

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 27 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2130

الخميس ٢ محرم ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧/٩/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٣٠

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canada ... • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 30p • Greece 100 Drs • India 71 IR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

في اسلام آباد .. مع مؤتمر العالم الاسلامي بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص٩)

في محكمة دمشق. حلقة جديدة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص١٠)

مندوب السعودية في الأمم المتحدة: المنظمة لم تقم بواجبها تجاه القضية الفلسطينية (ص٣)

بيريز مطالب بمبادرات "حسن نية" نحو سكان الضفة الغربية (ص ٨)

السيناريو المنتظر بعد مفاجأة العلاقات المصرية ـ الأردنية

... وكرّت سُبحة المفاجآت

اجتماع بين جروميكو وشامير لمدة ٩٠ دقيقة !

عمان ـ القاهرة ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

بدات المفاجآت التي توقعتها «الشرق الاوسط» نتيجة الجولة المفاجئة للوسيط الامريكي، ريتشارد مورفي، الذي وصل قبل ظهر امس الى عمان في محطته الخامسة حيث عقد مباحثات مع العاهل الاردني، الملك حسين، شبيهة بمباحثاته ـ على التوالي ـ مع الرئيس اللبناني، امين الجميل، والرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، والرئيس المصري حسني مبارك، وفي الوقت نفسه اخذ شكل السيناريو المتوقع يتبلور واستجدت مؤشرات اخرى في جملة المؤشرات التي بدات «الشرق الاوسط» في رصدها قبل ايام.

● تمثلت المفاجأة الاولى في قرار الاردن الليلة قبل الماضية استئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر، ثم ما ترافق مع هذا القرار من تصريحات رسمية وتحليلات تفيد بانه خطوة ضمن سلسلة متداخلة من الاجراءات لتنشيط عملية السلام الشامل.

● وكانت المفاجأة الثانية هي اجتماع وزير الخارجية السوفياتي، اندريه جروميكو، مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير، مدة تسعين دقيقة الليلة قبل الماضية في مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة، ويعكس هذا اللقاء تحولا بالغ الاهمية في موقفي الاتحاد السوفياتي واسرائيل معا، خاصة وان ناطقا اسرائيليا اوضح انه تم بناء على طلب شامير وهو الاول بين الرجلين منذ عدة اعوام. ووصف الناطق المحادثات بانها كانت جدية جدا وانها بدات بسرد سريع من شامير لاحداث السنوات الثلاث الماضية منذ لقاء الرجلين. ثم وجه التماسا لجروميكو للسماح بهجرة من يرغب من اليهود السوفيات.

لكن جروميكو رد باقتراح آخر مؤداه ان تجلس اسرائيل مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوتين العظميين حول مائدة مؤتمر ببحث النزاع في الشرق الاوسط ويصيغ تسوية له.

واوضحت ناطقة بلسان شامير هي السيدة فارناي ورانجر لوكالة اسوشييتد برس ان الوزير السوفياتي اقترح هذا المؤتمر فيما رد الوزير الاسرائيلي بقوله ان سياسة اسرائيل تدعو الى مفاوضات مباشرة مع الجيران العرب.

وقالت الناطقة ان المباحثات كانت مباحثات عمل لها مغزاها لانها تمثل استئناف الحوار السوفياتي الاسرائيلي.

واشارت ايضا الى نقطة مهمة مؤداها ان جروميكو كرر اقتراحه لعقد مؤتمر تحضره القوتان العظميان وليس مؤتمرا دوليا على النحو المقترح تحت رعاية الامم المتحدة، فيما اثار شامير الصعوبة الناجمة بسبب غياب العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

● ويزيد من أهمية اللقاء ان ما ينعكس عنه من تحول يتسق مع التحول في الموقف الامريكي من موسكو والترحيب بدور للسوفيات في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد التقى جروميكو امس مع نظيره الامريكي، جورج شولتز في الامم المتحدة فيما وصف بانه «كسر للحواجز بين الشعبين السوفياتي والامريكي» ومقدمة للقاء المنتظر بين الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، وجروميكو يوم غد الجمعة في البيت الابيض، ولاحظ المراسلون ان اللقاء بين جروميكو وشولتز كان وديا للغاية تميز بالابتسامات والتصافح بحرارة مدة طويلة.

مؤشرات جديدة

واستجدت مؤشرات اضافة الى جملة ما رصدته «الشرق الاوسط» منها:

● تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، بانه تلقى من زعماء عرب تلميحات عديدة عن رغبتهم في فتح حوار السلام مع اسرائيل، وقد ادلى بيريز بهذا الكلام البالغ الاهمية في مجموعة من اللقاءات التي اجرتها معه وسائل الاعلام الاسرائيلي لمناسبة يوم راس السنة العبرية (امس).

● توجيه بيريز «دعوة مفتوحة» للعاهل الاردني لبحث كل ما يريد الملك حسين اقتراحه في التعامل مع اسرائيل لحل القضايا المعلقة حسب قوله لراديو اسرائيل.

● تأكيد رئيس الحكومة الاسرائيلي على استعداده لاتخاذ قرار خلال اسابيع لتنفيذه خلال اشهر بالانسحاب من لبنان.

● قول بيريز ان جانبا من مباحثاته مع الرئيس الامريكي في واشنطن يوم ٩ من الشهر القادم سيخصص لتحسين العلاقات مع مصر وبحث امكانية الحوار مع الاردن.

● تأكيد مورفي ان دول المنطقة ذات العلاقة (ويقصد سوريا بالدرجة الاولى) لم تعد تختلف على حاجة اسرائيل لضمان حدودها الشمالية في اطار الترتيب لسحب قواتها من جنوب لبنان.

السيناريو المتوقع

وتصب كل هذه المفاجآت والمستجدات في تصورات غربية ومصرية للسيناريو المتوقع على النحو التالي:

● اولا: يعلن الاسرائيليون جدولا زمنيا لسحب قواتهم من جنوب لبنان.

● ثانيا: يتيح هذا الاعلان للرئيس المصري، امكانية اعادة سفيره الى تل ابيب، الذي سبق ان سحبته القاهرة عقب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

● تشترك مصر والاردن وياسر عرفات في صياغة موقف تفاوضي موحد، وتدعو مشتركة كلا من الولايات المتحدة واسرائيل للدخول في مفاوضات السلام.

● وهنا تجد الادارة الامريكية فرصة لا تستطيع اضاعتها، فهي شغوفة بتحقيق فوز دبلوماسي في الشرق الاوسط قبل ايام من معركة انتخابات الرئاسة، وهكذا ستقبل الادارة العرض المشترك وتضغط اذا لزم الامر على العناصر المتشددة في الحكومة الاسرائيلية لمرافقتها الى طاولة المفاوضات.

● لكن السيناريو الى هنا لم يحسب حساب الدور السوري او السوفياتي ومعلوم ان دمشق هي التي اجهضت الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني من قبل، لكن الجديد وهو قبول سوريا للوساطة الامريكية ثم التغير الهائل في نمط العلاقات بين اسرائيل وموسكو، وبين موسكو وواشنطن بالشكل الذي رصدته «الشرق الاوسط» خلال الايام الماضية يكمل حلقات السيناريو على النحو الذي يستوجب فقط التحفظ تجاه اللا متوقع في خضم السياسات العربية.

على اية حال تباحث العاهل الاردني امس مع مورفي وقالت وكالة الانباء الاردنية ان المباحثات تناولت القضايا الرئيسية في مشكلة الشرق الاوسط على غداء عمل في قصر الندوة في عمان.



جندي امريكي اتخذ وضع الاستعداد واصبعه على الزناد لمدفع عديم الارتداد عيار ١٠٦ مليمترات فوق سيارة «جيب» قرب مبنى السفارة الامريكية الذي نسف في محلة عوكر ببيروت الشرقية.

الجندي الامريكي يتحسب لاي حركة مفاجئة ولديه تعليمات على ما يبدو ـ باطلاق النار فور احساسه بالخطر. وتقول وكالة اسوشيتد برس ان قنبلة تعمل بالدفع الصاروخي من صناعة الاتحاد السوفياتي شوهدت ترقد فوق السيارة «الجيب».

وفي اعلى الصورة حطام في كل مكان: سيارة امريكية مقلوبة امام السفارة المنسوفة. الحادث وقع يوم الخميس الماضي.

اليوم في الشرق الأوسط

الحلقة التاسعة والعشرون

من مذكرات الشيخ عمر التلمساني

ص ٦

الهضيبي اقال الباقوري ثم ذهب اليه وهنأه!

● ● ●

درس من حسن البنا لمدمن على الخمر!

● ● ●

«اجور علاجي وسفري يدفعها اصدقائي»

مكاسب جديدة للدولار تبدد آمال باقي العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبددت امس كل آمال العملات الرئيسية في تراجع قيمة الدولار الامريكي مرة اخرى بعد ان حقق مكاسب جديدة تجاه كافة العملات الدولية رغم المحاولات التي بذلت لوقف انطلاقته من خلال تدخل البنوك المركزية للعواصم الغربية باغراق الاسواق بما لديها من دولارات.

وفي ظل غياب اية اشارة عن تحول في سياسات اسعار الفائدة الامريكية امتنع البنك المركزي الالماني عن التدخل الواسع في السوق تاركا تحديد السعر لعوامل العرض والطلب.

وبالمقارنة مع اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي يكون الدولار قد تقدم حتى الان بنسبة ٢٪ تقريبا مقابل العملات الرئيسية الاخرى. (التفاصيل ص ٤)

عرفات في عمان بعد الاعلان ... ومع مورفي

قمة أردنية ـ فلسطينية لبحث مشروع "الكونفدرالية"

عمان ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التأمت في عمان امس قمة اردنية ـ فلسطينية بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ الذي وصل في وقت سابق الى العاصمة الاردنية بعد ساعات قليلة من قرار الاردن استئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر، فيما توقعت مصادر مطلعة ان يقوم العاهل الاردني ـ قريبا ـ بزيارة للقاهرة وان يستأنف الجانبان الفلسطيني والاردني مباحثاتهما السابقة للاتفاق على صيغة للاتحاد الكونفدرالي.

في هذه الاثناء نسبت صحيفة «الجارديان» البريطانية لمصادر مصرية توقعها ان تحذو الجزائر والعراق حذو الاردن في اعادة العلاقات.

وذكرت مصادر عمان ان القمة الاردنية ـ الفلسطينية استعرضت تطورات الوضع على الساحة العربية ومسار العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية، الا ان مصادر الدبلوماسيين الغربيين في القاهرة رأت ان قرار الاردن باستئناف العلاقات مع مصر يمثل جانبا من سلسلة من التحركات المتداخلة للغاية بغرض البدء بعملية جديدة لتسوية سلمية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط.

وحضر الاجتماع الأمير حسن ولي عهد الأردن ورئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي ووزير البلاط والقائد العام للقوات الاردنية وعدد من قادة منظمة التحرير في الأردن.

موقف مشترك

ودعا السيد عرفات في تصريح صحفي الى اتخاذ موقف اردني فلسطيني مشترك لمواجهة ما يعانيه الشعب الفلسطيني من ارهاب في الارض العربية المحتلة. وقال ان محادثاته مع العاهل الاردني ستتناول الجهود الفلسطينية الاردنية لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وتطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

واشار الى ان زيارته الحالية لعمان تأتي في نطاق التنسيق والتشاور الاردني الفلسطيني.. موضحا ان هذه الزيارة كانت مقررة في وقت سابق الا انها تأجلت بسبب وجود العاهل الاردني في الخارج.

وقد دافع رئيس الوزراء الاردني السيد احمد عبيدات، عن قرار بلاده بانهاء مقاطعة مصر قائلا: ان هذا القرار يتسق مع نظرة الاردن لمستقبل الساحة السياسية العربية وايمان الاردن بالتضامن العربي.

والمح عبيدات الى ان القرار خطوة في سبيل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط قائلا ان هذا القرار هو خطوة لوقف التراجع في الموقف العربي وانهاء الشلل الذي اصابه.

واجرى العاهل الاردني الليلة قبل الماضية ـ عقب ابلاغ مصر بالقرار ـ سلسلة من الاتصالات الهاتفية مع عدد من زعماء الدول العربية احاطهم فيها علما بقرار الاردن.

وذكر ان الملك حسين تحدث هاتفيا مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين، والرئيس العراقي، صدام حسين.

ص: ٢

ردود الفعل على قرار عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية

رسالة من مبارك للملك حسين

عمان ـ ق.ن.ا: علم من مصادر مطلعة هنا ان الدكتور أسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس المصري سيصل الى عمان اليوم في زيارة قصيرة ينقل خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك حسين عاهل الاردن.

اعتبارا من اليوم في الشرق الأوسط

الصراع الشاذ

للسياسي البريطاني ديفيد واتكنز

حول الصراع العربي الصهيوني والموقف الأوروبي والأمريكي

ص٦

سري وليس للنشر!

بدات جهود مكثفة لاقناع طرف عربي بعدم تلبية طلب طرف غير عربي بالتوسط للحصول على اسلحة من عدة دول خاصة وان احتمالات لعب الجيش دورا بارزا في المستقبل القريب في الطرف الآخر تتزايد باستمرار.

انفجار ضخم يهز بيروت الشرقية

بيروت ـ كونا: هز انفجار ضخم مساء امس منطقة الدورة في ضواحي بيروت الشرقية التي تقطنها غالبية مسيحية.

وذكرت مصادر امنية ان سيارة ملغومة انفجرت في الساعة السادسة والنصف بالتوقيت المحلي وان اصابات وقعت.

وذكرت معلومات اولية ان الانفجار وقع قرب معمل «امستل» قرب مستديرة الدورة والتي كانت تعج بالسيارات في هذا الوقت.

وتقع المنطقة التي شهدت الانفجار على مفترق الطرق التي تربط العاصمة بيروت بالمناطق الشمالية من لبنان، وتسيطر على هذه المنطقة الميليشيات الكتائبية.

شولتز: حملة لتجديد مبادرة ريجان

نيويورك ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اوضح رسميون امريكيون امس ان وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتز، بدأ بتشجيع من وزير الخارجية المصري الجديد، حملة لتنشيط مبادرة ريجان للسلام في الشرق الأوسط.

ونسب المراسل الأمريكي، نورمان كمبستر الى مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان ظروف قبول مبادرة ريجان قد تحسنت خلال العامين اللذين انقضيا.

صنعاء: تنويه بالدعم السعودي الكبير لمشاريع إعادة الاعمار في اليمن

صنعاء ـ واس: نوه رئيس المجلس الاعلى لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للاشقاء في اليمن في مجال دعم مشاريع اعادة الاعمار.

وقال ان دور المملكة لا يمكن ان يقارن باية دولة اخرى فهي الاولى والسباقة واضاف ان هذا الدعم يشكل اكبر برهان على الدور الذي لعبه شعب وحكومة المملكة ودليل عملي على ان اليمن والمملكة يضربان مثلا لاقوى وامتن علاقة قائمة بين شعبين.

وذكر الدكتور الارياني في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان اجمالي عدد المساكن التي وقعت عقود انشائها وبدا العمل الفعلي بها تربو على الاثني عشر الف منزل.

واعرب الدكتور الارياني عن امله في ان يتم ايواء دفعة من المتضررين قبل نهاية العام الحالي.

العتيبة: الأوبك تحافظ على اسعار البترول

زيادة نواب لبنان الى ١٣٢ نائباً

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه الذي عقده امس برئاسة الرئيس امين الجميل تشكيل لجنة للاشراف على الأمن في المنطقة الممتدة من جنوب بيروت حتى منطقة نهر الأولي، وضمت اللجنة اعضاء من جميع الاطراف اللبنانية.

وقالت مصادر لبنانية ان المجلس وافق على زيادة اعضاء مجلس النواب اللبناني من ٩٩ نائبا الى ١٣٢ نائبا.

من ناحية ثانية، قالت مصادر أمنية لبنانية ان السيارة التي انفجرت امام السفارة الأمريكية ببيروت الشرقية كانت تحمل متفجرات عسكرية جديدة قوية ومتطورة الى درجة لا يوجد مثيل لها في ترسانات الجيوش النظامية، كما انها لا تستخدم تجاريا وليست مصنعة في لبنان.

(التفاصيل: ص ٣)

الامة الاسلامية تحتفل بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

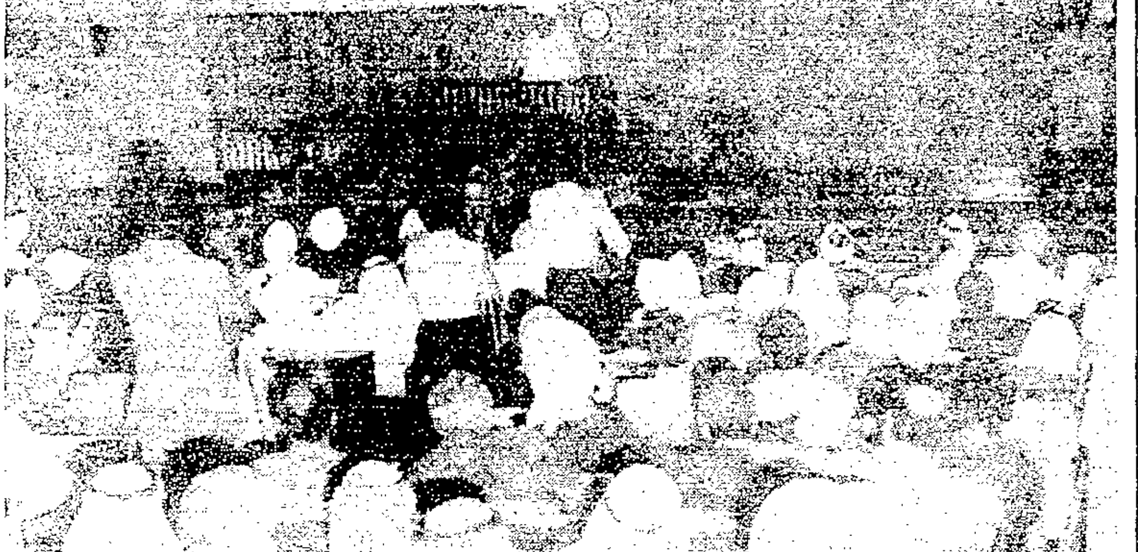
الدوحة ـ ق. ن. أ : احتفلت الامة الاسلامية امس بذكرى الهجرة النبوية الشريفة، واستقبلت عاما هجريا جديدا.

وكانت قصة هجرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى المدينة المنورة من اعظم ما عرف تاريخ التضحية في سبيل الحق والعقيدة والايمان قوة وروعة.

ففي سبيل الخلاص الروحي لاهله وللناس كافة احتمل الرسول واحتمل معه من آمن به كثيرا من الوان الاذى وصور التضحية والام النفس والجسد والارتحال عن الوطن.

وكانت هجرة الرسول الكريم مشرقا لشمس الهداية والحق وبداية انعم الله بها على دينه الذي رضيه للناس كافة ليشرق بها على ارجاء الارض.. كما كانت رحمة من الله على المسلمين اراحهم بها من عنت قريش وغلظتها وقسوتها كما كانت الهجرة بركة زاد الله بها في عدد المسلمين وافاء عليهم من خير الايمان ما جعلهم ائمة يهدون الى الحق.. وايضا كانت نورا سرى شعاعه المبارك الى آفاق الارض تغمرها ايمان بالله وبرسوله.

والامة الاسلامية وهي تستقبل ذكرى الهجرة.. فانها احوج ما تكون الى استعادة الدروس المستفادة من هذه التجربة العظيمة.. واهمها التضحية والاستعداد للبذل من اجل اعلاء كلمة الحق وارساء اسس العدل والكرامة الانسانية.

المؤتمر العالمي لتطبيق الشريعة بالسودان

جانب من المؤتمر العالمي لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان الذي ناقش مواضيع اسلامية مختلفة واستمع الى كلمات العديد من رجال الفكر والعلم ودعاة الاسلام.

نشاط منظمة المؤتمر الاسلامي على هامش الأمم المتحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● يغادر اليوم الخميس السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي جدة قاصدا نيويورك حيث تعتزم منظمة المؤتمر الاسلامي القيام بنشاط مكثف على هامش الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة وذلك لنصرة القضايا الاسلامية وكسب التأييد الدولي لها. ومن المنتظر ان يجتمع الحبيب الشطي في الثاني من الشهر المقبل مع امين عام الامم المتحدة ويتراس الى جانب ذلك اجتماعات اللجان المختصة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والمكلفة بمتابعة اعمال الجمعية العامة وهي اللجنة السداسية الخاصة بفلسطين والتي تعقد اجتماعها في الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) بمقر الامم المتحدة وتتكون من الباكستان والسنغال وماليزيا وفلسطين وغينيا وفي اليوم نفسه تجتمع اللجنة الدائمة الخاصة بافغانستان وتضم كلا من ايران وباكستان وغينيا وتونس.

اما اللجنة الثالثة التي تجتمع في اليوم الثالث من الشهر المقبل فهي لجنة مسلمي فلبين وتشكل من السعودية وليبيا والصومال والامين العام.

وتمهد هذه الاجتماعات لمجلس وزراء الدول الاسلامية الذي ينعقد في الرابع من الشهر المقبل في دورة تنسيقية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المنتظر ان يجري الحبيب الشطي اتصالات مع عدد من وزراء خارجية الدول الاسلامية وغيرها خلال وجوده في نيويورك.

اصداء عودة العلاقات المصرية ـ الأردنية

مصادر عربية: خطوة ايجابية تعبّر عن ارادة قومية لتوحيد الصف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: دمشق ـ نيويورك ـ وكالات الانباء:

أعلن الأردن الليلة قبل الماضية استئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعد قطيعة استمرت خمس سنوات منذ قرار قمة بغداد عام ١٩٧٩ بمقاطعة مصر بسبب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل.

وكان مجلس الوزراء الأردني قد قرر في جلسة استثنائية اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع مصر اعتبارا من ٢٥ سبتمبر (ايلول)، واصدرت وزارة الخارجية الأردنية بيانا رسميا جاء فيه:

نص البيان

«ان حكومة المملكة الأردنية الهاشمية التي تابعت تطور مواقف مصر العربية بقيادة الرئيس محمد حسني مبارك تجاه قضايا الامة العربية وتقديرا منها لتمسك مصر العربية وتلاحمها قيادة وشعبا مع نضال الشعب العربي في فلسطين والعراق ولبنان وحتى لا تتحول القطيعة العابرة الى قاعدة دائمة يستثمرها عدونا انفرادا واستفرادا قررت اعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية اعتبارا من اليوم الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤».

وصدرت الارادة الملكية في عمان صباح أمس بالموافقة على قرار مجلس الوزراء.

ويقول المراقبون في العاصمة الأردنية ان القرار باستئناف العلاقات يميل الى اعطاء طابع رسمي (لامر واقع) يعكسه استئناف تدريجي للعلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين البلدين منذ عام ١٩٨٢.

وكان الملك حسين والرئيس المصري قد تبادلا الرسائل منذ تولي الأخير الحكم في مصر في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١.

اجراءات فتح السفارتين

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال السيد شاهر باك القائم بالأعمال الأردني بالقاهرة: إن الاجراءات المتبعة نحو اتمام الاجراءات الشكلية لعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والأردن سوف تتم وفقا للعرف الدبلوماسي وان الاعلام سوف ترفع على سفارتي البلدين في وقت قريب.

واضاف عقب لقائه بالدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية: ان الدكتور غالي أعرب له عن تقديره وشكره للقرار الأردني وترحيبه بعودة العلاقات وانه بحث معه الخطوات الاجرائية التي ستتبع نحو تنفيذ القرار الأردني.

وقال القائم بالأعمال الأردني بالقاهرة: إن القرار الأردني مبني على ايمان بأنه لا يجوز أن تكون القطيعة بين العرب هي الأساس، ولكن اللقاء والمحاورة والتعاون يجب ان تكون هي الأساس في التعاملات العربية، واضاف ان مصر هي الشقيقة الكبرى والاتصال قائم بين الدولتين منذ سنتين، واللقاءات والاتصالات مستمرة بين العاهل الأردني والرئيس مبارك، لذلك كان من الطبيعي أن يؤدي كل هذا الى تعميق العلاقة واعادتها الى ما يجب ان تكون عليه.

واضاف السيد باك: إن الأردن في السنوات الأخيرة ظل يتابع سياسة مصر والرئيس مبارك تجاه القضايا العربية، ونحن نقدرها جدا ونعمل على دعمها كذلك لدينا لقاء كبير في وجهات النظر كل هذا لا بد ان يؤدي بنا الى الوصول الى نقطة أساسية هي اعادة العلاقات الى شكلها المظهري حيث إن الجوهر كان قائما بالفعل.

واكد «اننا حين نتخذ قراراتنا فنحن نتخذها في اطار الوضع الأمثل ومن أجل مصر والأردن والأمة العربية جميعها».

غالي يلتقي باك

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد عقد اجتماعا امس الأربعاء مع السيد شاهر باك القائم بأعمال السفارة الأردنية بالقاهرة وأعرب خلال اجتماعه عن ترحيب مصر بعودة العلاقات المصرية الأردنية وأشاد بقرار العاهل الأردني الملك حسين والحكومة الأردنية ووصفه بأنه يمثل الخطوة الايجابية على طريق السلام، وتم خلال الاجتماع بحث ترتيبات مباشرة السفارتين المصرية والأردنية في كل من القاهرة وعمان أعمالهما، كما تم ايضا بحث موضوع ترتيبات تبادل السفراء المتوقع ان يتم خلال الأيام القليلة المقبلة.

وصرح الدكتور غالي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب اللقاء بأن قرار عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والأردن خطوة ايجابية للغاية ولصالح الأمة العربية، واضاف: ان هذه الخطوة ستساعد على استئناف المحادثات الخاصة بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة وان الموقف المصري يقوم على أساس ضرورة التعاون والتنسيق مع الأردن بشأن أية مفاوضات مستقبلية بشأن القطاع والضفة، موضحا ان قرار الأردن لم يكن مفاجأة لمصر حيث إن اتصالات بين مصر والأردن قائمة خلال السنوات الثلاث الماضية.

الدولة التي تلي

وحول سؤال عن الدولة التي ستلي الأردن في عودة علاقتها بمصر وعن صحة الشائعات التي تقول انها ستكون العراق؟؟ قال الدكتور بطرس غالي لا أعرف، ولكننا نرحب بالدولة التي ستلي الاردن، وأضاف: لا شك ان هذا سيعطي نموذجا قابلا للتكرار قد تتخذه دول أخرى.

وحول ما اذا كانت تلك الخطوة بمثابة ضغط على اسرائيل للجلوس على مائدة السلام نفى الدكتور غالي أن تكون هناك أي علاقة بين المصالحة العربية والعلاقة بين مصر واسرائيل.

مشاركة الأردن والفلسطينيين

واكد «اننا لسنا على استعداد لبدء محادثات جديدة حول مستقبل الضفة والقطاع بدون مشاركة الأردن والفلسطينيين ولذلك فان استئناف العلاقات بين مصر والأردن من الطبيعي أن يوفر ويخلق تنسيقا أفضل بين البلدين بخصوص المفاوضات المستقبلية الخاصة بالضفة وقطاع غزة.

ونفى الوزير المصري ان تكون عودة العلاقات بين مصر والأردن بسبب التغيير الذي حدث في الحكومة الاسرائيلية، وقال «إنني أعتقد أن تبادل السفراء سيكون خلال الأيام المقبلة».

ردود فعل واسعة

وقد أثار قرار الأردن بعودة العلاقات مع مصر ترحيبا وردود فعل واسعة في الأوساط السياسية المصرية، فقد وصف السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عودة العلاقات الدبلوماسية والسياسية الكاملة بين مصر والأردن بأنها خطوة شجاعة من الملك حسين، وللسياسة الحكيمة للرئيس مبارك في اطار الالتزام القومي بقضايا الأمة العربية بعيدا عن العصبية والاندفاع.

وقال السيد الشريف، إن عودة هذه العلاقات تتسم ببعد النظر من جانب القيادة السياسية في كلا البلدين لرأب الصدع العربي ومواجهة القضايا العربية المصيرية وتحقيقا لعمل عربي مشترك لاستعادة الحقوق العربية.

واختتم تصريحه بقوله، إن عودة العلاقات بين البلدين هي خطوة شجاعة ولكنها طبيعية بين الاشقاء.

وجهات نظر

وقامت «الشرق الأوسط» باستطلاع ردود فعل نظر السياسيين المصريين والعرب في القاهرة تجاه هذا القرار فصرح السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري الأسبق والأمين العام السابق للجامعة العربية بأن عودة العلاقات هو ما كان يطالب به منذ فترة وان تأخر الدول العربية في تنفيذها يعد خطأ كبيرا خاصة بعد الموقف الواضح الصريح الذي أخذه الرئيس مبارك سواء تجاه القضية الفلسطينية أو القضايا العربية، لذلك كان على الدول العربية أن تراجع نفسها وتعيد العلاقات مع مصر ليس لمجرد اعادة العلاقات ولكن بهدف الاستفادة من مصر كمركز قوة لاعادة التوازن الاستراتيجي بيننا نحن العرب وبين اسرائيل.

واضاف السيد رياض ان الدول العربية الأخرى يجب ان تأخذ طريق عودة العلاقات مع مصر خاصة مع الخط السياسي الذي انتهجه الرئيس مبارك «ويجب ان ننسى تلك الفترة التي أخذ فيها الرئيس السابق السادات قرارات سياسية أساءت الى موقفنا ووضعنا نحن العرب».

غير مخالف

وقال: ان السياسة يجب ان تكون متحركة وليست جامدة، فليس من المعقول ان تبقى العلاقات مقطوعة الى الأبد، لذلك اعتبر ان هذا القرار هو تحرك شجاع وايجابي من الملك حسين، وكل من يقول بأن هذا القرار مخالف لقرارات بغداد فعليه ان يعيد حساباته والا وقعنا في خطأ سنظل ندفع ثمنه لأعوام قادمة. في نقاشات وحوارات حول الشكليات.

وصرح السيد زهدي القدرة ممثل منظمة (فتح) بالقاهرة وأمين سر المجلس الوطني الفلسطيني في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» بأن منظمة التحرير الفلسطينية ترحب بعودة مصر الى الصف العربي.

وأضاف: ان العلاقات المصرية العربية قطعت شوطا كبيرا وأنا على يقين بأنها ستعود الى وضعها الطبيعي فمصر ليست دولة عادية فهي تمثل عبر التاريخ ضمانة الصمود العربي انطلاقا من ذلك فعلينا كفلسطينيين أن نعمل باخلاص لأن تعود مصر الى موضعها الطبيعي لقيادة النضال العربي وليس مفروضا في مصر ان تتقدم للعرب فقط بل أن يتقدم العرب اليها ومصر مستعدة للحوار مع الجميع.

الأحزاب المصرية ترحب

كذلك رحبت الأحزاب المصرية بلا استثناء بعودة العلاقات بين مصر والأردن واكدت على ان الخطوة التالية يجب ان تكون عودة العلاقات بين مصر والعرب جميعا.

وصرح الدكتور وحيد رافت نائب رئيس الوفد لـ «الشرق الأوسط» بأن هذا القرار هو قرار طال انتظاره وان لم يكن مفاجئا، وكان يجب ان يحدث قبل ذلك بكثير، فمصر لم تفرط في أية لحظة من تاريخها في مصلحة الدول العربية أو القضايا العربية ولم تهمل يوما القضية الفلسطينية.

وأضاف: ان هذا القرار باكورة خير ومبشر حتى تعود الدول العربية جميعها لمصر وتعود مصر للدول العربية.

واكد الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي بالانابة في تصريحات للصحفيين: ان عودة العلاقات بين مصر والأردن خطوة ايجابية تشهدها الساحة العربية بعد ان سادتها في السنوات الأخيرة العديد من الاحداث والتصرفات السلبية، واشار الى ان هذا الحدث هو بمثابة شعاع من الأمل نرجو ان يتسع حجمه لتتوارى الى جواره بالتدريج السلبيات السائدة على الساحة العربية في الآونة الأخيرة، وأوضح ان استئناف العلاقات بين البلدين هو تصحيح لهذه العلاقات بحيث توضع في ثوبها الرسمي بعد ان كان مكتب رعاية المصالح الأردنية بالقاهرة ومكتب رعاية المصالح المصرية في عمان هما في حقيقة الأمر سفارتان تضطلعان بما تضطلع به السفارات في شتى انحاء العالم.

فاتحة خير

واكد رئيس مجلس الشورى ان العلاقات بين البلدين في معظم المجالات كانت قائمة على قدم وساق، فلم يكن متبقيا سوى ان تتوج هذه العلاقات بأن توضع في اطار رسمي يساعد على تنشيطها، وأعرب عن أمله في ان يكون استئناف هذه العلاقات فاتحة خير لاستئناف العلاقات بين مصر ودول عربية أخرى.

وفي حزب العمل صرح السيد فؤاد نصحي سكرتير مساعد الحزب لـ «الشرق الأوسط» بأن هذه الخطوة بداية يرجو حزب العمل ان تكتمل بعودة العلاقات العربية كلها وذلك لأن الفترة الأخيرة أكدت أن نجاح اسرائيل في مخططها في لبنان وضد منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة الشرق الأوسط كان نتيجة لتفكك الصف العربي وكان نتيجة حتمية لانعزال مصر عن قيامها بدورها القيادي في المجموعة العربية، وأضاف ان الأردن حرص على ان يكون صاحب الفضل في الاتجاه نحو المعالجة الصحيحة لقضية الشرق الأوسط وقال: «ان حزب العمل يعتقد ان كل المخلصين في البلاد العربية سواء حكومات أو احزاب سياسية أو هيئات لا بد ان يتضامنوا لتحقيق الخطوات التالية لعودة الصف العربي كما كان عليه ولمواجهة اسرائيل لما يحدث في المنطقة».

وقال: «ان حزب العمل قد اكد خلال جولاته ولقاءاته العربية على أهمية عودة الصف العربي الى ما كان عليه كما كانت التأكيدات تأتيه بأن هذه العودة قريبة لتعود مصر لمباشرة دورها الفعال في المنطقة».

وقرر حزب التجمع برئاسة السيد خالد محيي الدين عقد اجتماع خاص يوم الأحد بالأمانة المركزية للحزب لاصدار بيان بشأن عودة العلاقات بين مصر والأردن.

وفي حزب الأمة صرح السيد احمد الصباحي رئيس الحزب بأن حزب الأمة الاسلامي يؤيد الخطوة التي تمت بين مصر والأردن، لأنها طبيعية في هذه المرحلة، واكد ان حزب الأمة يحيي كلا من الملك حسين والرئيس مبارك وذلك للمبادرة الطيبة الشجاعة التي بداها الملك حسين وللترحيب الذي قام به الرئيس مبارك تجاه هذه الخطوة، واكد ان حزبه يدعو الى عودة الصف العربي وايجاد تكامل عربي وتضامن على كل المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية وتحقيق مصالح العرب وتحرير الأرض العربية المحتلة من أجل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطين العربية.

وفي حزب الأحرار صرح السيد مراد السبطاسي القائم بأعمال رئيس الحزب بأن حزب الأحرار يبارك خطوة عودة العلاقات بين مصر والأردن، وهي من الاتجاهات التي يؤيدها الحزب حيث انه طالما نادى بسياسة الباب المفتوح بين مصر والدول العربية وقال ان هذه الخطوة هي تمهيد لعودة الصف العربي الى ما كان عليه. كما انها تتفق مع برنامج الحزب السياسي.

وأضاف: ونرجو ان تتوج هذه الخطوة بأن تتبعها عودة شعبية للعلاقات بين البلدين على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي تماما كالمستوى السياسي والدبلوماسي.

ايجابية عموما

على صعيد عربي ، ذكرت مصادر دبلوماسية عربية رفضت الكشف عن هويتها في العاصمة الامريكية «انه بالرغم من وجود بعض المعارضة المحسوسة للطريقة التي بادر فيها الأردن لاعادة العلاقات مع مصر الا ان الخطوة ينظر اليها باعتبارها ايجابية بشكل عام».

وقال الممثل الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود «ان عودة العلاقات العربية مع مصر يجب ان يكون بقرار عربي شامل كما كان قرار المقاطعة، الا انه استدرك قائلا : «ان المواطن العربي يفرح لعودة علاقات مقطوعة بين دولة عربية واخرى مهما كانت الطريقة».

مصر تشارك في الوساطة بين لبنان واسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر الخارجية المصرية ان مصر ابلغت الحكومة اللبنانية استعدادها للعمل معها وبموافقتها وبالمدى الذي تقبله للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول اجراءات الامن والانسحاب الشامل طبقا لجدول زمني محدد وان تكون تلك الاجراءات مماثلة لما عقد بينها وبين اسرائيل.

واضافت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك ابلغ ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي خلال لقائه الاخير معه تأكيد مصر بضرورة الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من كل الاراضي اللبنانية كخطوة لحل المشكلة.

واشارت تلك المصادر الى ان المباحثات تناولت امكانية الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر مستقبلا لحل الازمة اللبنانية والتوسط بين اطراف المشكلة بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

بيان مصر حول عودة العلاقات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اصدرت رئاسة الجمهورية في القاهرة بيانا ظهر امس حول عودة العلاقات بين مصر والاردن جاء فيه : «رحبت جمهورية مصر العربية باستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينها وبين المملكة الاردنية الهاشمية كخطوة هامة على طريق تعزيز التضامن العربي. وأكد البيان ان هذه الخطوة جاءت انعكاسا صادقا لايمان البلدين بان القضايا القومية المصيرية تتطلب من كل الشعوب العربية في هذا المنعطف التاريخي الهام ان تتجه بكل ما تملك من قوة وبالجدية التي تمليها خطورة الموقف الى تحقيق الاهداف القومية العليا».

واعربت جمهورية مصر العربية عن املها في ان يرتفع الجميع الى مستوى التحدي وان يتنزهوا عن المناورة والمزايدة التي لا تتفق مع حجم المسؤولية.

وقال البيان : ان هذه الخطوة انعكاس صادق لايمان البلدين بان القضايا القومية المصيرية ستتطلب من كل الشعوب العربية في هذا المنعطف التاريخي الهام ان تتجه بكل ما تملك من قوة لتحقيق الاهداف القومية العليا وفي مقدمتها الحفاظ على الامن الاستراتيجي للأمة العربية وصون حقوقها المشروعة وارساء دعائم سلام عادل وشامل يقوم على احترام الحقوق والالتزام بالواجبات والاحتكام الى المبادىء الشرعية وحكم القانون.

كما قال البيان : «ان مصر تأمل ان يرتفع الجميع الى مستوى التحدي وان يتنزهوا عن المناورة والمزايدة التي لا تتفق مع حجم المسؤولية التي نشترك جميعا في تحملها لأن حساب التاريخ يقوم على اساس القدرة على تحقيق الانجازات الملموسة التي تنطلق بها الامة الى افاق المستقبل وليس مقبولا ان تعجز الامة العربية عن تحقيق ما انجزته سائر الامم من رؤية لاهدافها وتحديد لأولوياتها وتثبيت لحقوقها ومصالحها الاساسية في عصر تتزايد فيه الاخطار وتتفاقم التحديات».

بطرس غالي عند لقائه بالقائم بالاعمال الاردني في القاهرة شاهر باك

نقاءات الامير سعود على هامش دورة الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ واس : عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في مقر اقامته بنيويورك امس اجتماعات مع وزراء الخارجية الاسباني والسنغافوري والنمساوي كل على حدة، وتم خلال هذه الاجتماعات التي جرت على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة استعراض القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

شكر لوزير الاعلام السعودي من الوفد السوداني

جدة ـ واس : تلقى وزير الاعلام السعودي علي الشاعر خطاب شكر من الوفد الاعلامي السوداني الذي شارك في حج هذا العام بدعوة من وزارة الاعلام.

واعرب الوفد في خطابه عن اعتزازه وتقديره للوزير وللمسؤولين في وزارة الاعلام للجهود التي بذلوها في سبيل اظهار الوجه المشرق للمملكة العربية السعودية وحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لاقوه خلال فترة وجودهم بالمملكة.

تخريج دورتين من معهد الدراسات الفنية في الظهران يوم الاربعاء المقبل

الظهران ـ واس : يحتفل معهد الدراسات الفنية بالظهران يوم الاربعاء القادم بتخريج الدورتين الاربعين والواحدة والاربعين من طلبته تحت رعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران.

ويقوم الامير عبد الرحمن خلال الحفل بتسليم الشهادات للخريجين الذين حصلوا جميعهم على رتبة وكيل رقيب فني بعد ان اتموا دراساتهم العسكرية والفنية بالمعهد لمدة ثلاث سنوات، كما يشهد خلال الحفل عرضا جويا.

وقد اشار قائد المعهد المقدم طيار ركن محمد البيشي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة الى ان المعهد يعتبر لبنة راسخة في بناء صرح القوات الجوية الملكية السعودية، حيث يقوم بتدريب وتخريج الفنيين الذين يقومون بمساندة الطيارين في ادارة وصيانة وتشغيل الطائرات بقواعد المملكة الجوية.

واوضح بان المعهد يدرس الملتحقين فيه اكثر من ٤٤ تخصصا فنيا ويقبل الطلبة من حملة الكفاءة المتوسطة او المعيد بها وحملة الثانوية المتوسطة ويوفر العديد من المزايا للملتحقين فيه بالاضافة الى ان الطالب بالمعهد يعتبر برتبة وكيل رقيب اعتبارا من التحاقه بالمعهد وتحتسب فترة الدراسة المحددة له كاقدمية لترقيته الى رقيب فني في القوات الجوية.

رئيس الجمهورية اليمنية:

سنواصل العمل لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن

صنعاء ـ ق.ن.ا : اكد الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عزم بلاده على مواصلة العمل من اجل تحقيق الوحدة بين شطري اليمن بالاستناد الى العقيدة الاسلامية والعمل الوطني والقومي العربي .

وقال في كلمة وجهها امس بمناسبة العيد الوطني لبلاده ان سياسة الجمهورية العربية اليمنية ستظل ترتكز الى قاعدة التضامن العربي والاسلامي واقامة جسور الصداقة مع المجتمع الدولي مشيرا الى انها ستبذل جهودها من اجل تكامل عربي اقتصادي واجتماعي اضافة الى جهودها في سبيل توحيد الصف العربي .

وحول الحرب العراقية الايرانية اكد الرئيس علي عبد الله صالح ان استمرار هذه الحرب يعتبر خطرا جسيما لا يهدد البلدين فحسب بل قد يعصف بالامة العربية والاسلامية .

وجدد دعوة بلاده ومناشدتها للمسؤولين في ايران بالاستجابة لجهود الوساطة المبذولة من اجل انهاء الحرب المدمرة وحل المشكلات بين البلدين بالطرق السلمية. كما جدد الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح موقف بلاده المتمسك بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز ورفض سياسة التكتلات.

العالم العربي في سطور

رئيس جامبيا يغادر جدة

جدة ـ غادر رئيس جمهورية جامبيا ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة داوود جوارا جدة في وقت مبكر من صباح امس متوجها الى لندن بعد زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي في اطار المشاورات الخاصة باعمال اللجنة الرامية الى انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وكان في وداعه لدى مغادرته قائمقام جدة السيد عبد الرحمن السديري وسفير جامبيا لدى المملكة وعدد من المسؤولين.

رئيس وزراء هولندا يزور الكويت

لاهاي ـ اعلنت وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي ان روند لوبيرز رئيس وزراء هولندا وهانز فان دين بروك وزير خارجيتها سيقومان بزيارة الى الكويت في الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تستغرق اربعة ايام، وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في شهر مارس (اذار) الماضي، الا انها تأجلت بسبب مشكلات المجموعة الاوروبية.

وزير خارجية عمان يغادر الى نيويورك

مسقط ـ غادر مسقط في ساعة مبكرة من صباح امس السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية متوجها الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا هناك.

وذكر راديو مسقط ان الوزير العماني سيلقي كلمة بلاده امام هذه الاجتماعات يوم ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

عودة راضي بعد اداء القسم امام القذافي

الرباط ـ عاد الى فاس الليلة قبل الماضية السيد عبد الواحد راضي الامين العام للاتحاد العربي الافريقي بين المغرب وليبيا بعد زيارة قصيرة لليبيا ادى خلالها القسم امام الرئيس الليبي معمر القذافي. وضم الوفد المرافق للسيد راضي السادة احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي ومصطفى بن العربي وزير العدل وادريس البصري وزير الداخلية ومكي ناصري عضو مجلس الوصاية.

مناورات «درع الجزيرة» تعكس تلاحم شعوب ودول مجلس التعاون

الكويت ـ واس : اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم ان مناورات «درع الجزيرة» الثانية التي ستقام في السعودية تعكس تلاحم شعوب ودول مجلس التعاون تحت مظلة واحدة تكفل لها المزيد من التطور والنمو.

وذكر الشيخ سالم الصباح ان بلاده ستشارك في هذه المناورات بوحدات عسكرية متطورة.

وحول مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية القادم الذي يعقد في الكويت اشار وزير الدفاع الكويتي الى ان المؤتمر يعقد في ظروف متميزة تمر بها المنطقة الامر الذي يدعو المؤتمر الى تحقيق كل الاهداف المطلوبة.

شجون عربية

جديد أم قديم ؟

هل السعي الامريكي للتهدئة مع السوفيات وتشجيع مفاوضات اسرائيلية ـ سورية للانسحاب من لبنان هو مناورة انتخابية لادارة الرئيس رونالد ريجان ام انه بداية «سياسة جديدة»؟؟

الذي يتابع خطاب الرئيس ريجان في الامم المتحدة سوف يلاحظ ان الخطاب موجه الى تيارات الاعتدال في الشارع الامريكي، وليس لأي قوى سياسية أخرى.

والذي يتابع جهود ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي بين اسرائيل وسوريا سوف يصل الى ان هناك تغييرا في أسلوب «ادارة الحوار» الامريكي مع دمشق.

قبيل الغزو الاسرائيلي للبنان كان الحوار الامريكي عن طريق المبعوثين.

وبعد الغزو وفي صيف ١٩٨٣ أصبح الحوار عن طريق قطع المساعدة الامريكية، وسياسة البوارج التي تبلورت في قصف «نيوجرسي» لبعض المواقع الجبلية.

في اقل من عام أصبح الاتحاد السوفياتي، ذلك «الخصم الملحد العنيد الشرير» على حد وصف ريجان قوة لا بد من التحاور معها.

وفي اقل من عام اصبحت سوريا «الخطرة على المنطقة» كما قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، قوة اساسية في تحقيق الاستقرار والامن في لبنان والمنطقة.

من الذي تغير: واشنطن أم دمشق ام موسكو أم أن هناك شيئاما اكبر من قدراتنا على الفهم، يجري اعداده للمنطقة؟

لغز جديد يضاف لقائمة الغاز المنطقة.

عماد الدين أديب

العذل رئيسا للمركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا

الرياض ـ واس : صدر امر ملكي برقم أ/٤٥٨ بتاريخ ١٤٠٤/١٢/٣٠ بتعيين الدكتور صالح بن عبد الرحمن العذل رئيسا للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالمرتبة الممتازة.

وفيما يلي نص الامر الملكي :

بعون الله تعالى، نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ تاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ امرنا بما هو آت :

● اولا ـ يعين الدكتور صالح بن عبد الرحمن العذل رئيسا للمركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالمرتبة الممتازة.

● ثانيا ـ يبلغ امرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

الملك حسين يزور هولندا والسويد

عمان ـ ر : ذكر امس ان الملك حسين وقرينته الملكة نور سيقومان بزيارتين رسميتين لهولندا والسويد في مطلع الشهر القادم.

الجامعة العربية تؤيد اتحاد الجمعيات الفلسطينية بأمريكا اللاتينية

تونس ـ أ ف ب : اعلن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية امس تأييده لانشاء «اتحاد الجمعيات الفلسطينية» في امريكا اللاتينية والكاريبي.

ومما يذكر ان المؤتمر التأسيسي لهذا الاتحاد قد اجتمع في يوليو (تموز) الماضي في ساو باولو (البرازيل) وان وفدا برئاسة نلسون حداد (تشيلي من اصل فلسطيني) ورئيس هذا التنظيم كان قد التقى في اغسطس (اب) الماضي في تونس بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

مندوب السعودية في الأمم المتحدة لـ الشرق الأوسط

المنظمة الدولية لم تقم بواجبها كاملاً تجاه القضية الفلسطينية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال السيد سمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة ان الامم المتحدة لم تقم بواجبها كاملا تجاه القضية الفلسطينية، ولم تصحح الخطأ الذي وقع في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨.

واضاف انه لا يرى مجالا لكسر الجمود في المنطقة خلال الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة، مؤكدا على ضرورة التعبير عن الرأي العام الدولي بوضوح ليكون فعالا في قرارات المنظمة الدولية.

واشار السيد الشهابي في حديث لـ «الشرق الاوسط» اجرته معه في مقر البعثة السعودية في نيويورك الى ان الرأي العام العالمي بدأ يتفهم حقيقة الوضع في الشرق الاوسط وذلك بسبب استمرار التعنت الاسرائيلي وتنكر الكيان الصهيوني لكل الاعراف الاخلاقية وللقانون الدولي وقرارات المؤتمرات العالمية.

وحول فرص السلام في الشرق الاوسط قال المندوب السعودي ان ذلك يعتمد على الكيفية التي سيعالج فيها العرب هذه القضية وليس فقط كما تعالجها اسرائيل وغيرها من دول الشرق والغرب، فالقضية بالدرجة الاولى عربية لانها تتعلق بالارض والشعب العربيين، واشار الى ان ما يحدث خارج المنطقة ما هو الا رد فعل جزئي لما يحدث في العالم العربي، «وقد ادرك العرب اليوم انهم عندما يحترمون انفسهم فان العالم سيحترمهم، وادركوا ايضا انهم اذا اختلفوا فان العالم سيتعامل معهم على هذا الاساس».

توحيد الصفوف

وقال ان المملكة العربية السعودية تحث دائما الدول العربية على توحيد صفوفها ونبذ خلافاتها لانها تعتقد ان ضعف العرب هو سبب هزائمهم المتتالية في معاركهم مع العدو الاسرائيلي.

واكد ان هناك قوى خارجية لعبت دورا رئيسيا في فرقة العرب، وان عليهم ان يعتمدوا على انفسهم في معالجة واقعهم بنضج واخلاص وبعد نظر.

واشار المندوب السعودي الى ان بلاده وعددا آخر من الدول العربية اتخذت مواقف واضحة ضد العدو الاسرائيلي من واقع التزامها بقضية الشعب الفلسطيني ومختلف القضايا العربية.

وقال ان خطة العرب حول القضية الفلسطينية التي اقرت في قمة فاس تعتبر معقولة وممكنة التطبيق، «وسيأتي اليوم الذي يندم فيه الاسرائيليون ومن يؤيدهم لعدم قبولهم بهذه الخطة التي تمثل الحد الادنى الذي يقبل به العرب».

الحل قريب

وقال السيد الشهابي «ان حل القضية الفلسطينية سيتم في المستقبل القريب، وان حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن تصفيتها ولا تستطيع بعض الدول المتطرفة في العالم ابتلاع هذه الحقوق».

وندد الدبلوماسي السعودي في حديثه بقرار «الفيتو» الامريكي الاخير ضد شجب ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان، وقال ان هذا القرار لن يقلل من الحقيقة الثابتة بأن العالم بأسره يقف ضد اسرائيل في ممارساتها العميقة واللاانسانية في جنوب لبنان.

وناشد الدول الملتزمة بمواثيق الامم المتحدة والاعراف الدولية الوقوف الى جانب الحق العربي الذي هو «واضح كالشمس» كما قال.

الدبلوماسيون في بيروت سجناء تطاردهم عمليات الاغتيال والخطف

بيروت ـ خاص بـ «الشرق الاوسط» :

«المفترض اننا سفارة ولسنا منشأة عسكرية» .. كان ذلك كلام دبلوماسي اجنبي في بيروت بدت عليه علامات الانزعاج وهو يشير بيده الى حارس وقف خارج مكتبه يحتضن بندقيته ويتنقل بين منظار دائرة الرصد والمراقبة التليفزيونية والمنظار المثبت في البوابة الحديدية المحصنة ضد الرصاص .

ومضى الدبلوماسي يقول : لقد اشتكيت الى وزير في الحكومة اللبنانية موضحا له ان الناس لا يحترمون الحصانة الدبلوماسية ، لكن الوزير رد قائلا : «في لبنان الناس لا يحترمون حتى قانون الغابة !» .

ورغم ان العمليات التي تستهدف الامريكيين مثل عملية نسف السفارة اخيرا هي اكثر ما يحظى بالتغطية الاعلامية فالمؤكد ان حياة كل الدبلوماسيين تقريبا في العاصمة اللبنانية باتت مسلسلا لعمليات الاختطاف والاعتداء .

وهكذا صنفت بيروت لدى وزارات الخارجية الاجنبية على انها منطقة خطر ومشقة بالغة ، وبالتالي فقد اختصرت فترة تعيين الدبلوماسيين للخدمة فيها من سنتين او ثلاث او اربع الى عام واحد .

والمؤكد ايضا ان الدبلوماسيين في بيروت يقضون هذا العام سجناء في صحبة افراد الحرس الخاص وداخل سيارات محصنة ضد الرصاص ومكاتب مقاومة للقنابل .

انياب التنين

ولا شك ان هذا النوع من الحياة كان وراء انتعاش صناعة محلية لبنانية هي صناعة المتاريس الخرسانية العملاقة التي تعرف بانياب التنين ، تلك المتاريس المصممة للحيلولة دون وصول السيارات الملغومة الى هدفها .

والواقع ان نسف السفارة الامريكية للمرة الثانية كان مدعاة خوف لبقية السفارات التي راحت تراجع موقفها وتبحث عما قد يكون سببا يجعلها هدفا لهجوم على شاكلة الهجوم الانتحاري ضد السفارة الامريكية .

ومع ذلك فغالبية الدبلوماسيين الاجانب لا يتصورون انهم مستهدفون مثل الامريكيين . ومن ثم فليس هناك ما يدفعهم الى التفكير في الرحيل في الوقت الحاضر . وفي ذلك يقول سفير غربي طلب الا يعرف بالاسم ان الامريكيين هم المستهدفون بهذه السيارات الملغومة وليس هناك في الوقت الحاضر ما يجب ان يكون مدعاة قلق بالنسبة الى بقية السفارات .

ويرى عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين ان نسف السفارة الامريكية للمرة الثانية كان له درس مستفاد مؤداه ان بيروت الشرقية التي انتقلت اليها السفارة ليست اقل خطرا على السفارات عموما من بيروت الغربية .

وكانت بريطانيا وفرنسا قد فتحتا في العام الماضي مكاتب لسفارتيها في القطاع الشرقي من بيروت فيما خفضتا كثيرا عدد الموظفين في مكاتب السفارة في بيروت الغربية . وسحبت الحكومة الاسبانية سفارتها من بيروت الغربية يوم الثلاثاء الماضي فقط بعد تهديد تلقته السفارة من تنظيم الجهاد الاسلامي . واقامت السفارة الاسبانية مكاتب لها في فيلا سفيرها في بيروت الشرقية .

وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي هرب من بيروت اثنان من موظفي وكالة غوث اللاجئين بعد ان تلقيا تهديدا بالقتل من جماعة تدعى «اصدقاء الفلسطينيين» .

والاخطر من كل ما تقدم ان القنصل النمساوي في بيروت لقي مصرعه بالرصاص في شهر يوليو (تموز) الماضي ولم تجد الروايات الصحفية دافعا سياسيا مقنعا لاغتيال السفير ، مرجحة ان عملية الاغتيال كانت بغرض الحصول على سيارته فقط .

كذلك لم تنج السفارات العربية من الاعتداءات على مكاتبها ودبلوماسييها .



جنود امريكان يحرسون مقر السفارة الامريكية في بيروت الشرقية بعد نسفه اخيرا.

العراق يثير مسألة منح اسرائيل ٣ عقود من الوكالة الدولية للطاقة

فيينا ـ ر : اثار العراق من جديد امس قضية منح اسرائيل ثلاثة عقود ابحاث في العام الماضي من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال المندوب العراقي في المؤتمر السنوي للوكالة انه على الرغم من القرارات التي تدين قصف اسرائيل لمفاعل العراق النووي عام ١٩٨١ الا ان الوكالة منحتها تلك العقود.

واشار المندوب العراقي في كلمة له امس الى انه لا يمكن للوكالة ان تستمر وتبقى اذا كانت تهمل مثل هذه الاحداث، ووجه انتقاده لرئيس الوكالة الدولية هانز بليكس لعدم اثارته لهذه القضية في كلمة القاها اول من امس.

ويذكر ان جوا من الانقسام ساد الوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٨٢ نتيجة لطلب عراقي بطرد اسرائيل من المنظمة، لان المفاعل العراقي النووي الذي دمرته اسرائيل كان يخضع لاجراءات الوقاية الخاصة بالوكالة.

الصهيونية تجند عملاءها من بين المجرمين بأمريكا

لوس انجيليس ـ كونا ـ كشف النقاب هنا امس عن احد الاساليب التي تتبعها الصهيونية في تجنيد عملائها من بين المجرمين ومدمني المخدرات ومن ثم دفعهم لتنفيذ مخططاتها.

وذكرت تقارير هنا ان المواطن الامريكي مايك كانال وهو واحد من قلة انخرطت في صفوف رابطة الدفاع اليهودي الارهابية ينتظر الان في احد السجون هنا محاكمته بتهمة تفجير قنبلة في مكتب مؤرخ يؤكد ان «محرقة» الحرب العالمية الثانية خرافة صهيونية لاكتساب الشهرة.

وكان كانال حتى وقت قريب عضوا عاملا في الحزب الاشتراكي العمالي الامريكي النازي الجديد يضع على ذراعه الصليب المعقوف ويدعو الى ضرورة تخليص المجتمع من اليهود.

وقد ادين في عام ١٩٨٠ بتهمة احراق كنيس يهودي حيث قضى في السجن ٢٣ شهرا.

وقد تمكنت الصهيونية قبل اقل من سنة من الوصول الى كانال وهو مدمن هيروين فشل علاجه عدة مرات من الادمان من شراته مما جعله يغير اتجاهاته.

وقرر المجرم الذي يبلغ طوله ٢١٠ سنتمترات ووزنه ١٢٥ كيلوجراما الانضمام الى رابطة الدفاع اليهودية الارهابية ومحاولة التصالح مع المجتمع بكشف بعض الامور المتعلقة بالنازيين الجدد وعصبة كوكلوكس كلان.

واجتمع كانال بزعيم رابطة الدفاع اليهودي في منطقة هوليوود بلوس انجيليس ارف روبن حيث بدأت بين الاثنين صداقة غريبة.

ومنذ ذلك الوقت تحول كانال ليصبح «البلطجي» الرسمي لرابطة الدفاع اليهودية في حملتها لمضايقة زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون عندما كان يحاول الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض معركة الرئاسة الامريكية.

وقد جلب كانال الى المحكمة بسبب التهديدات التي وجهها الى المؤرخ جورج اشلي الذي كتب عدة دراسات فند فيها ادعاءات الصهيونية، وقال ان هتلر لم يقم بتصفية اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وان «المحرقة» ليست سوى خرافة .

اعادة فتح السفارة الامريكية ببيروت الغربية

سلسلة جديدة من الاجتماعات المغلقة عقدتها الحكومة اللبنانية لبحث مواضيع أساسية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

عقدت الحكومة اللبنانية امس سلسلة جديدة من الاجتماعات المغلقة في بلدة بكفيا برئاسة رئيس الجمهورية امين الجميل وحضور رئيس الحكومة رشيد كرامي وجميع الوزراء، مترافقة بذلك مع اتمام تنفيذ المرحلة الثانية من من الخطة الامنية في مدينة طرابلس الشمالية، في حين اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اقفال جميع الطرق المؤدية الى المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا مع تسجيل قيام جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بتنفيذ ثلاث عمليات جديدة.

جرافة تزيل المتاريس من شوارع طرابلس بعد تطبيق الخطة الامنية، فيما وقفت سيارة لقوى الامن الداخلي تشرف على العملية.

وكان مجلس الوزراء قد علق اجتماعاته امس الاول بمناسبة رأس السنة الهجرية الا ان ذلك لم يمنع استمرار الاتصالات السياسية والامنية حين تبلغ الرئيس الجميل ردا على رسالة كان قد بعث بها الى الرئيس السوري حافظ الاسد حول جملة التطورات الراهنة وخاصة الابحاث الدائرة في بكفيا.

واوضح مصدر رسمي في بيروت ان الجميل اطلع الرئيس السوري على نتائج خلوات بكفيا والقضايا التي لا تزال عالقة وان الرئيس الاسد ابدى كل تجاوب ودعم للحكم اللبناني في توجهاته لمعالجة الوضع والتحرك الذي يقوم به على الصعيدين السياسي والامني.

مواضيع اساسية

واشارت التقارير الواردة من بكفيا امس الى ان البحث داخل الاجتماعات المغلقة تطرق الى مواضيع اساسية كان البحث حولها قد توقف بسبب الاعتراضات التي نشأت من مختلف الفرقاء وخاصة تلك المتعلقة بزيادة عدد اعضاء المجلس النيابي الى ١٢٠ نائبا بحيث تؤمن المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اضافة الى الموضوع الامني المتعلق بمنطقة الجبل والذي لا يزال حسمه بين اخذ ورد بانتظار بلورة الصيغة النهائية التي تؤمن المباشرة بتنفيذ الخطة الامنية الموضوعة دون اعتراضات معينة.

ومن جهته اكد زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في حديث نشر له امس انه لا يزال يعتقد بامكانية التوصل الى تسوية مع السلطة مشيرا الى ان الخلافات بين الطوائف اللبنانية ما زالت اساسية وقال : لقد اضعنا في الحكومة كثيرا من الوقت في مناقشة تشكيل اللجان الفرعية في الوقت الذي ينصب فيه خلافنا الرئيسي حول مستقبل البلاد.

اعادة فتح السفارة الامريكية

من جهة ثانية تعيد السفارة الامريكية في منطقة عين المريسة في بيروت الغربية فتح ابوابها هذا الاسبوع بعدما عزز مشاة البحرية الامريكية «المارينز» التدابير الامنية في محيطها ووضعوا عوائق من الاسمنت المسلح.

ونقل عن مصدر امني لبناني ان الامريكيين يعتزمون اعادة فتح الفرع الاساسي لسفارتهم في المنطقة الغربية لتأمين حضورهم الدبلوماسي وهو الفرع الذي اقفل يوم الاثنين الماضي دون اعطاء ايضاحات علما ان الفرع الثاني في منطقة مارعوكر في بيروت الشرقية كان قد تعطل عن العمل بسبب الهجوم الانتحاري الذي استهدفه يوم الخميس الماضي.

ورجح المصدر ان تكون التعزيزات الامنية التي يجريها رجال «المارينز» حاليا داخل مبنى السفارة في بيروت الغربية وفي محيطها هي السبب الحقيقي الذي ادى للاقفال المؤقت.

ولا يزال تضارب المعلومات حول العدد الحقيقي للمصابين في تفجير السفارة الامريكية شرقي بيروت يثير غموضا لم تتضح خفاياه بسبب التكتم الامريكي حول هذا الموضوع.

وفي اول تصريح من نوعه امل الرئيس اللبناني السابق السيد سليمان فرنجية ان يكون تفجير السفارة الامريكية في بيروت الشرقية «درسا للامريكيين» الذين يقفون ضد «حقوق الانسان» وينحازون الى «الظلم والباطل والاجرام».

ودعا السيد فرنجية الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية التي تساند الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل.

وبالمناسبة ذاتها قال الوزير جنبلاط من جهته انه اذا واصلت الولايات المتحدة سياستها الحالية فليس ثمة ما يمكن ان يحمي سفاراتها. وقال : انه حذر فرنسا ايضا من ارسال عتاد واسلحة الى الجيش اللبناني والا فان الامور قد تتغير بالنسبة اليها دون ان يفصح عن مغزى كلامه.

خطة طوارىء

وجاء من واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية، اعلنت امس انها طلبت من البيت الابيض تخصيص مبلغ ٣٦٦ مليون دولار للانفاق على خطة طوارىء تستهدف تحسين الاجراءات الامنية حول سفاراتها في العالم مع تأكيد خاص على السفارات الواقعة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الناطق بلسان الوزارة الان رومبيرج ان رفع درجة الاجراءات الامنية للسفارة في بيروت يجري اتمامه من خلال تمويل خاص يبلغ ٢٣ مليون دولار اقرها الكونجرس في السابق.

وقد ارسلت صفقة الطوارىء هذه الى مكتب الميزانية التابع للبيت الابيض وقال رومبيرج ان الوزارة تأمل في الوصول للكونجرس قبل رفع دورته الحالية في الرابع من الشهر القادم.

الامن في بيروت

وفي الاطار الامني ذاته علم امس ان عبوة ناسفة انفجرت في محل يدير العابا ممنوعة في شارع الحمراء الرئيسي في المنطقة الغربية من بيروت مما ادى الى تدمير معظم اجزاء المحل وتضرر عدد من المحلات القريبة والسيارات التي كانت متوقفة هناك.

واقدم مجهولون امس ايضا كانوا يستقلون سيارة سياحية صغيرة على القاء عبوتين ناسفتين في محلة قصقص في المنطقة الغربية من العاصمة ايضا واقتصرت الاضرار على الماديات.

اشتباكات اقليم الخروب

وكانت الاشتباكات التي اندلعت في منطقة اقليم الخروب خلال اليومين الماضيين قد توقفت امس ولم يعلن شيء عن اي توتر امني وذلك بعد الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الامنية الرباعية التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» والقوات الكتائبية، وينص على ضرورة وقف اطلاق النار والكف عن ارسال التعزيزات من قبل جميع الاطراف الى المنطقة.

في الشمال

وفي الشمال، نفذت امس بنجاح كامل المرحلة الثانية من الخطة الامنية الموضوعة لمدينة طرابلس وباشرت اللجنة المكلفة بالتنفيذ اجراءاتها الايلة الى جميع الاسلحة الثقيلة وخزنها في مستودعات خاصة.

ونقلت التقارير الواردة من هناك ان طرفي النزاع الحزب العربي الديموقراطي وحركة التوحيد الاسلامية باشرا منذ الصباح بسحب الاسلحة المتوسطة والثقيلة الى مستودعات في محيط المدينة، وان مراقبين من اللجنة المكلفة بتنفيذ الخطة والتي تضم ممثلين عن كل فرقاء النزاع والقوات السورية وهيئة التنسيق الشمالية والجيش اللبناني كانوا يشرفون على نقل هذه الاسلحة الى المستودعات.

في الجنوب

وجاء من الجنوب ان الجيش الصهيوني قرر امس اغلاق جميع نقاط العبور بين المناطق اللبنانية المحتلة وغيرها اضافة الى اغلاق الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة اعتبارا من ظهر امس وحتى صباح الاحد المقبل.

وفرضت هذه القيود بمناسبة حالة «التأهب القصوى» التي اعلنت في صفوف الجنود الاسرائيليين بمناسبة عيد رأس السنة اليهودية الذي بدأ مساء امس.

وكان رجال جبهة المقاومة الوطنية قد هاجموا صباح امس دورية صهيونية مؤللة كانت تمر على طريق بلدة دير كيفا واوقعوا في صفوفها اصابات مباشرة.

فكرة

مصطفى أمين

عندما يقولون إن الثورة ممتدة يتوهم بعض الناس أن حكم الفرد ممتد. وأن السجون والمعتقلات ممتدة وأن الحراسات ممتدة. وأن المصادرات ممتدة وأن محكمة الدجوى ممتد. وأن التعذيب ممتد. وان الانغلاق ممتد والثورة ليست شيئا من هذا. وكل هذه الأشياء هي انحرافات الثورة يستنكرها الشعب بالاجماع ولا يوجد مصري يقبل أن يعود الى عصر الخوف والقلق وزائر الفجر. الثورة في رأينا هي سيادة الأمة .. هي أن تصبح مصر مصدر السلطات، هي أن يحكم مصر شعب مصر ولا أي دولة أجنبية. هي أن يكون كل مصري سيدا في بلاده لا يخضع لارهاب ولا يتعرض لتهديد. هي أن تكون أرض مصر حرة يرتفع عملها على كل شبر فيها. هي أن تدار قناة السويس بأيد مصرية لا تديرها شركة أجنبية. هي أن تكون حكومتنا مستقلة. لا تتلقى أوامر وتعليمات من الخارج، ولا تستقيل الحكومة بأمر المندوب السامي البريطاني وتعين بأمر المندوب السامي البريطاني .. هي أن يتمتع كل مصري بفرص متكافئة. ولا يفضل المواطن على مواطن إلا بكفايته ومقدرته.

هي أن تكون مهمة الجيش هي حماية الوطن لا أن يتولى الحكم. ومهمة الشعب أن يختار ممثليه بلا تزييف ولا ضغط ولا تزوير. بأن تشعر الأمة أنها حرة في إرادتها وحرة في قراراتها .. وحرة في سياستها بلا وصي يتحكم فيها أو يرغمها على ما يريد. وامتداد الثورة معناه أن نلغي بشجاعة كل الانحرافات وكل القوانين المقيدة للحريات وكل القرارات المسرحية .. وقد بدأنا بتعديل قانون المحاماة الذي رفضه جميع المحامين وننتظر أن يلغى كذلك قانون الطوارىء فنحن لسنا في حرب ولا في حالة تهدد بقيام حرب .. ولم تحدث اضطرابات في الداخل أو كوارث عامة أو انتشار وباء كل هذه هي الأسباب الوحيدة التي ينص عليها القانون لاعلان حالة الطوارىء .. الأمن في مصر الآن مستقر. بل انه أكثر استقرارا من الأمن في انجلترا الذي اضرب فيها عمال المناجم منذ ستة أشهر فيقوم بينهم وبين الشرطة صراع دموي ومعارك كل يوم.

ان قانون الطوارىء يضع قيودا على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال، والاقامة والمرور في أماكن وأوقات معينة. ويسمح بالقبض على المشتبه فيهم أو الخطرين على الأمن والنظام واعتقالهم بدون تحقيق أو محاكمة. ويسمح بتفتيش البيوت والاشخاص دون التقيد بأحكام قانون الاجراءات الجنائية وهذا القانون يسمح بمراقبة الرسائل أيا كان نوعها ومراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات وهو يعطي الحق للحاكم العسكري بتكليف أي شخص بتأدية أي عمل من الاعمال والاستيلاء على منقول أو عقار وله الحق في تحديد مواعيد فتح المحال واغلاقها وكذلك الأمر باغلاق المحال.

ان الوقت لالغاء كل هذه القيود وصحيح ان الحكومة أوقفت تنفيذ هذا القانون بالنسبة للسياسيين. ولكنها ابقته كالسيف المسلط على الرؤوس!

اذا لم تستعملوا هذا القانون الكريه .. فلماذا تبقونه؟!

ان مصر تريد أن تعود الى الحياة العادية التي حرمت منها أكثر من ثلاثين سنة.

قاض ايطالي يأمر بالقبض على ياسر عرفات..!

فينيسيا ـ اف ب: قال محامي الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان احد قضاة فينيسيا الايطالية اصدر امرا بالقبض على السيد ياسر عرفات وذلك في قضية الاتجار بالاسلحة ما بين منظمة التحرير الفلسطينية والالوية الحمراء.

وكان القاضي نفسه وهو كارلو ماستيلوني قد اصدر امرا بتهمة حيازة الاسلحة بشكل غير قانوني.

وصدر هذان الامران خلال قيام قاضي الجمهورية الايطالية جبرييل فيراري والقاضي ماستيلوني بالتحقيق في مسألة الاسلحة والذخائر التي ضبطت في غابة اقليم تريفيسيا بعد اطلاق سراح الجنرال الامريكي جيمس لي دوزية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٢.

واشار اعضاء الالوية الحمراء الذين القي القبض عليهم بعد الحادث الى انهم تسلموا الاسلحة من على متن السفينة (باباجو) حينما كانت متجهة للشرق الاوسط بعد اتصالات اجراها عضوان من الالوية الحمراء هما ماريونوريتي وجيوفياني سنزاني مع السيد صلاح خلف في باريس.

وكان القاضي نفسه قد اصدر في العام الماضي امرا بالقبض على الزعيم الفلسطيني بالقضية نفسها، الا ان محكمة النقض الايطالية الغت الامر لعيب في شكله القانوني.

اجراءات اقتصادية جديدة في اسرائيل: الغاء مجانية التعليم وفرض "ضريبة تربية" زيادة ضرائب الدخل ومدها لأصحاب المعاشات

القدس المحتلة ـ الوكالات : واصلت الحكومة الاسرائيلية الجديدة خططها الإقتصادية التي تستهدف تخفيض النفقات الحكومية بمقدار مليار دولار وذلك باصدار مجموعة جديدة من القرارات تتضمن الغاء مجانية التعليم الثانوي وتولي تلاميذ المدارس تنظيف المدارس بأنفسهم وزيادة ضرائب الدخل مع فرض ضرائب على اصحاب المعاشات .

وكانت الحكومة قد اعلنت قبل ذلك مجموعة من الاجراءات الاقتصادية تضمنت تخفيض الدعم ورفع اسعار السلع الغذائية والبنزين والخدمات العامة .

وقررت الحكومة الاسرائيلية فرض «ضريبة تربية» على العائلات الاسرائيلية تتدرج حسب عدد افراد الاسرة في مراحل التعليم وتبدأ من ٤ آلاف شيكل (١٠ دولارات) شهريا بالنسبة للأسرة التي لديها طفل واحد في المدارس .

وبمقتضى الاجراءات الجديدة سوف يدفع اصحاب المعاشات الذين يزيد دخلهم عن متوسط الأجر في اسرائيل ضريبة بنسبة ١٠ في المائة من المعاش .

وتهدف الحكومة الاسرائيلية الى الانتهاء من اعلان هذه الاجراءات قبل زيارة شمعون بيريز رئيس الوزراء للولايات المتحدة في ٩ اكتوبر (تشرين اول) المقبل والذي يسعى الى الحصول على معونة امريكية عاجلة قيمتها ٨٠٠ مليون دولار .

وقال بيريز في تصريحات نقلها راديو الجيش الاسرائيلي ان حكومته ليست لديها خطة محددة للانتعاش الاقتصادي وان ما تملكه هو مجرد افكار عامة تهدف للاصلاح الاقتصادي عبر ٤ مراحل هي تخفيض الانفاق الحكومي وابطاء نمو الاصدار النقدي واجراء عدد من الاتفاقات مع العمال والصناعيين والتجار لزيادة الأسعار وتجميد الأجور .

الامير سلمان يوقع عقداً لتطوير الخدمات في منطقة الرياض

الرياض ـ واس : وقع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض أمس عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة لتنفيذ احد خطوط المجاري الرئيسية في وادي جنيقة بمنطقة الرياض بمبلغ ٣٢ مليونا و٩٤٢ الفا و٩١٥ ريالا.

وصرح عمران محمد العمران مدير عام المصلحة بأن طول هذا الخط يبلغ نحو ٦ كيلومترات ويتراوح قطره بين ٢٣٠٠ ـ ٢٩٠٠ ملي ومدة تنفيذه ٣٦ شهرا.

واوضح أن تنفيذ هذا الخط الرئيسي يأتي ضمن خطة مصلحة المياه والمجاري لتطوير مرفق المجاري وتعميم شبكاتها في مدينة الرياض.

العتيبة: الأوبك تحافظ على اسعار البترول

فيينا ـ واس : اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية امس بان منظمة الأوبك ستحافظ على المستوى الحالي للاسعار وعلى سقف الانتاج وحصص البترول الحالية .

واوضح العتيبة في ختام اجتماع لجنة المراقبة المنبثقة عن منظمة الدول المصدرة للبترول بانه لا داعي الى اجتماع غير عادي للمنظمة مؤكدا بان هدف المنظمة يتمثل في تحقيق استقرار السوق البترولية .

واشار العتيبة الى ان الطلب على البترول سيرتفع في الربع الاخير من السنة. وسوف ينعقد الاجتماع الوزاري القادم للاوبك في فيينا في ديسمبر (كانون اول) القادم .

وكان الدكتور العتيبة قد اوضح انه رغم التحسن المعتدل في السوق العالمية الا ان الطلب على نفط الاوبك لم يصل الى مستوياته السابقة بعد.

واكد الدكتور سبروتو وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي واحد الاعضاء الاربعة في لجنة المتابعة في تصريح مماثل ان الجهود التي تبذلها الاوبك لتحقيق التعاون مع الدول المنتجة من خارج دول المنظمة قد احرزت تقدما ملموسا وقال ان تلك الدول اظهرت تفهما حول ضرورة المحافظة على الاستقرار في سوق النفط العالمية.

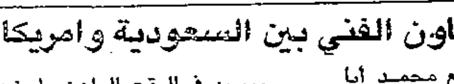


حوار ايطالي خلال اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن، وفي الصورة جيوفاني جوريا وزير مالية ايطاليا (الى اليسار) وبجانبه محافظ البنك المركزي الايطالي.

الزامل يصل لدمشق لزيارة جناح السعودية

دمشق ـ واس : وصل الى العاصمة السورية أمس المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة السعودية بالنيابة في زيارة لسوريا لحضور معرض دمشق الدولي.

وتشارك المملكة العربية السعودية في معرض دمشق الدولي بجناح مميز تعرض فيه منتجات صناعات المملكة الوطنية ويبرز الجناح الصناعات الوطنية ومجهودات ومنجزات السعودية في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المجالات.



تمديد التعاون الفني بين السعودية وامريكا

واشنطن ـ واس: وقع محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي أمس مع دونالد ريجان وزير الخزانة الامريكي اتفاقية لتمديد فترة اتفاقية التعاون الفني بين البلدين لمدة، ٥ سنوات أخرى وذلك في نطاق اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين التي يراسها الوزيران.

وقد أعرب الوزيران خلال حفل التوقيع عن ارتياحهما للتعاون الفني الذي يتم عن طريق اللجنة المشتركة التي شكلت في يونيو (حزيران) ١٩٧٤م ونوها بأسهام اللجنة في زيادة التفاهم وتعزيز العلاقات بين السعودية وبين الولايات المتحدة.

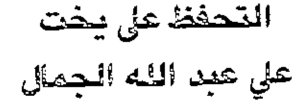
ويوجد في الوقت الراهن ما يزيد عن ٢٠ برنامجا تتراوح من خدمات تدقيق البيانات وابحاث تحلية المياه الى تطوير الادارة والتعاون الفني في القضاء والتي تجري في السعودية في نطاق اللجنة المشتركة.

كما وقع وزير المالية والاقتصاد السعودي ووزير الخزانة الامريكي اتفاقية يسمح السعودية بموجبها باستقبال وتوزيع بيانات الاقمار الصناعية للموارد الارضية التي يجمعها نظام مركبات الفضاء «لاند سات».

وتشارك المملكة العربية السعودية في برنامج نظام مركبات الفضاء التابع للادارة القومية للجو والمحيطات في وزارة التجارة الامريكية عن طريق المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا.

وتكمل الاتفاقية النشاطات المشتركة الاخرى وفي العلوم والتكنولوجيا التي تجري عن خلال المشاريع بين المركز الوطني ومؤسسة العلوم القومية وادارة الفضاء والطيران القومي الامريكي.

وتلتزم السعودية بموجب الاتفاقية باقامة محطة قومية للاستقبال الارضي ومنشآت معالجة البيانات.



التحفظ على يخت علي عبد الله الجمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان من بين ما تحفظت عليه لجان الجرد بجهاز المدعي الاشتراكي المصري يختا كبيرا مملوكا لعلي عبد الله الجمال صاحب بنك «جمال ترست» أحد المتحفظ عليهم يقدر ثمنه بحوالي مليون جنيه مصري، كان يستخدمه في رحلاته الخاصة.

ومن جهة اخرى بدأت البنوك المصرية في موافاة ادارة الاموال بجهاز المدعي العام الاشتراكي بأرصدة تجار العملة والمسؤولين في البنوك الثلاثة (الاهرام ـ الوطني ـ جمال) لديها.

الأسواق المالية

ارتفاع جديد للدولار بالأسواق

ارتفعت قيمة الدولار في الأسواق المالية أمس لليوم الثاني على التوالي خلال هذا الاسبوع. وبالنسبة للذهب مازالت الأسعار متماسكة فوق مستوى ٣٤٠ دولارا للاونصة.

● في فرانكفورت حيث يعتبر تدخل «البوندس بنك» مؤشرا قويا في غير صالح الدولار لاحظ المتعاملون ان البنك أصبح يميل بشكل اكثر للعودة الى سياسة «الكف عن التدخل» وترك الأسعار تأخذ مجراها من خلال المبادلات في الأسواق.

ورغم ذلك فان بعض المتعاملين يعتقدون ان البنك قد يعود للتدخل مرة أخرى مما جعل الاقبال على شراء الدولار محدودا. لكنه رغم ذلك ارتفعت قيمة الدولار الى ٣,٠٩٠٠ مارك ألماني متقدما من ٣,٠٧١٠ مارك طبقا لاقفال أمس الأول.

● في لندن واصل الاسترليني انخفاضه حيث خسر بالأمس نحو ٢ سنت وبلغت قيمته نحو ١,٢٢٦ دولار مقابل ١,٢٣٥ دولار حسب اقفال أمس الأول.

● في باريس خسر الفرنك الفرنسي حوالي ٥ سنتيمات خلال المعاملات حتى ظهر أمس وارتفعت قيمة الدولار الى ٩.٤٧٢٥ فرنك أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٩.٤٢٥٠ مارك.

● في زيوريخ ما يزال الدولار الامريكي أعلى من معدل ٢,٥ فرنك سويسري. واستطاع ان يحقق مكاسب طفيفة بالأمس حيث ارتفع الى ٢,٥٢٨٥ فرنك سويسري أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٢,٥٢٥٠ فرنك سويسري.

● في طوكيو حيث انخفضت قيمة الدولار أمس الأول، عادت السوق اليابانية لتشهد ارتفاع أسعار الدولار من جديد. وبلغت قيمة الدولار بالأمس ٢٤٦,٣٥ ين أعلى من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٢٤٥,٢٥ ين.

● في ميلانو استمر الدولار في الارتفاع مقابل الليرة الايطالية وبلغت قيمته بالأمس ١٩٢٠ ليرة ايطالية بزيادة ١٣ ليرة عن سعر اقفال أمس الأول الذي كان ١٩٠٧ ليرة.

● وبالنسبة للذهب بلغ سعر الأساس في سوق لندن ٣٤٥,٧٥ دولار للأونصة وفي سوق زيوريخ ٣٤٥,٥٠ دولار وفي هونج كونج ٣٤٥,٩٩ دولار. واستقرت أسعار الفضة في سوق لندن عن معدل ٧,٥٧ دولار للأونصة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٦٤	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٤٤	٤,٤٠٩٥
مارك الماني	١,١٦	١,١٥٢٥
فرنك سويسري	١,٤٣	١,٤٠٩٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٥٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٦٠	٠,٠١٤٥٥
فلورن هولندي	١,٠٣	١,٠٢٣٠
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٨٨
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٠٩٠
شلن كيني	٠,٢٤٤٥	٠,٢٤٣٥
بيزو فلبيني	٢٠٣٥	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٠
كرون سويدي	٠,٤١٣٠	٠,٤١٣٠
كرون نرويجي	٠,٤١١٠	٠,٤١٠٨
كرون دنمركي	٠,٣٢	٠,٣١٩١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١	٠,٠٢٠٦٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٥٠	٠,٠٥٧٣٦
درخما يونانية	٠,٠٣٠٦٠	٠,٠٢٩٦٨
روبية هندية	٠,٣٤٣٠	٠,٢٩٨٥
روبية سيريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٣٩٨
تاكا بنجلاديشية	٠,١٤٤٠	٠,١٢٩٩
روبية باكستانية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٤٩٦
دينار كويتي	١١,٩٣	١١,٩٣٢٠
دينار تونسي	٤,٣٣	٤,٣٢٥٠
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار ليبي	١٠,٣٨	١٠,٣٨٦٠
دينار بحريني	٩,٤٤	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٢٠
ليرة لبنانية	٠,٥٠٧٥	٠,٥٠٦٥
ليرة سورية	٠,٤٣١٠	٠,٥٠٩٥
درهم اماراتي	٠,٩١١٠	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٩٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨٨٥	٠,٣٨٦٦
ريال يمني	٠,٦١١٠	٠,٦٣٣٥
جنيه مصري	٣,٩١	٣,١٢٠٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٩٦٤٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٢٠٠	٣٨٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٨٠	٤٥٣٠
اونصة ذهب	١٢٢٩	١٢١٠
(كيلو) الفضة	٩١٠	٩٠٠
الاونصة	٢٩	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. (للاستفسار ت ٤٠٢٢٣٤٤ ـ الرياض)

نظم حديثة للمعاملات المالية في سوق الكويت الجديدة

الكويت ـ ر : تنتقل المعاملات المالية في الكويت يوم السبت المقبل الى سوق الأوراق المالية الرسمية الجديد . وقد زودت السوق الجديدة بتنظيمات وتسهيلات عديدة لضمان منع تكرار الانهيار الدرامي الذي وقع لسوق المناخ . وسوف يقتصر التعامل في السوق الجديدة على الكويتيين وان كانت قائمة الشركات المسجلة قد تضمنت اسهم ٨ شركات خليجية معتمدة .

وتستخدم السوق الجديدة نظام مزاد الاعلان عن الاسعار وهو مشابه للنظام المستخدم في عدد كبير من اسواق الأوراق المالية في الغرب والشرق الأقصى من شأنه الكشف عن جميع التعاملات للسوق بأكملها .

ويساعد هذا النظام بائعي الاسهم على الحصول على افضل طلبات ويساعد المشترين على الحصول ارخص العروض وذلك بدلا من الاعتماد على الصفقات التي تحقق بشكل خاص بين سماسرتهم كما كان يحدث غالبا في الماضي .

ولمنع تذبذب الاسعار وضعت قيود على ارتفاعات وهبوط أسعار الأسهم ، وتتغير مجموعات الأسعار المحددة مسبقا تبعا لقيمة السهم الذي يتم التعامل فيه ولن يسمح باجراء التعاملات سوى عن طريق شراء مجموعات من الأسهم ذات العدد المحدد .

كما تم ايضا أصلاح نظام السمسرة واندمجت ١٩ شركة كانت تعمل في السوق القديمة في ٤ مجموعات .

وقالت مصادر السوق ان السلطات تقترح ايضا ادخال جميع انواع التعامل في الأسهم في الكويت الرسمي منها وغير الرسمي تحت مظلة واحدة . وان السوق التي انشئت منذ بضع سنوات للتعامل في اسهم الشركات غير الكويتية ولا تلتزم بقواعد السندات المحلية ستغلق .

وفي الوقت الحالي ستدرج اسهم ٨ شركات معتمدة في دول الخليج يوم السبت القادم مع الشركات الكويتية التي يتم فعليا التعامل في اسهمها في السوق الرسمية وعددها ٥٠ شركة.

العلاقات بين الشرق والغرب محور مناقشات الجمعية العامة عشية لقاء ريجان ـ جروميكو

الامم المتحدة ـ نيويورك ـ ا. ب ـ كانت العلاقات بين الشرق والغرب محور المناقشات التي دارت امس في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة عشية اجتماع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وتعتقد دوائر الامم المتحدة ان وزير الخارجية السوفياتي سيطلع شولتز على ردود الفعل الرسمية الاولى على الخطاب الذي القاه الرئيس ريجان يوم الاثنين الماضي والذي اعتبرته الدوائر الدبلوماسية الغربية بصفة عامة محاولة لاعادة التقارب بين موسكو وواشنطن.

ويعتقد المراقبون في الامم المتحدة ان المناقشات ستتركز اليوم حول نداء الرئيس الامريكي الذي دعا فيه الى «اطار اكثر اتساعا» من اجل ازالة الجمود الذي وصلت اليه محادثات نزع السلاح والى اضفاء طابع الانتظام على الاتصالات التي تتم على مستوى عال بين موسكو وواشنطن.

وجدير بالذكر انه بعد فترة تجميد استثنائية للعلاقات بين القوتين يلتقي شولتز مع واحد من اعرق مسؤولي الكرملين واكثرهم نفوذا وتأثيرا.

وقد سبق ان اجتمع جروميكو مع ثلاثة عشر وزير خارجية أمريكي قبل جورج شولتز وسيكون الرئيس رونالد ريجان تاسع رئيس امريكي يلتقي به في اجتماعهما غدا الجمعة.

ومن جهة اخرى ظن وزير الخارجية السوفياتي في احسن حالاته امس الاول عندما اجتمع لمدة تسعين دقيقة مع شنتارو اب وزير الخارجية الياباني اذ رفض كل المقترحات التي طرحها مفاوضه.

ولم يبد جروميكو اي اهتمام باقتراح شنتارو اب بشأن استئناف المحادثات التجارية السنوية بين البلدين وهي المحادثات التي علقتها اليابان كعقوبة ضد موسكو اثناء الازمة البولندية في عام ١٩٨١.

وقد صرح جروميكو انه «يقدر» هذه البادرة وانه سيفكر فيها «بجدية» ولكنه رفض دعوة لزيارة طوكيو.

واعرب جروميكو عن اعتقاده بأن الوقت غير مناسب لمثل هذه الزيارة ذلك ان اليابان لن يفوتها ان تطالب بجزء من جزر سخالين وهو ما سيجد نفسه مضطرا لرفضه.

ومن جهة اخرى اتهم جروميكو طوكيو بأنها امتداد لحلف الاطلنطي وذلك تحسبا منه لان تفسر موافقته على الاجتماع مع الرئيس ريجان (اول اجتماع بين ريجان ومسؤول سوفياتي منذ توليه الرئاسة في الولايات المتحدة) على انها بادرة انفراج.

وجدير بالذكر ان يوا اكسياكيان وزير خارجية الصين كشف اثناء محادثاته مع شنتارو اب ان محادثاته مع جروميكو بمناسبة انعقاد الجمعية العامة المتحدة والتي تمت على مدى اجتماعين استغرقا ساعات لم تسفر عن اي «تقدم جوهري». واضاف الوزير الصيني ان جروميكو ابدى رد فعل عنيفا على الانتقادات التي وجهها له بشأن الموقف السوفياتي من كمبوديا.

وكان الامير نوردوم سيهانوك رئيس الائتلاف الديمقراطي لكمبوديا قد وجه امس الاول انتقادات لسياسة الاتحاد السوفياتي ازاء كمبوديا. فقد هاجم سيهانوك بعنف في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة نظام بنوم بنه الذي تسانده حكومة هانوي الموالية للاتحاد السوفياتي.

أزمة حادة في العلاقات بين بريطانيا وجنوب افريقيا

لندن ـ ا.ب : تمر العلاقات بين بريطانيا والنظام العنصري في جنوب افريقيا بأزمة حادة لم يسبق لها مثيل منذ عشر سنوات بسبب المتمردين السود الذين لجأوا الى القنصلية البريطانية في بريتوريا.

وذكرت صحيفة «التايمز» اللندنية ان قرار جنوب افريقيا امس الأول عدم تسليم ٤ رجال أعمال في جنوب افريقيا للمثول أمام المحكمة في ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بتهمة «تهريب الأسلحة» يعكس «اسوأ ازمة في العلاقات بين البلدين منذ الاضطرابات التي وقعت في سواتو عام ١٩٧٦».

وقد ندد الرأي العام العالمي بجنوب افريقيا عام ١٩٧٦ بعد مقتل ١٧٦ شخصا من السود اثر الاضطرابات التي وقعت في سواتو بالقرب من جوهانسبرج. والمعروف ان معظم الذين قتلوا على أيدي قوات الأمن كانوا من السود.

وقال وزير خارجية بريتوريا راولف بيك ان رجال الأعمال الأربعة لن يسلموا لبريطانيا رغم تعهدات سابقة بعدم الانتقام من رفض بريطانيا تسليم المنشقين السياسيين السود الموجودين في القنصلية الانجليزية.

وقال ناطق باسم حكومة السيدة مارجريت ثاتشر المحافظة امس انه في «ظل الظروف الحالية» لن يطرد المنشقون السياسيون في مقر بعثتها الدبلوماسية ولكنها الحت على ضرورة اجراء مفاوضات بين هؤلاء وحكومة بريتوريا لايجاد حل للمشكلة.

هذا وابلغت بارونيس يونج وزيرة الدولة في الخارجية البريطانية دنيس درال سفير جنوب افريقيا في لندن خلال مقابلة حادة امس استغرقت ٢٠ دقيقة بأن بريطانيا «تندد» بقرار بريتوريا ربط قضية تهريب الأسلحة بمسألة المنشقين السياسيين.

والجدير بالذكر ان ٦ منشقين سياسيين سود لجأوا منذ اسبوعين الى القنصلية البريطانية في دوربن بعد ان صدرت أوامر باعتقالهم بموجب قوانين الأمن الداخلي في جنوب افريقيا.

ولم توجه الى اي من هؤلاء تهمة معينة. لكن هؤلاء الأشخاص نظموا المظاهرات التي جرت احتجاجا على الانتخابات التي جرت في جنوب افريقيا لاختيار برلمان للملونين.

قنبلة على قنصلية جنوب افريقيا في نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب : اعلن البوليس ان قنبلتين انفجرتا في وقت مبكر من صباح امس في نيويورك في المبنى الذي يضم قنصلية جنوب افريقيا في حي مانهاتن.

وذكر متحدث باسم البوليس ان الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا.

واضاف انه لم يتم بعد تقدير الخسائر المادية.

واوضح المصدر نفسه ان مجموعة مناهضة لسياسة الفصل العنصري اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وقد ذكرت وكالة الانباء الامريكية «اسيوشييتد برس» انها تلقت بعد الانفجار بعشر دقائق رسالة مسجلة تعلن مسؤولية جماعة مناهضة للفصل العنصري لم يذكر اسمها عن الهجوم. وتندد الرسالة بصورة خاصة بانتهاكات حقوق الانسان في جنوب افريقيا و«بالامبرالية الامريكية».

رئيس الكونجو يتابع مساعيه لانجاح المصالحة بين التشاديين

برازافيل ـ باريس ـ الوكالات : استقبل الكولونيل دنيس ساسو نجويما رئيس الكونجو في برازافيل علي سالم المستشار الخاص بالرئاسة التشادية حاملا رسالة من الرئيس حسين حبري.

وأكد مبعوث الرئيس حبري فيما يختص بمؤتمر برازافيل بشأن تشاد ان حكومته مستعدة للاشتراك في لقاء برازافيل مع معارضيها دون استثناء.

وقد استقبل الرئيس ساسو نجويما بعد ذلك مبعوثا من حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية هو ادوم يعقوب وزير خارجية الحكومة.

وصرح يعقوب بشأن الانسحاب الفرنسي الليبي من تشاد ان الحكومة الانتقالية «ليس لديها اية مشكلة ازاء هذا الوضع» وتعطي الاولوية للبحث عن طرق ووسائل سلمية لحل الازمة.

من جهة ثانية اكدت ليبيا صباح امس بدء تطبيق الاتفاق الفرنسي الليبي الذي يقضي بالانسحاب الكامل والمتزامن لقوات البلدين من تشاد وذلك اعتبارا من امس الاول.

وجاء هذا التأكيد الذي تجنب ذكر انسحاب القوات الفرنسية والليبية من تشاد في نبأ موجز من اربعة اسطر بتاريخ الثلاثاء ٢٥ سبتمبر (ايلول) اذاعته امس وكالة الانباء الليبية عند بدء ارسالها الموجه الى الدول الاجنبية.

وجاء في خبر الوكالة : «بدأ امس تطبيق الاتفاق الليبي الفرنسي بصدد تشاد الذي وقعه في ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وعلي عبد السلام التريكي امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للعلاقات الخارجية».



بريطانيا والصين توقعان اتفاقية «مستقبل هونج كونج»

بكين ـ ر : وقعت بريطانيا والصين امس اتفاقا بالاحرف الاولى تعود هونج كونج بموجبه الى الحكم الصيني عام ١٩٩٧.

وقد وقع الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد عامين من المفاوضات الحساسة بالاحرف الاولى في بكين السفير البريطاني السير ريتشارد ايفانز والمفاوض الصيني جاو نان.

وسيتم تقديم الاتفاق الذي يوصف بانه اعلان مشترك الى البرلمانين البريطاني والصيني للتصديق عليه.

وينص الاتفاق على شروط اعادة هونج كونج الرأسمالية التي اصبحت ثالث اكبر مركز مالي في العالم الى الصين التي يحكمها الحزب الشيوعي.

وقال دبلوماسيون ان الاتفاق يشمل ايضا تفاصيل الفترة الانتقالية التي تستمر ١٣ عاما من الآن وحتى عام ١٩٩٧.

وسيعلن عن تفاصيل الاتفاق في بكين ولندن؟ وهونج كونج في وقت لاحق من اليوم.

احتجاز حاكم لاباز و٢٠ نائبا في بوليفيا

لاباز ـ أ.ف.ب : اعلن رسميا امس ان سكان روريناباك (شمالي بوليفيا) احتجزوا حاكم العاصمة و٢٠ من النواب وعددا من الصحافيين وذلك بهدف تحقيق الاستجابة لمطالبهم.

واوضح المصدر الحكومي ان حاكم لاباز فريدي بينالوزا وعشرين من النواب المشتركين في «مسيرة الشمال» التي تستهدف تحسين الظروف المعيشية في المنطقة تم احتجازهم كرهائن وكذلك بعض الصحافيين بينما كانوا يتأهبون للعودة بالطائرة الى العاصمة.

وقد اعلن وزير الداخلية في بوليفيا امس الاول انه سيضاعف الاتصالات مع المسؤولين المدنيين والعسكريين في المنطقة بهدف ايجاد حل يضمن سلامة الرهائن.

«الكونتادورا» تعرض خطتها السلمية على مجلس الأمن الدولي

الامم المتحدة ـ أ.ف.ب : اعلن رسميا امس في نيويورك ان مجموعة الكونتادورا قررت دعوة مجلس الامن للانعقاد والاعلان عن الوثيقة النهائية التي تقترحها من اجل اقامة السلام في امريكا الوسطى في وقت قريب.

وكان اوجستو راميريز وزير خارجية كولومبيا قد اعلن طلب الانعقاد هذا امام الجمعية العامة للامم المتحدة. ومما يذكر ان كولومبيا دولة عضو في المجموعة مع كل من المكسيك وفنزويلا وبنما.

وقد استغرق العمل في الوثيقة الخاصة باقامة السلام في امريكا الوسطى التي اعدت في سبتمبر (ايلول) الحالي والتي بقيت سرية حتى الوقت الراهن عاما ونصف العام. وقد وافقت كل من نيكاراجوا والسلفادور وهندوراس وجواتيمالا على المقترحات التي جاءت بالوثيقة. ويرى المراقبون ان كوستاريكا وهي آخر دولة تعنيها هذه الوثيقة ستوافق ايضا عليها.

واوضح المراقبون ان ممثلي الدول الاربع في مجموعة الكونتادورا قد سلموا النص الى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة لنشرها هذا الاسبوع بصفتها وثيقة للامم المتحدة.

وقد اعرب كل من برناردو سيبولفيدا وزير خارجية المكسيك ونظيره الكولومبي راميريز عن «تفاؤلهما الى حد كبير» وذلك على اثر مباحثاتهما التي جرت مع بيريز دي كويلار بشأن ما سيترتب على الوثيقة التي اعدتها مجموعة الكونتادورا.

وصرح سيبولفيدا بان نظيره السوفياتي اندريه جروميكو الذي التقى به لمدة ٤٥ دقيقة يوم الاثنين الماضي بدا متقبلا للغاية لفكرة مساندة دولية كبيرة للوثيقة التي اعدتها مجموعة الكونتادورا.

وبالاضافة الى هذا اعرب كل من وزيري خارجية كولومبيا والمكسيك عن املهما في ان يكون رد فعل الولايات المتحدة على الوثيقة «مواتيا للغاية». ومن المقرر ان يلتقي ممثلو الدول الاربع في المجموعة في هذا الشأن بجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في وقت قريب.

العالم في سطور

غينيا تبدل معظم سفرائها في الدول الاجنبية

● كوناكري ـ قال رئيس غينيا لانسانا كونتي امس ان جميع سفراء بلاده ما عدا اربعة سيجري ابدالهم وعين ٣٢ سفيرا جديدا.

وقال مرسوم رسمي وقعه الرئيس كونتي ان السفراء لدى السنغال والمغرب والمملكة العربية السعودية وكوبا الذين عينوا خلال حكم الرئيس الراحل احمد سيكو توريه سيبقون في مناصبهم ولكن جميع الباقين الذين عينهم الرئيس سيكو توريه سيجري استبدالهم.

رئيس فولتا العليا يبدأ زيارة رسمية لكوبا

● هافانا ـ وصل الكابتن توماس سنكارا رئيس بوركينافاسو (فولتا العليا) امس الى هافانا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وسيجري الرئيس سنكارا الذي يرافقه وفد كبير يضم بصفة خاصة وزير العلاقات الخارجية ووزير التعاون جولة من المباحثات مع الرئيس فيدل كاسترو والمسؤولين الكوبيين. وستدور المباحثات على وجه الخصوص حول مسألة المساعدة الكوبية لبوركينافاسو

مقتل ٢٤ من المتمردين في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ اكد جيش نيكاراجوا امس انه قتل ٢٤ من رجال حرب العصابات المناهضين للسندينية في نهاية الاسبوع الماضي في مقاطعتي نويفا سيجوفيا وجينوتيجا الشماليتين.

وجاء وفقا لبيان رسمي ان المصادمات التي مني خلالها رجال حرب العصابات بهذه الخسائر وقعت في المناطق المحيطة بسان خوان دي ريو كوكو وبالقرب من ويويلي على مسافة تزيد على ٢٠٠ كيلومتر من ماناجوا.

خاص بـ الشرق الأوسط

عمر التلمساني يتذكر

٢٩

الهضيبي أقال الباقوري من الاخوان ثم ذهب إلى الوزارة وهنأه!

البنا وافق على انضمام مدمن خمر إلى الاخوان

أصدقائي في أمريكا وأوروبا يتولون نفقات سفري وعلاجي

الذين لا يعرفون «عمر التلمساني» يتساءلون ـ بعضهم في شك، وبعضهم في دهشة ـ من اين ياتي هذا الرجل بنفقات سفره وترحاله بين المدن الامريكية والاوروبية؟!.. وأية جهة في العالم توفر له نفقات العلاج في اكبر المراكز الطبية في اوروبا وامريكا؟ من أين ينفق «عمر التلمساني» على نفسه، وهو لا يملك الا معاش نقابة المحامين؟

الذين يعرفون «عمر التلمساني» من الاخوان هم الذين يتحملون عنه كل هذه النفقات.. يبعثون اليه بتذاكر السفر على الطائرات ويحجزون له في المستشفيات، ويرجونه ان يبقى بينهم اطول فترة ممكنة. والرجل لا يخفي شيئا. لقد رفض كل مساعدة مباشرة وغير مباشرة تأتي له من حكومات تجل له دوره حتى لا تلقي تلك المساعدات اية ظلال على مواقفه السياسية. كما رفض مرارا ان يتقاضى اجره عن محاضرات القاها، او مقالات كتبها، لأن الداعية لا يتقاضى أجر الجهاد من اجل دعوته الا من الله سبحانه وتعالى.

ويواصل الاستاذ «عمر التلمساني» شريط ذكرياته فيقول:

لما قبل فضيلة الشيخ الباقوري الوزارة دون اذن من فضيلة المرشد حسن الهضيبي رضوان الله عليه، وسأله المرشد. ما الموقف؟ قال: استقيل من مكتب الارشاد. قال له: ثم ماذا؟! قال: واستقيل من الهيئة التأسيسية. قال له: ثم ماذا؟ قال: استقيل من جماعة الاخوان المسلمين. فقال له فضيلة المرشد: هذا هو الحل، ثم ذهب اليه في وزارة الاوقاف وهنأه. وفي ذلك الحين سئل فضيلة الشيخ الباقوري عن موقفه ازاء المرشد. فقال الصحفي السائل: أنت تراني اجلس مع فضيلة المرشد جلسة الطالب من استاذه. وكانت الصحف قد نشرت صورة للباقوري امام المرشد في وزارة الاوقاف كلها لياقة وأدب، كنا نعرفهما في فضيلته وغفر الله لنا جميعا.

واذكر انه من بين من حكم عليهم في ديسمبر (كانون اول) ١٩٥٤، المرحوم الاستاذ منير دله ـ بالاشغال الشاقة المؤبدة ـ والدكتوران محمد كمال خليفة وحسين كمال الدين.

مواقف مشهورة

والدكتور حسين كمال الدين نجل المرحوم العالم العلامة فضيلة الشيخ احمد ابراهيم عميد كلية الحقوق في ذلك الحين، رحمه الله، وأما الدكتور محمد كمال خليفة فهو زوج كريمة المرحوم محمد باشا العشماوي وزير المعارف.

ومن المواقف المشهورة لفضيلة الاستاذ الهضيبي رضوان الله عليه انه رغم ما كان يقدره من تربص عبد الناصر به، أبدى رأيه في معاهدة الجلاء التي اتفق فيها عبد الناصر مع الانجليز، أبدى رأيه فيها بغاية الصراحة والوضوح ولم تمنعه خطورة هذا الرأي من اشهاره فالحق عنده هو حياته التي قامت على الحق محاميا وقاضيا ومستشارا ومرشدا. ولا أكتم الناس حقيقة قد لا يعرفونها وهي ان فضيلة الاستاذ الهضيبي لم يقبل أن يكون مرشدا للاخوان المسلمين، الا بعد رجاء منهم والحاح نظرا لحالته الصحية وضخامة المسؤولية التي القيت على عاتقه، ولكنه ازاء حرصه على وحدة الصف الاخواني ضحى بصحته في سبيل هذه الغاية النبيلة وهو على علم كامل بعاقبة هذا القبول.

ذكريات لا تنسى

خرجنا مع فضيلته مرة في رحلة الى صحراء حلوان ووادي حوف، وادركنا وقت الغداء فاكلنا على الأرض والرمل. وبعد الغداء اضطجع كما هو ببدلته على الرمل فنام قليلا. وحرصت على ان اصوره على هذه الحالة الفريدة في عالم الزعماء، ولما أطلعته على الصورة واستأذنته في نشرها، ابى قائلا: ما بالمسلمين من حاجة الى دعاية، وحسبهم ان يعرفهم ربهم وفي ذلك سعادتهم وظلت تلك الصورة عندي الى ان اخذها اعوان عبد الناصر ضمن ما اخذوه من بيتي عام ١٩٥٤. واني على يقين من ان نظرة فضيلته الهادئة، وعمله في القضاء عشرات السنين، كانت اكبر دليل على بعد الاخوان عن الارهاب الذي يرميننا به اعداء هذه الدعوة السلمية المسالمة. ولكن حيلتنا فيمن يختلق ما يقول قليلة او بالاصح معدومة!

كنت معه في سجن مصر، في زنزانة واحدة، ودخل علينا محافظ القاهرة في ذلك الحين ـ وقد غاب عني اسمه ـ فقمت تلبية لـ «شخطة» العسكري: انتباه.

اما هو ـ رحمه الله ـ فلم يتحرك من مكانه، وكأنه لم ير احدا، ولم يسمع صيحة الشاويش. فقال له المحافظ:

لو كنت على حق لنصرك الله علينا. فرد عليه وهو في جلسته الهادئة: ان المسلمين هزموا في موقعة احد، وهم على الحق، فليس ما تقوله عن حقكم وباطلنا كما تقول. فلم يرد المحافظ وانصرف ساكتا. وبعد خروج المحافظ لامني فضيلته على قيامي، وعلمني ان الظالم لا يحرق اعصابه الا عدم اهتمام الناس بمظهره وقوته الجوفاء وكان درسا.

في دم الظالم غريزة خوف الناس منه، ويسعد بهذا الشعور فاذا حرم من هذا، ذاب كبرياؤه، وانطفأت غطرسته.

وقالوا لفرعون: ما الذي فرعنك؟ قال: لم اجد من يردني. ان الظالم لا يملك من نفسه وخلقه صفة الاستعلاء والاجتراء على كرامة الناس، ولكنه يتلمسها في جنده الذين حوله. فاذا جرد من هذه المعونات والمقويات، بدا أذل من العير. في حين ان الداعية المخلص يجد القوة في دخيلة نفسه وقطرة طباعه فهو وقد تجرد من السلاح المادي وبدأ اعزل وحيدا، يجابه اطغى الطغاة، واظلم الظلمة في جرأة وتحد، لأنه لا يخشى الا الله أقوى الأقوياء.

قال ظالم لمظلوم: سلني ما شئت اعف عنك.

قال المظلوم: اطل عمري. قال: ليس هذا بيدي.

قال: فادخلني الجنة. قال الظالم: ذلك شأن الله.

قال المظلوم: اذا لم يكن بيدك شيء من امر الدنيا أو الآخرة فماذا تملك لي أليست هذه حقيقة أيها الخائفون من الظالمين!؟

شارب خمر بين الاخوان!

ان حسن البنا او حسن الهضيبي ما كانا يجابهان من احد بما يكره، حتى المنحرفون ما كانوا يقسون عليهم في المجابهة. ذهب فضيلة الاستاذ البنا رضوان الله عليه الى مديرية البحيرة في احدى رحلاته المتواصلة واستضافه احد الاثرياء في تلك المديرية واحد وجهائها، وما كان له سابقة علم بفضيلة الامام الشهيد. فلما جلس اليه واستمع منه، قال: ان ما تحدثني به شيء جميل واني لرجل خير، أحسن الى الفقير وأساعد المحتاج واصلي واصوم ولكن في عيب كبير اظن انني لا استطيع الاقلاع عنه.

قال فضيلته: وما هو هذا العيب الذي لا تستطيع الاقلاع عنه؟

قال الثري: اني اشرب الخمر احيانا، وهذا ما يمنعني من الانضمام للجماعة. ان انسانا لا يستطيع ان يتصور ماذا كان جواب الامام الشهيد. شيء غريب حقا! ولكن اذا تمعنت في خفاياه الفيته ليس بالغريب. قال له الامام الشهيد: تعال الينا، اننا نقبلك بحالتك. فذهل الرجل.

ليس معنى هذا ان الامام الشهيد يقر الرجل على شرب الخمر، كلا وحاشاه. ولكنه كان ينظر الى بعيد.

لو ترك الرجل على حاله لاستمر في شرب الخمر واستمرأه. ولكنه اذا انضم الى الجماعة وخالط افرادها رأى نكر ما يفعل، فالبيئة الصالحة والكلمة الحسنة والنصيحة الهادفة الهادئة، كفيلة بان يقلع الرجل عن ذلك. وهذا ما حدث.

اقصد من هذا ان الاخوان ابعد ما يكونون عن التزمت واغلاق باب التوبة في وجه الآيبين والتائبين من رحمة رب العالمين ومن كان هذا اسلوبه فهو ابعد الناس عن العنف والارهاب.

مصادر نفقات العلاج

ويتحسس الاستاذ البنا رضوان الله عليه مواطن الرغبات في الاخوان، ويصل من وراء ذلك الى حقيقة اتجاه الاخ في حياته العملية. من امثلة ذلك انه سألني مرة: الا تريد ان تعمل في سلك القضاء؟ وكان جوابي انه يسعدني حقا ان اكون من بين القضاة في مصر تقديرا لشرف العمل. ولكن القاضي تقيده مهنته بكثير من القيود الادبية والمعنوية، فلا يباح له الكثير مما يباح لغيره، وفي فطرتي حب الحرية، والانطلاق في الحياة وأسع الروحات والجيئات في كل ما لا يغضب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام.

واحب ان تكون اوقاتي ملك يميني، وليست خاضعة لقيود الوظيفة ايا كان سموها. وان هذا لا يتوفر لي الا في مهنة المحاماة التي اعتزبها، واغدو واروح في جوها الحر الطليق. وقد احسست ان جوابي ارضاه، فلم يعاود السؤال مرة اخرى.

وما زلت الى اليوم كلما سافرت للعلاج في اوروبا او الولايات المتحدة، اجد حنينا طاغيا في العودة الى مصر، ولو طالت فترة العلاج اقطعها شوقا الى العودة الى الحبيبة مصر.

كذلك لا يفوتني ان اذكر انني ما سافرت يوما الى الخارج او عولجت على نفقتي الخاصة، لاني لا املك حتى ما يكفي ثمنا لتذكرة الطائرة ولكن الاخوان في الخارج، في كل مناحي الارض، يستدعونني وبالحاح ويدفعون نفقات السفر، وفي الدرجة الاولى من الطائرة، فاذا ما حللت ببلد تكفلوا بنفقات اقامتي وعلاجي، الى ان اسافر الى بلد اخر، فيستضيفونني بمثل ذلك. فاظل انتقل من بلد الى بلد على هذا المنوال. وفوق ذلك كنت اعود متقلا بالهدايا من كل شكل ولون فاذا ما وصلت مصر، اهديت منها لبعض الاقارب او الاحباب، حتى بت احس منهم انهم يطالبونني بالسفر كل شهر.

وازاء هذا الفيض من نعم الله كنت استهين بكل المضايقات التي القاها في المطار ذهابا وايابا. فنعمة اللقاء تمسح كل معاناة في سبيل رؤياهم والجلوس معهم، واسال الله ان يكون ذلك كله من اجله وفي سبيله وابتغاء مرضاته، ولعل في هذا البيان ما يريح بال الذين يتساءلون من اين احصل على نفقات هذا السفر المتصل بعضه ببعض.

أنا الهوى!

وفي كل مكان كنت احل فيه، ارى من الشباب المسلم في تلك البلاد ما يشرح الصدر، ويبشر بان هذه الدعوة لن تموت، لانها بعون الله ورعايته.

ذهبت مرة الى بلد اسلامي. وحان وقت المحاضرة فراعني ما شاهدت من ازدحام القاعات، لا القاعة الواحدة، بآلاف الشباب المسلم، وقد ضاق بعدده الالفا مكان. وسمعت من بعض المسؤولين ان هذه القاعات لا تحظى بمثل هذا العدد من الشباب، الا اذا كان المحاضر او المتحدث من الاخوان المسلمين، لانهم يراعون قواعد اللياقة في محاضراتهم فلا يورطون ولا يتورطون انهم دعاة وحدة وسلام، لا قطيعة وخصام، ويروقني في هذه الذكريات ان اعرض في كتابتها لمبادىء الاخوان ومنهاجهم، لان ما اكتبه ليس بمذكرات ولكنه ذكريات وشتان ما بين من يتقيد بالمكتوب وبين من يسبح في عالم التذكر واستدعاء الخواطر من دنيا الذكريات. احدهما تقيده الحروف والكلمات والاخر تنطلق به الخواطر الى عالم فسيح لا قيد معه ولا حدود له. وما اسعد الانسان ان يحيا حياته لا حياة غيره ما دام لا يسيء اليهم او يتخطى تقاليدهم وعوائدهم هذا الى انى اذا سبحت مع ذكرياتي لا اجد ما يربطني بهذا الا دعوة امنت بها وعملت في صفوفها طاهرة الذيل خالصة النية بريئة القصد، سليمة الاسلوب واضحة المنهاج منزهة عن الاهواء والاغراض. ان هذا الدين لا يؤمن به حقا ويبلغ في حبه منزلة الابرار الا من يحبه ويهواه ويهيم في وديان نقائه واجواء صفائه وتسمو تعاليمه. الحب للدين هو الاساس في رسوخ العقيدة. ان الاقتناع بأمر من الامور، لا يكفي للتفاني في سبيله والتضحية من اجله. ليس هذا ابتداعا مني او مغالاة او خيالا. قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القاعدة يوم ان قال ما معناه: لن يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به» أرأيت كيف يحدد صاحب الرسالة حدود رسالته، وعلى اي شيء يقيمها ويبنيها ويدعمها. ان الانسان صاحب المشاعر الحية الدفاقة، هو الذي يحب ويهوى ويعشق.

ولولا هذا الهوى والتفاني فيه، لما سمعنا عن تلك المثل الرائعة، والمواقف النبيلة التي لا يقوم بها الا من يحب ويهوى ولا يكون رضاه الا ما يرضي من يحب ويهوى. أليس الاتباع الملزم هو دليل الحب؟ وماذا قال رب الخلق اجمعين «يحبهم ويحبونه» فمن احب الله عرف قدره، ومن عرف قدر الله هانت عليه الدنيا بزخرفها وبهجتها وسلطانها وجاهها ومغرياتها «قل الله ثم ذرهم» كيف استطيع ان اكتب ذكرياتي، دون ان يسبح قلمي هائما في جنبات هذه الدعوة كلاما وكتابة واستعراضا وشرحا وبيانا، وهل في غيرها من ذكريات؟. ولئن سألوني عن الهوى فأنا الهوى وابن الهوى واب الهوى واخوه. علينا ان نحب الله ودينه ورسوله حبا يحمينا من كل نزعة شيطان، او وسوسة انسان او اتقاء سلطان «اتخشى الناس والله احق ان تخشاه».

فالى الله جميعا ايها المسلمون. يحفظكم ويرعاكم ويقويكم وينصركم، ويثبت خطاكم، ويذلل كل صعب امامكم او في طريقكم، ارتفعوا ببشريتكم حبا فيه يرفعكم بالوهيته مكانا كريما.

آثارنا تدل علينا

كان كل الاخوان عند المرشدين السابقين محل العناية والاهتمام. فما من فرح او مناسبة سعيدة لاحد الاخوان الا شاركا فيها بحضورها او ارسال مندوب عنهما، او برقية منهما. وفي المناسبات الاخرى كان الحضور شخصيا من ابرز مجاملاتهما للاخوان ومشاركتهما ما يهمهم او يسوؤهم. انها رباط بين الداعية وانصاره دون التفريق بين الغني منهم او الفقير، فالمكانة الاجتماعية عندهما ما كانت ترقى لمنافسة الصلة في الدعوة، والاجتهاد في امورها كان الاخوان يرونهما القدوة لهم فيحرصون على التأسي بهما، ولذلك نرى المناسبات السعيدة او غيرها عند احد الاخوان، قد اكتظت بالاخوان الوافدين من كل حدب وصوب للمشاركة المادية والمعنوية بل ان معرفة الاخوان بان فضيلتهما كانا من المبرزين في دراستيهما، وفي مقدمة الصفوف العلمية الطلابية، جعلتهم يحرصون بدورهم على التحصيل العلمي والعناية والتفوق على اقرانهما، واذا رجعت الى نتائج امتحانات هذه الايام في كافة مراحل التعليم وما تكتبه الصحف، لعلمت ان الاوائل من الفتيان من اصحاب الدين والاوليات من الفتيات من المتحجبات بالحجاب الاسلامي وهذا اثر من آثار دعوة الاخوان المسلمين في المحيط الطلابي على مختلف مراحله. ان الدين حافز ووقاية.

ان فضيلة الامام الشهيد اسس هذه الدعوة وارسى قواعدها وحدد برامجها وجاهد في سبيلها حتى لقي الله شهيدا. وجاء من بعده فضيلة الامام الهضيبي. من كان يظن ان هذا المستشار الذي نيف على الستين من عمره يرضى ويقبل ان يتحمل عبء قيادة هذه الدعوة مع ما كانت عليه صحته اللهم الا ايمانه وحبه وتفانيه؟ ان الكثيرين من زملاء فضيلة الاستاذ الهضيبي كانوا اذا احيلوا الى المعاش، التحقوا بامهم الرؤوم مهنة المحاماة حيث يقدمون علمهم وخبرتهم لنصرة المظلومين ومهضومي الحقوق وما تدره هذه المهنة من الرزق الوفير. اما استاذنا الهضيبي، فقد آثر العمل لله وبلا مقابل مع ما فيه من تبعات ومتاعب. آثر ذلك على كل شيء حبا منه وتفانيا في الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء، والباطن الذي ليس من دونه شيء. لقد نسي التاريخ والناس كل المدرسين والمحامين والقضاة والمستشارين، ولكن الناس والتاريخ لن ينسوا المدرس حسن البنا او المستشار حسن الهضيبي.

«تلك آثارنا تدل علينا/ فانظروا بعدنا الى الآثار».

واي اثر اخلد على الزمان من العمل في سبيل الله والدعوة اليه، والجمع عليه، والتمسك به والدفاع عنه، والوقوف الى جانبه في حالتي العسرة واليسرة.

لكل سجن مأمور، وفيه اطباء، ومع المأمور ضباط وجنود، ومع الاطباء ممرضون. وكان المسجونون السياسيون محل التضييق والاعنات من الرؤساء في السجن.

وكان الرؤساء غاية في الدقة من ناحية التضييق على المسجونين او المعتقلين السياسيين، والاخوان المسلمين بنوع خاص.

ولكن المعتقلين والمسجونين السياسيين ما كانوا يحسبون لهذه المضايقات، لان السجانين والمرضين كانوا من رقة القلب والعطف عليهم ايسر الناس توصيلا وتحقيقا لرغبات المعتقلين السياسيين من المنازل او الاسواق على السواء. كانوا رسل رأفة وشفقة بين المعتقلين والمسجونين وبين اهليهم، رغم كل الدقة والاحتياطات التي يبذلها الرؤساء تنفيذا لاوامر رؤساء الرؤساء وهكذا كان الله جلت قدرته يوجد للمظلوم فرجا من حيث يظن الناس انه في ضيق فما شاء الله كان، وما لم يشأ لن يكون، مهما أوتي المخلوق من قوة وبطش وسلطان.

الشيخ حسن الهضيبي (جالسا) وحوله اركان حركة الاخوان المسلمين وبينهم الشيخ عمر التلمساني

الحلقة «الثلاثون» يوم السبت المقبل:

- **حسني مبارك يعيد الاعتبار الى زعماء مصر الحقيقيين**
- **كتاب الغرب توقعوا ان يقود حسن البنا العالم الاسلامي كله.**
- **رسالة دكتوراه عن وسائل الاعلام المطلوبة عند الاخوان.**

الأحزاب البريطانية والصراع العربي ـ الاسرائيلي

هيرتزل أول من أسس جماعات الضغط اليهودية

ووايزمان كان مهندس وعد بلفور الحقيقي

خاص بـ الشرق الأوسط

١

كتاب

الصراع الشاذ

بقلم: ديفيد واتكنز

ديفيد واتكنز العضو السابق في مجلس العموم البريطاني من الشخصيات السياسية البريطانية التي تعمقت في دراسة تاريخ الصراع العربي الصهيوني، ومن خلال هذا التعمق استطاع ان يدرك حقائق هذا الصراع، ويتفهم اسسه وترجم هذا الفهم على شكل مواقف سياسية مؤيدة للحق العربي كان ابرزها تأسيس مجلس الشرق الأوسط في حزب العمال البريطاني ورئاسته لهذا المجلس فيما بعد، ويتولى حاليا رئاسة مجلس التفاهم العربي البريطاني، وهو المجلس الذي كان له فضل الريادة في مواجهة اللوبي الصهيوني في بريطانيا، والوقوف الى جانب الحقوق العربية.

«الشرق الأوسط» تبدأ اليوم نشر حلقات عن الدراسة التي اعدها المستر واتكنز تحت عنوان «الصراع الشاذ.. الاحزاب السياسية البريطانية والمجابهة بين العرب واسرائيل»، وفي الحلقة الاولى يتحدث عن كيفية تكوين اللوبي الصهيوني في بريطانيا وبدايات النشاط السياسي للحركة الصهيونية.

من السمات الشاذة للصراع العربي ـ الاسرائيلي، ان المجابهة الضارية فيه لا تقتصر على منطقة الشرق الأوسط وحدها، وانما تمتد الى ساحة الدول الغربية ايضا. وليس هناك صراع اقليمي آخر في اي مكان من العالم، له مثل هذا الوضع الدولي. والسبب في هذا ان المنظمة الصهيونية العالمية، وهي وكالة دولية تعمل على رعاية مصالح اسرائيل، إنما تسعى الى التلاعب بسياسة جميع الدول وانظمتها السياسية، بما يعود بالنفع على اسرائيل.

ويؤكد الصهاينة المتطرفون ان الواجب الأول لجميع اليهود هو دعم قضية اسرائيل. ولكن هناك يهودا كثيرين ـ وربما كانوا اغلبية ـ لا يقبلون هذا الرأي. غير ان معيار نجاح اللوبي الاسرائيلي الدولي انما يتمثل في وجود أعضاء نشطين في جميع الاحزاب السياسية الرئيسية في الدول الغربية، من اليهود وغير اليهود، ممن يعملون بصفة مستمرة على الدفاع عن القضية الاسرائيلية في أحزابهم ودولهم. والغرض من كتابي هذا هو النظر الى الوضع الراهن في الاحزاب البريطانية الرئيسية، مع الاهتمام اولا بوضع التجربة البريطانية في اطار البعد الدولي.

فالصهيونية حركة سياسية علمانية وليست حركة دينية، لان اساسها الفكري لا يرتكز على التوراة او الانجيل، وانما على نشرة تيودور هيرتزل المسماة بـ «الدولة اليهودية»، والتي نشرت عام ١٨٩٦. وكان هيرتزل مهتما بايجاد حل للشعور المعادي للسامية، لا بتحقيق نبوءات الديانة اليهودية في علاقتها بفلسطين. وكان اهتمامه منصبا على ايجاد حل سياسي خليق بالقرن العشرين، لمشكلة محدودة، وليس على إجلال معتقد مثالي ديني عتيق. ويتضح هذا من واقع اهتمامه بامكانية اقامة الدولة اليهودية في الارجنتين او في اوغندا، كبديل عن فلسطين. ولكن تم في ما بعد حقن بعد ديني زائف يعتمد على فكرة «العودة»، لأسباب سياسية بذاتها، لاثارة الحماسة في نفوس اليهود المتدينين وصبغهم بصبغة صهيونية سياسية، ولارباك المسيحيين ايضا.

وكان هناك عدد كبير من مؤسسي اسرائيل الأوائل وقادتها من الملحدين. فقد كتب موشيه مينوهين، وكان طالبا في مدرسة هيرتزليا التي تأسست قرب يافا عام ١٩٠٤ لاغراض التوجيه التربوي لزعماء الدولة اليهودية في المستقبل، كتب يقول في كتابه «انحطاط اليهودية في زماننا» إنه لم يسمع أبدا عن توجه اي من معلميه العبريين الى المعبد للصلاة، وان الدين لم يكن له وجود، بعد ان حل محله شعور قومي مسعور وكراهية عنصرية للعرب.

واعتبارا من تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية في اول مؤتمر لها في بال بسويسرا عام ١٨٩٧، حتى حلول عام ١٩٤٨ تمثلت السياسة العامة في تركيز أقوى الحملات على الدولة التي كان يظن ان لديها النفوذ الاكبر لتعزيز فكرة إقامة الدولة اليهودية، ومنذ اعلان تأسيس الدولة اليهودية عام ١٩٤٨، تغير الهدف بحيث أصبح تعزيز نفوذ اسرائيل واتجاهها الى التوسع. وقد أصبح الآن أقوى اتجاهات اللوبي الصهيوني واكثرها فعالية خارج اسرائيل، اصبح يمارس نشاطه في الولايات المتحدة الامريكية.

السنوات الباكرة

في السنوات الباكرة اقيم المقر الدولي للمنظمة الصهيونية في المانيا الامبراطورية قبل العام ١٩١٤، وكانت اذ ذاك اسرع الدول الاوروبية تقدما من الناحية الاقتصادية، وأبرز دول العالم في مضمار القوة العسكرية. كما كان لالمانيا الامبراطورية مصدر جذب اضافي يتمثل في وجود عدد كبير من اليهود ذوي النفوذ فيها، وعلى الرغم من الآراء الشخصية المعادية لليهود، التي كان يعبر عنها القيصر ويلهلم الثاني، الا ان اليهود لم يتعرضوا للاضطهاد الذي كان سائدا في الامبراطوريات الأوروبية الأخرى، ولا سيما في روسيا القيصرية. كذلك كان للتغلغل الألماني في الشرق الأوسط بمثابة فرصة أتيحت للصهيونية (وكان من مطامع القيصر بناء خط حديدي يمتد من برلين الى بغداد).

أما الضغط اليهودي في بريطانيا فقد بدأ عام ١٩٠٢، من قبل تيودور هيرتزل. وفي سنة ١٩٠٤، وهي سنة وفاة هيرتزل، استقر المقام في انجلترا بحاييم وايزمان، الروسي المولد. وما لبث أن بدأ حملته الخاصة التي دامت طول حياته، اعتقادا منه ان بريطانيا ـ وكانت وقتها اعظم الدول الامبراطورية والبحرية، ولها جالية يهودية واسعة النفوذ لا تتعرض للاضطهاد ـ هي اشد الدول تعاطفا مع الصهيونية. وفي أواخر عام ١٩١٤، ومع دخول الامبراطورية العثمانية حلبة الحرب العالمية الأولى ضد بريطانيا، بدأ الضغط على الحكومة البريطانية، وهو الضغط الذي تمخض عن اصدار وعد بلفور.

ومع فرض الانتداب البريطاني على فلسطين اثر الحرب العالمية الأولى كانت بريطانيا هي الدولة التي يمكن من خلالها ممارسة اكبر نفوذ ممكن لتعزيز قضية الدولة اليهودية. ومن هنا بقي النفوذ الصهيوني مركزا في بريطانيا طيلة العشرينات والثلاثينات. وفي عام ١٩٤٠/١٩٤١ حين بات الحاق الهزيمة ببريطانيا على أيدي ألمانيا النازية وشيكا تحرك مقر المنظمة الصهيونية بخفة ودهاء عبر المحيط الأطلسي الى الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٤٢ وضع اساس المنظمة الصهيونية الدولية بصورة راسخة في الولايات المتحدة.. اثر انعقاد مؤتمرها في فندق بولتيمور بنيويورك. وقد طالب المؤتمر بصراحة باقامة دولة يهودية، بدلا من وطن قومي، وسعى الى إنهاء جهود بريطانيا، للتوفيق بين الهجرة اليهودية لفلسطين من جهة والحفاظ على حقوق الفلسطينيين من جهة أخرى، وبرزت الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية، باعتبارها أقوى الدول اقتصاديا وعسكريا في العالم كله، ومن ثم تركز فيها النفوذ الصهيوني منذ ذلك الوقت.

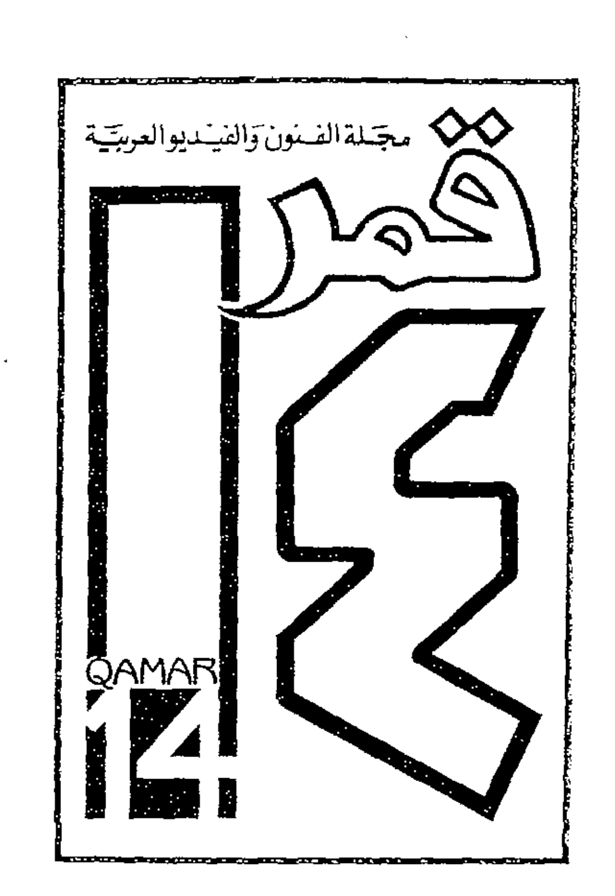
وفي اوروبا الغربية منذ السبعينات، ووجه اللوبي الصهيوني القوي بالتحديات، التي ظهرت اثر التحقق المتزايد من غطرسة العناصر المتطرفة المتحكمة في شؤون اسرائيل، ومن الادراك المتعاظم لمطاردتها الوحشية للفلسطينيين، ومن الشعور بالصدمة ازاء الضراوة المفرطة لآلة الحرب الاسرائيلية. وكان أقوى اشكال التحدي هو ما ظهر في بريطانيا، ولا سيما منذ انشاء مجلس تنمية التفاهم بين العرب وبريطانيا، واقامة مجالس الشرق الأوسط في جميع الأحزاب السياسية الرئيسية، التي تستهدف نقل هذه التحديات الى داخل الأحزاب.

حاييم وايزمان

هيرتزل

⊛ ⊛ ⊛

في الحلقة الثانية يوم الخميس المقبل يتحدث ديفيد واتكنز عن النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية.


مجلة الفنون والفيديو العربية
قمر
١٤
QAMAR
14

«كويترت راشيت»

بيريز مطالب بمبادرات "حسن نية" نحو سكان الضفة الغربية المحتلة

بعد نجاح شمعون بيريز في تشكيل حكومة برئاسته بدأ المراقبون في اسرائيل يتوقعون قيامه بمبادرات جديدة على الصعيد السياسي بشكل عام وعلى صعيد المناطق المحتلة بشكل خاص وقد نشرت مجلة «كويترت راشيت» المستقلة مقالا تطرقت فيه الى هذا الموضوع وقالت فيه ان بيريز يعتزم القيام بمبادرات حسن نية عديدة نحو سكان الضفة الغربية المحتلة لتحسين الجو العام وللمساعدة في المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن.

وقد اكد بيريز في اللقاء الذي عقده يوم الجمعة الماضي في مكتبه مع اعضاء طاقم المائة يوم الذين ساعدوه في التحضيرات لتسلم السلطة على اهمية هذه الخطوات التي من بينها انشاء نظام مصرفي مستقل في المناطق المحتلة، والسماح باستخدام الاموال التي تصل من الخارج للاغراض المخصصة لها ـ حتى ولو كانت مصادر التمويل غير مستحبة في نظر اسرائيل ـ والغاء عدد من التعليمات المشددة التي تفرضها الرقابة العسكرية على الصحف والمجلات العربية.

وقالت المجلة ان اتخاذ خطوات من هذا النوع كان قد نوقش ضمن حلقة تطلق على نفسها حلقة «ماشوب» التي يراسها السكرتير الجديد للحكومة، ويضم طاقم المائة يوم عددا من اساتذة الجامعة والخبراء.

واشارت المجلة الى ان نوايا بيريز مرتبطة بنوايا امريكية كانت خامدة خلال الشهور الاخيرة الماضية، وان هناك فريقا من رجال الاعمال الامريكيين الذين هم من اصل يهودي يعملون في الولايات المتحدة ويحاولون تطوير نشاطات البناء في المناطق العربية المحتلة ويقف على راس هذا الفريق هيوارد سكوادروت، احد زعماء الطائفة اليهودية الامريكية. كما يعمل مع الفريق رجال اعمال من اصل عربي على راسهم نجيب حلبي الرئيس السابق لشركة بان امريكان للخطوط الجوية على تطوير انشاءات عربية في المناطق المحتلة ويعمل هذا الفريق تحت رعاية وزارة الخارجية الامريكية وبتشجيع منها.

وقالت المجلة انه كان يفترض في الحكومة الاسرائيلية مساعدة هذا الفريق، الا ان الحكومة السابقة لم تظهر اية حماسة للقيام بهذا الامر وذلك بسبب معارضتها لكل نشاط يتعلق بالحكم الذاتي للسكان العرب في المناطق المحتلة.

ونقلت المجلة عن مسؤولين كبار في الادارة الامريكية قولهم في الاسبوع الماضي ان خطوة بيريز في هذا الخصوص ستعتبر من جانب جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مبادرة حسن نية.

وقالت انه يبدو ان الخطوة الاولى التي سيتخذها بيريز في هذا المجال ستكون الاعلان عن انتهاج سياسة اكثر اعتدالا فيما يتعلق بالرقابة العسكرية.

ديلي تلجراف

كول : تقسيم المانيا غير انساني

كتب جوليان ايشيروود لصحيفة «ديلي تلجراف» من كوبنهاجن يقول انه يمكن ان تمهد انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) لعقد مؤتمر قمة للدولتين الألمانيتين الشرقية والغربية وفقا لما صرح به المستشار كول في بون أول من أمس.

فقد قال كول «لقد الغيت الاجتماعات في السابق ولكن العملية ستستمر». وكان المستشار يتحدث في مؤتمر صحفي خلال زيارة رسمية للدانمارك استغرقت ٢٤ ساعة.

وكان كول قد عرض قضيته بقوة قبل ذلك بعد سماعه لأقوال توحي بأن اعادة توحيد المانيا لا يخدم مصالح اوروبا العسكرية او السياسية.

وقال : «انني اعلم كل شيء عن الهمجية التي ارتكبناها نحن الألمان خلال الحرب في عهد الحكم النازي، ولكن هذا لا يعني ان نفقد حقوقنا كجنس الماني».

واضاف : «ان اعادة توحيد المانيا لن يكون على جدول الأعمال لسنوات طويلة . اذ ان الوضع العالمي الراهن لا يسمح بذلك . ولكنه قد يصبح على جدول الأعمال خلال اجيال قليلة . اذ ان التقسيم غير انساني وغير طبيعي».

واكد المستشار الألماني الغربي انه سيجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، في الاسبوع القادم لمناقشة «الطريق الى الأمام» بالنسبة الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية وتنمية اتحاد اوروبي.

وقال «ولكن ليس هناك ما يدعو الدول الأوروبية الأخرى الى الخوف من محور الماني ـ فرنسي من اي نوع . فليس هذا ما نحاول التوصل اليه».

وقال ان اسبانيا والبرتغال ستنضمان الى المجموعة الأوروبية عام ١٩٨٦ ـ «وقد اعطيت كلمتي لزملائي الاسبان والبرتغاليين».

جيروزاليم بوست

ازمة في اسرائيل بسبب لقب «البديل»

اعلنت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر بالانجليزية ان مكتب رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اوقف اذاعة منشور رسمي صادر من مكتب وزير الخارجية يقول ان اللقب الرسمي لاسحق شامير سيكون ابتداء من الان رئيس الوزراء البديل.

وذكرت الصحيفة ان هذا اللقب السخيف راجع الى ما يتسم به معاونو وزير الخارجية من همة مفرطة.

وقالت انه تم لفت نظر هؤلاء الى سخافة مثل هذا اللقب الرسمي الذي حاولوا فرضه استنادا الى اتفاق التناوب الذي تم التوصل اليه عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والذي نص على ان يترك شمعون بيريز منصبه لشامير في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ واضافت ان بيريز نفسه لم يطلع على هذه المبادرة التي اثارت ضحك كبار الموظفين والدبلوماسيين كما رفضها بشدة اصدقاء شامير السياسيين وأوقفت اخيرا بأمر من بيريز.

بوليتيكا

تجاهل واشنطن لدور دمشق أضر بالمصالح الامريكية في المنطقة

علقت صحيفة «بوليتيكا» اليوغوسلافية الرئيسية امس على اخر تطورات العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا فقالت انه اخيرا قبلت واشنطن حقيقة ان سوريا تمثل عنصر قوة داخل لبنان وخارجه وقوة لا يمكن بدونها حل اي مشكلة في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة في مقالها الذي نشرته تعليقا على زيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لدمشق ان تجاهل الولايات المتحدة لدور سوريا قد اضر بالمصالح الامريكية في المنطقة.

واكدت الصحيفة ان تغيير السياسة الامريكية تجاه دمشق هو خطوة تكتيكية حتى الان لن يكون لها اهمية استراتيجية الا بعد انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) لذلك فانه لا يتوقع اي شيء جديد من الجانب الامريكي في الشرق الاوسط قبل اوائل عام ١٩٨٥.

واشارت الى ان واشنطن ليست بحاجة الان لاي توتر وافترضت لذلك ان وجود ٣ قطع من الاسطول الامريكي قرب بيروت لا يعني اعتزامها القيام بأي عمل انتقامي ردا على العملية الانتحارية التي ادت الى نسف مقر السفارة الامريكية في بيروت الشرقية.

وقالت انه على العكس من ذلك فان مصادر غربية ذكرت ان مورفي طلب من الرئيس الاسد ونائبه عبد الحليم خدام المساهمة في وقف العمليات الانتحارية ضد الامريكيين في لبنان.

واعربت الصحيفة عن تشاؤمها من احتمالات الموقف في لبنان بالنسبة الى توحيد البلاد رغم تصريحات الرئيس الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي الذي قال ان معظم الايام الصعبة قد مضت ولكن التاريخ القريب علمنا انه عندما يتعلق الامر بلبنان فان متفائلي الامس هم عادة مخطئو اليوم.

تايمز

٣٧١ مليون دولار يطلبها ريجان لتعزيز امن السفارات بالخارج

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية تقريرا لمراسلها محسن علي من واشنطن يقول فيه ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت من الكونجرس بصورة عاجلة الموافقة على تخصيص ٣٧١ مليون دولار لتحسين اجراءات الامن في سفارات الولايات المتحدة في انحاء العالم بعد الهجوم الانتحاري على السفارة الامريكية في بيروت في الاسبوع الماضي .

وقال احد المصادر ان الادارة الامريكية تريد المبلغ لبناء سفارات اكثر تحصينا في المناطق الخطرة، ولسيارات مصفحة بأجهزة للتحكم في دخول الافراد الى السفارات ولحواجز مدرعة اكثر تطورا.

وقال توماس اونيل، رئيس مجلس النواب الامريكي انه طلب من ٣ لجان في المجلس التحقيق في حادث الهجوم على السفارة في الاسبوع الماضي ومعرفة حقيقة كيفية حدوث هذه المأساة بالطريقة نفسها وفي المدينة نفسها ٣ مرات في غضون ١٨ شهرا .

وكان الرئيس ريجان قد اشار يوم الاحد الماضي الى عدم اكتمال اجراءات الامن بقوله في نيويورك ان اي شخص يجري تجهيزات في مطبخ منزله يعلم ان عملية التجهيز لا تتم بالسرعة التي يريدها .

وقال اونيل ان الرئيس ريجان اعطى عذرا غبيا لتدمير سفارتنا في بيروت. واتهم اونيل ادارة ريجان باعطاء اعذار زائفة وذرائع عرجاء لعدم وجود اجراءات امن كافية . وينتظر ان تحقق لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ايضا في حادث الهجوم على السفارة .

وقال وولتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة في اجتماع انتخابي في تكساس يوم الاثنين الماضي ان القيام بمهام الرئاسة والتصدي للارهاب اصعب بكثير من تجهيز مطبخك ».

وقالت جيرالدين فيرارو، المرشحة الديموقراطية لمنصب نائب الرئيس انها تعتقد ان ما قاله الرئيس ريجان «شيء لا يمكن تصديقه، خصوصا عندما يفكر المرء في الخسائر في الارواح ».

ومضت تقول «ان تصريح ريجان غير ملائم بالمرة ويعكس حقيقة انه لا يفهم الوضع في الشرق الاوسط فهما صحيحا».

وكانت خطط لتعزيز امن سفارات الولايات المتحدة قد وضعت عام ١٩٧٩ في اعقاب الهجمات التي تعرضت البعثات الدبلوماسية الامريكية في عدد من عواصم المنطقة. ونصت الخطط انذاك على تحسين الامن في ١٢٥ موقعا بتكلفة مقدارها ١٩٢ مليون دولار، ولكن بعض المباني اسقطت من البرنامج .

هيرالد تريبيون

أول محادثات بين بكين وموسكو من ٢٠ عاماً

قالت هيرالد تريبيون في تقرير لمراسلها دون اوبردورفر من نيويورك ان وو سويكيان وزير الخارجية الصيني وصف اجتماعاته التي استغرقت ٦ ساعات في الاسبوع الماضي مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي بأنها «ذات اهمية كبيرة»، لكنه قال أنه لم يتم التوصل الى حلول وسط بالنسبة للقضايا الرئيسية .

وقال وو «ان ايا من الجانبين لم يستطع اقناع الجانب الآخر» بشأن مسائل جدية مثل وجود القوات السوفياتية على الحدود الشمالية للصين والتي يقدر عددها بنصف مليون جندي والدعم السوفياتي لحكومة كمبوديا التي فرضتها فيتنام على البلاد .

واضاف بقوله : «ومع ذلك فان اجراءات محادثات افضل من عدم اجرائها» وقال ان الصين تأمل في ان «يتزحزح الاتحاد السوفياتي» في مواقفه نتيجة للاتصالات الصينية ـ السوفياتية في محافل عديدة في المستقبل .

وكانت تصريحات وو هذه امام الرابطة الآسيوية في نيويورك يوم الاثنين الماضي اول تقرير علني عن فحوى اجتماعاته مع جروميكو في مقر البعثة السوفياتية في الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي ثم في مقر البعثة الصينية يوم السبت .

وقال وو ان تلك الاجتماعات كانت اول اجتماعات مطولة لوزير الخارجية الصيني والسوفياتي منذ ٢٠ عاما او اكثر .

وكانت موسكو قد اجلت في اللحظة الأخيرة زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى الصين في مايو (ايار) الماضي ايفان ارخيبوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي للاستمرار في الحوار على مستوى عال .

ويبدو واضحا ان الزيارة اجلت بسبب زيارة الرئيس رونالد ريجان الى الصين قبل ايام قليلة من زيارة ارخيبوف .



اتجاهات الصحف العالمية

كانت القصة الاخبارية الرئيسية في كل من «الجارديان» و«التايمز» عن الخطاب الذي القاه نايجل لوسون وزير المالية البريطاني في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في واشنطن. وقالت «الجارديان» ان لوسون اعلن ان نسبة النمو الاقتصادي في بريطانيا هذه السنة سيكون اقرب الى ٢ في المائة منه الى ٣ في المائة كما كان منتظرا من قبل .

وقالت «التايمز» ان وزير المالية تنبأ باستمرار النمو الاقتصادي في بريطانيا وبهبوط نسب الفوائد لكنه لم يعبر عن امل كبير في انخفاض البطالة . وقالت الصحيفة ان لوسون حذر من ان البطالة لن تنخفض ما لم يتم تعديل النمو الحقيقي في الاجور. ونقلت عن وزير المالية البريطاني قوله ان نسب الفوائد الامريكية آخذة في الهبوط بصورة طفيفة ولكن لا مجال لانخفاضها اكثر من ذلك مادام العجز في الميزانية الامريكية مرتفعا بالمستوى الحالي .

ومع ان صحيفة «ديلي تلجراف» ابرزت نبأ الكلمة التي القاها لوسن في اجتماع صندوق النقد الدولي على صفحتها الاولى ، الا ان قصتها الاخبارية الرئيسية كانت تحت عنوان «توبيخ حاد لجنوب افريقيا ـ نكث الوعد بشأن محاكمة مهربي الاسلحة يغضب بريطانيا». وقالت الصحيفة ان غضب بريطانيا من عدول جنوب افريقيا عن قرار اعادة ٤ من مواطنيها الى بريطانيا لمواجهة تهم بتهريب اسلحة في كوفنتري في الشهر القادم قد تم التعبير عنه لسفير جنوب افريقيا خلال مقابلة استغرقت ٢٠ دقيقة في وزارة الخارجية في لندن يوم الثلاثاء.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان ٤ مواطنين من جنوب افريقيا كانوا قد اعتقلوا ثم افرج عنهم بكفالات في مايو (ايار) الماضي بعد اتهامهم بتصدير معدات عسكرية الى بريتوريا خرقا للحظر المفروض من الامم المتحدة.

وواصلت الصحف البريطانية متابعتها لتطورات النزاع في صناعة الفحم. ونشرت صحيفة «ديلي تلجراف» على صفحتها الاولى نبأ تحت عنوان «المضربون يلحقون الضرر بالميزان التجاري» جاء فيه ان الميزان التجاري البريطاني عانى من عجز في الشهر الماضي بسبب اضراب عمال الموانيء وعمال مناجم الفحم، وان العجز بلغ ٥٦٨ مليون جنيه استرليني في اغسطس (اب) بالمقارنة بـ ١٣٧ في يوليو (تموز).

الرئيس ريجان

وسجلت كل من «التايمز» و«الجارديان» رد فعل موسكو على المقترحات التي عرضها الرئيس الامريكي رونالد ريجان على الاتحاد السوفياتي في الكلمة التي القاها في الجمعية العامة للامم المتحدة، ونشرت «التايمز» نبأها تحت عنوان «موسكو تصد مغازلات ريجان»، وقالت ان موسكو صدت خطبة ريجان التوفيقية ووصفتها بأنه وعاء ليس فيه اي شيء. ولكن الصحيفة نقلت عن دبلوماسيين قولهم ان رد فعل موسكو الحقيقي سيأتي ضمن خطاب وزير الخارجية السوفياتي في الجمعية العامة للامم المتحدة وخلال محادثاته مع الرئيس ريجان في البيت الابيض يوم الجمعة.

وسجلت صحيفة «هيرالد تريبيون (الدولية)» في موضوعها الرئيسي ايضا رد فعل موسكو تجاه مقترحات ريجان فقالت ان بيان وكالة «تاس» السوفياتية للانباء عن كلمة الرئيس الامريكي لم يشر الى اية نقاط محددة وردت في خطابه. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها انه بالرغم من شدة حملة «تاس» على خطاب ريجان، الا انه من المستبعد ان يغير السوفيات موقفهم علنا قبل اجتماع جروميكو مع ريجان في البيت الابيض .

واشنطن بوست «ريجان في الامم المتحدة»

علقت الصحيفة على خطاب الرئيس الامريكي في الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي فقالت انه كان «متفائلا جدا بشأن مصير الكرة الارضية» وان خطابه خلا من اي انتقادات للاتحاد السوفياتي من النوع الذي سبق ان وجهه في خطاباته من قبل . وقالت الصحيفة انه قبل مطالبة مستمعيه الضمنية بتركيز بناء على العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وترك المنصة وسط عاصفة من التصفيق.

ثم قالت انه يمكن الصفح عن وولتر مونديل على رغبته في توجيه تهمة ارتكاب جنحة الى ريجان. اذ ان المرشح الديموقراطي يهاجم ريجان لعدم اهتمامه بضرورة الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. واضافت ان مونديل ينادي منذ عام بعقد مؤتمرات قمة سوفياتية ـ امريكية .

ومضت الصحيفة فاستعرضت ما اقترحه الرئيس ريجان في خطابه من اجراء مشاورات سياسية رفيعة المستوى بشأن القضايا الاقليمية، واسلحة الفضاء، والحد من الاسلحة وازالة العقبات من طريق التفاهم بين الدولتين العظميين وقالت: ان الرئيس ريجان، الذي يقترب الان فقط من اول اجتماع رفيع المستوى مع السوفيات لم يظهر الى الآن تمسكه بقوة النقاش والحوار للتغلب على التوتر بين الدولتين العظميين .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — حبيب محمد شراب (جدة) — جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — محمد احمد هاشم (الخرطوم) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — طلحة جبريل (الرباط)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلوح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد محروس الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٠٤٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٤٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex 201660 MUHAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٦٣٦٣ ـ ٨٣٧٢٢٤٦٦ ـ ٨٣٧٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٣٤٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢٣٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 AHNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة النخلة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ — Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١ ٢٣ — Tel 30361 23

الولايات المتحدة — U.S.A
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W # 920
Washington, D.C 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ بلويس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00 Six Months $100.00 second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٢٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١٦٧٢٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف: ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٥٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٢٥٤١٩، ٨٢٥١٤٢٠ ـ ابها ـ هاتف: ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف: ٣٢٤٩٣٢٠ ـ تبوك ـ هاتف: ٤٢٢١٨١٢٠، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف: ٧٤٥٤٢٢٢، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف: ٧٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف: ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

الأردن ومصر

دول الجامعة العربية التي لم تقطع علاقاتها مع مصر على اثر توقيع اتفاقي كامب ديفيد في مطلع العام ١٩٧٩ هي الصومال والسودان وعمان. قطع العلاقات كان على المستوى السياسي والدبلوماسي، بمعنى ان العلاقات الاخرى من ثقافية واقتصادية وبشرية بقيت قائمة.

خلال السنوات الخمس الماضية ظهرت بوادر علاقات متينة بين مصر والعراق معطوفة على الحرب العراقية ـ الايرانية، كما اتخذت مصر مواقف واضحة من اسرائيل لدى اقدام هذه الأخيرة على ممارسة الغزو العسكري للاراضي اللبنانية. بالنسبة الى الفلسطينيين فان مصر اصرت على حقهم في تقرير المصير وفي اقامة دولة لهم مما ادى الى تعطيل المفاوضات بهذا المعنى مع اسرائيل حسبما نص على ذلك واحد من اتفاقي كامب ديفيد.

المتصلبون من العرب يقولون انهم لا يقبلون ما هو دون تمزيق اتفاقي كامب ديفيد حتى يعيدوا علاقاتهم مع مصر. بالمقابل، هنالك وجهة نظر تقول ان استعمال الحكمة حيال مصر قد يكون اكثر افادة في اعادة اللحمة.

الأردن يعيد الآن علاقاته الدبلوماسية مع مصر بعدما سبقت ذلك زيارات ومشاورات لعدد من كبار المسؤولين في البلدين. العراق يمارس التعامل الوثيق مع مصر، نظرا الى الشؤون التي تعنيه مباشرة، ولو انه لم يعلن رسميا عن اعادة العلاقات الدبلوماسية.

ليس معروفا بعد ما اذا كان بعض الدول العربية سيمارس ما مارسه الأردن، انما المعروف حتى الآن ان المتصلبين اتخذوا من خطوة الأردن منطلقا الى تجديد الاعتراض.

ثمة تطورات قد تحمل على اعادة النظر في كل ما جرى، وفي ذلك تستوي مصر مع بقية دول العرب.

عودة جيسكار

الظاهر ان اوجاع رأس جديدة قد بدأت في فرنسا. الرئيس الأسبق للجمهورية فاليري جيسكار ديستان فاز بالمقعد المنشود في البرلمان عن دائرته في الانتخاب الفرعي الأخير، وفوزه كان ساحقا، والدعايات السياسية بدأت تجعل من نيابته قضية كبيرة.

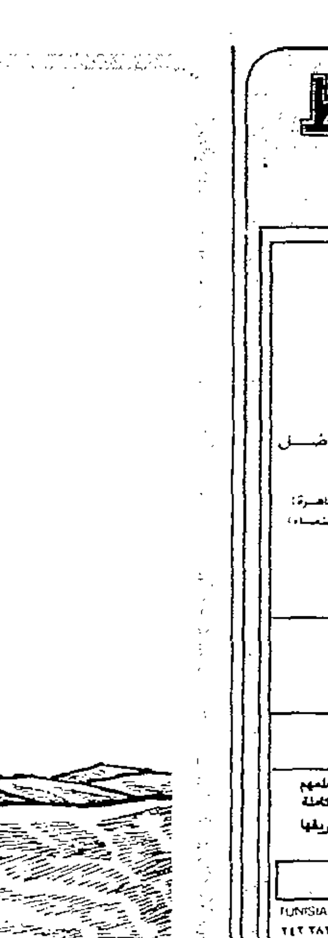
فلما كان جيسكار زعيما لحزب الوسط، ولما كان الحزب الديغولي بزعامة جاك شيراك يتساوى مع حزب الوسط في المقاعد النيابية، ولما كان جيسكار وشيراك «صديقين لدودين» في زعامة اليمين الفرنسي، ولما كان رئيس الحكومة الفرنسية السابق ريمون بار قد نال الحظوة في حزب الوسط خلال تغيب جيسكار عن المسرح النيابي في السنوات الثلاث الأخيرة، فان معادلات كثيرة بدأت تتغير.

المعادلة كما كانت حتى الآن قضت بأن بار هو الزعيم اليميني الأول لمنافسة ميتران على الرئاسة في العام ١٩٨٨، فيما يأتي شيراك ثانيا وجيسكار ثالثا. بار سارع الى لقاء ديستان لتهنئته شخصيا بالنيابة وشيراك اكتفى بارسال برقية تهنئة. المسألة لا تخلو من المغازي.

في العام ١٩٨٦ ستجري الانتخابات النيابية. حتى الآن فان اشتراكيي ميتران يتمتعون بالاغلبية في البرلمان، ولكن واذا ما استمر التذمر الشعبي من الحكم الاشتراكي الحالي فقد يصل الفرنسيون الى انتخاب برلمان يميني يضايق الرئيس الاشتراكي خلال السنتين الباقيتين من عهده الرئاسي حتى العام ١٩٨٨.

والمعنى؟ لما كان شيراك متطرفا في يمينيته، ولما كان جيسكار معتدلا في مواقفه بل وموافقا على بعض التدابير التي انتهجها ميتران، فهنالك احتمال بأن يصبح جيسكار رئيسا للحكومة عند ميتران اذا ما صح ان الاشتراكيين لن ينالوا الأغلبية في العام ١٩٨٦.

اما ما يجري بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ فذلك سيكون قصة القصص!



في اسلام آباد .. مع مؤتمر العالم الاسلامي

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

كانوا اكثر من مئة رجل من العلماء والمفكرين والباحثين في البلاد العربية والاسلامية، مجتمعين في قاعة (مجلس الشورى) في اسلام اباد، يوم افتتاح الندوة العالمية لمؤتمر العالم الاسلامي في يوم ١٧ سبتمبر. وقد جاؤوا من اقطار مختلفة متباعدة، من مطلع الشمس الى مغربها، من اليابان الى المغرب الاقصى، وفيهم من كل جنس ولون ولغة، وحد بينهم الاسلام فكانوا اخوانا.

كان موضوع الندوة «التضامن الاسلامي لخدمة السلام العالمي». وكان من خطباء حفلة الافتتاح الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق. والمعروف ان خطب رؤساء الدول، حينما يفتتحون المؤتمرات، تغلب عليها الصفة البروتوكولية والدبلوماسية، ولا تتعدى النصح والدعاء والتأييد والتمنيات بالتوفيق. وهذا ما كنت انتظر سماعه من الرئيس الباكستاني. لكنه ماكاد يبدأ خطابه حتى سمعنا شيئا جديدا، بعيدا عن الدبلوماسية، فقد قال:

«ونظرا للحالة الخطرة المتقلبة التي تسود عالمنا، اريد ان اقدم بعض الخواطر عما اعتقد انه المعنى الحقيقي لموضوع هذا المؤتمر وهو السلام العالمي ودور التضامن الاسلامي الاساسي فيه. ففي هذا السياق سأتكلم بكل صراحة. والرجاء المعذرة فقد تكون صراحتي جارحة».

وسررت ان يكون الرئيس صريحا، بل جارحا في صراحته، فما ضلل الشعوب الا اللف والدوران والغمغمة.

سؤال لضياء الحق

ثم ترك خطابه المكتوب الذي كان يقرأه، وأخذ ينادي المؤتمرين بصوت حاد:

«قبل ان نخرج للعالم بهذا الشعار يجب ان نعرف ما هو معنى التضامن.

هل التضامن مثل تضامن العمال في بولندا؟ هل التضامن هو الوحدة الكاملة؟ هل التضامن هو الغاء الدول كلها ...».

كان هذا السؤال في مكانه حقا. وكان التنبيه اليه واجبا. فقد اعتدنا في عالمنا الاسلامي والعربي ان نردد دائما الفاظا، او نطلق شعارات، وتفور نفوسنا حماسة وتأييدا لها دون ان نعرف بدقة مضمونها، وحدودها، وكيف نحققها، كما اعتدنا ان نعمل في الباطن بخلاف ما نطلق من الشعارات في الظاهر.

ولقد كان شرقنا العربي ميدانا رائعا لهذه الامور.

فكم نادوا بالوحدة العربية. واذا بالدول العربية تزيد حتى زادت على العشرين.

وما من مشروع وحدوي قام بين دولتين او اكثر الا انتهى الى فشل وعداوة وقطيعة وبغضاء.

ذلك لان الوحدة لها في عقل كل دولة معنى، وغاية. فتصطدم المعاني، وتتفارق الغايات، ويكون الفشل.

ومن هنا كان الرئيس الباكستاني على حق في طلبه من المؤتمرين ان يبحثوا في معنى التضامن اولا فلا يبقى غامضا في عقولهم، ليستطيعوا تحديد السبل الموصلة اليه.

وعاد الرئيس الباكستاني فنادى المؤتمرين: «وقبل ان نخرج للعالم بهذا الشعار يجب ان نبحث لماذا تستمر الحرب بين دولتين مسلمتين تتقاتلان في حرب مدمرة، والاسلام يمنع تقاتلهما، ولماذا فشل المسلمون في جميع جهودهم الجادة والمستمرة لايقاف هذه الحرب؟

«... يجب ان نبحث لماذا يكون المسلمون دائما عرضة للاعتداء عليهم، ولماذا معظم النزاعات قائمة بين دول من عالمنا الاسلامي؟ ولماذا يستضعف المسلمون؟ وهل سينهض العالم الاسلامي؟».

وأخذ الرئيس يعدد ما يجري في البلاد الاسلامية من المآسي، بدءا بالاعتداء الروسي البربري على افغانستان، الى اغتصاب اليهود فلسطين، الى ما يجري في الصومال، وغير ذلك.

هذه الاسئلة التي طرحها الرئيس جديرة ان توجه الى كل مسلم وكل مفكر، وليس الى المؤتمرين وحدهم. فهذه المشكلات تخص الناس جميعا. ومن حق الشعوب على رؤسائها ان ينبهوها ويوجهوها، لانهم قادتها. وقد كان خطاب الرئيس اشبه بورقة عمل تفتح للمؤتمرين آفاق التفكير والبحث.

وهناك امر تساءل كثير من المؤتمرين عن معناه. فما معنى التضامن الاسلامي لخدمة السلام العالمي؟

كلمة الدواليبي

لا شك ان مثل هذا السؤال ينبغي ان يكون المجيب عنه قانونيا، فقهيا، اصوليا. وقد فصل القول فيه رئيس المؤتمر الدكتور معروف الدواليبي في خطابه، وهو حجة في ذلك، بالاضافة الى جمعه بين ثقافة الاسلام وثقافة الغرب. وقد اتى بتوجيه جديد لم ار احدا ذكره قبلا.

فمن ناحية اشار الى ما يظهره اليوم مفكرو اوروبة الكبار من اهتمام بالمبادىء الخلقية الاسلامية، واعتبارهم اياها وسيلة لانقاذ الغرب. ثم ابان من ناحية ثانية عن انسانية الاسلام، وفرضه التعاون مع غير المسلمين، لانه دين جاء للانسانية كلها، ليس للعرب وحدهم.

ففي الامر الاول، استشهد الاستاذ الدواليبي بما صرح به الامين العام المساعد في الامم المتحدة سابقا السيد ماكبرايد، لجريدة «الشرق الاوسط» في مطلع هذه السنة، اذ قال:

«ان المشكلات المتزايدة في العالم الحاضر يقابلها، بكل اسف، فقر في توفير الحلول المناسبة، وانهيار تام في المسؤوليات من قبل الحكومات. وسبب هذا الانهيار يعود الى التطور المذهل في العلوم التكنولوجية دون ان يرافقه تطور مماثل في العلوم الانسانية والمسؤوليات الاخلاقية في الغرب.

«ثم خاطب ماكبرايد اصحاب جريدة «الشرق الاوسط» المسلمين فقال: انتم ايها المسلمون محظوظون في هذا الجزء من العالم .. لان الاسلام وقيمه الاخلاقية لا تزال جذورها قائمة في المجتمعات الاسلامية ... وعلى المسلمين ان يحموا قيمهم الدينية والاخلاقية من ان تتأثر بالقيم السائدة في الغرب الآن .. ان الاسلام قد نجح حتى الآن في تجنب الآثار السلبية للحضارة الغربية. وان على المسلمين ان يتحركوا ويعملوا لتكوين الشعور بالمسؤولية الاخلاقية في العالم. وذلك عن طريق اعطاء المثل الطيب للشباب في العالم كي يقتدوا بهم».

ولا شك ان شهادة كهذه لها شأنها الكبير. لان ماكبرايد من الشخصيات العالمية المعاصرة. كان استاذا في جامعة دبلن، ووزيرا لخارجية ارلندة، ورئيسا لمجلس الوزراء الاوروبي، وهو حائز على جائزة نوبل عام ١٩٧٤، وهو ينادي ان يتحرك المسلمون ويعملوا لانقاذ الغرب.

اما الناحية الثانية المتعلقة بانسانية الاسلام فقد قال عنها الاستاذ الدواليبي:

«ان هذا التضامن في اساسه ليس تضامنا طائفيا بين المسلمين وحدهم، بل (تضامن انساني). وذلك عملا بالامر الالهي القطعي في الحض على التعاون فيما بين المسلمين وغير المسلمين، بعد صلح الحديبية مع المشركين، حيث قال القرآن الكريم «ولا يجرمنكم (اي يحملنكم) شنآن (بغض) قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا .. وتعاونوا على البر والتقوى».

وأضاف الاستاذ الدواليبي انه تطبيقا لهذه المثل العليا التي امر بها الاسلام، من الاهتمام بالانسانية كلها ما قدمته دول الخليج العربي المسلم ـ حسب ما نشرته صناديقها المالية منذ اشهر ـ للدول النامية من اسلامية وغير اسلامية من اعانات بلغت خلال خمس سنوات نحو (٣٥) مليارا من الدولارات. فضلا عما قدمته هذه الصناديق ايضا، وخاصة المملكة العربية السعودية، من دعم مالي كبير لعدد من الدول الغربية الصناعية الكبرى».

والحق ان من تفكر في الامور بعمق، وجد ان المسلمين اذا تضامنوا، واتحدوا في اهدافهم، وكانوا يدا واحدة، استطاعوا ان يؤثروا في مجرى الحوادث العالمية، سواء بعددهم الكبير جدا، والمتزايد دائما، او بمساعداتهم المالية الوفيرة، او بالمثل العليا الخلقية التي جاء بها الاسلام وافتقر اليها الغرب: فهوى وفسد.

مفتي تركيا يتلو القرآن الكريم

الى جانب هذين الخطابين الهامين، لفت نظرنا امر لا يقل اهمية، ولكن من نوع آخر، كان له صدى مستحب، وفرحة عذبة في قلوب المؤتمرين.

فمن العادات المستحسنة المتبعة في باكستان، افتتاح الاجتماعات واختتامها بعشر من القرآن الكريم. وقد افتتح المؤتمر اول يوم قارىء مصري مقيم في اسلام اباد. وفي اجتماع آخر قرأ شيخ باكستاني عشرا من القرآن. وقد لاحظت الاختلاف في اسلوب القراءة. فبينما قرأ الشيخ المصري على الطريقة المصرية المعروفة، وجدت القارىء الباكستاني ينغم (بتشديد الغاء وكسرها) على الطريقة الباكستانية، بشكل حزين.

وفوجئنا ذات يوم، في افتتاح احدى الجلسات، بقراءة من القرآن الكريم، باسلوب آخر. واذا بقارىء رخيم الصوت، ندي الحلق، متقن، يجيد اداء الحروف، يعرف اين يقف في الآية، وكيف يبدأ. فرفعنا رؤوسنا ننظر. فاذا هو مفتي الجمهورية التركية الدكتور الشيخ طيار الطي قولاج، ـ وكان يشارك في المؤتمر ـ جالسا على المنصة، بعمته البيضاء كعمائم علماء دمشق، (طربوش احمر وحوله الشاش الابيض) وجبته السوداء، وكان يقرأ بوقار وخشية. ونظرت في الحاضرين فاذا هم غارقون في انصات وخشوع. وقد احسن الشيخ في اختيار الآيات التي تناسب المقام.

ولا اغالي اذا قلت انه كان فرحة للمجتمعين ان يستمعوا اليه. ثم صاروا يطلبون ان يقرأ (مفتي افندي) عشر القرآن في الابتداء والختام. وسمعت احدهم يقول: الحمد لله الذي اعاد تركيا الى الاسلام.

وقال آخر: ما كنت اظن ان الاتراك يقرأون القرآن بهذه الصحة والضبط والفصاحة.

وهذا عدم معرفة منه بعناية الاتراك العثمانيين بالقرآن الكريم. وقد كان فيهم قراء كبار مشهورون، يقرأون القرآن الكريم بالروايات العشر، والاربع الزائدة.

بين الاوردية والانكليزية والعربية

وثمة امر لفت انظار المؤتمرين، وهو يعكس في الحقيقة مشكلة من مشكلات باكستان.

فقد حدث ان دعانا الشيخ غلام حسين حاكم او محافظ مدينة روالبندي الى العشاء في داره، فقام امين عام المؤتمر انعام الله خان فخطب خطبة طويلة باللغة الاوردية، فلم يفهمها الا الذين يعرفون هذه اللغة. فقام احد المؤتمرين واقترح ان يعيد خطبته بالانكليزية فأعاد خطبته بالانكليزية واسهب.

لكن المشكلة لم تحل. فقد كان بين المؤتمرين الآتين من البلاد العربية كثيرون لا يعرفون الانكليزية. فلم يفهموا شيئا.

وكان بين المؤتمرين المشاركين الشيخ العلامة المجتهد علي كاشف الغطاء، فتأثر من ذلك وقال: هذا مؤتمر اسلامي. ولغة الاسلام هي اللغة العربية. وبها نزل القرآن. فاخطبوا بالعربية ليفهم المسلمون.

وكانت لحظات حرجة. فالامين العام للمؤتمر لا يعرف العربية ولا يستطيع الخطابة بها. فانقذ الموقف احد الحاضرين باقتراحه ان يقوم الشيخ يوسف الرفاعي، وزير الدولة السابق في الكويت بترجمة الخطاب. فاستجاب ولخصه وأحسن.

والحقيقة ان عدم استطاعة كثير من الباكستانيين التكلم بالعربية، او فهمها هي من مشكلات باكستان اليوم.

وقد اصبح التكلم بالعربية وتعلمها الشغل الشاغل لاهل باكستان وخاصة الشباب.

لقد اجبر الاستعمار البريطاني اهل الهند جميعا ـ وكانت باكستان منها ـ على تعلم اللغة الانكليزية الى جانب لغاتهم القومية. فتعلم المسلمون الانكليزية والاوردية، وتعلموا من العربية ما يحتاجون اليه لأداء واجباتهم الدينية. ونظرا لعدم مخالطتهم ابناء البلاد العربية، لم يحسنوا التكلم بالعربية، ولا اعتادوه. لكن الامور اليوم تبدلت. وأحسوا انه لا بد من اتقان العربية والتحدث بها. وخاصة عند الشباب. ولاحظت ان السبب الدافع هو ازدياد الحماسة الدينية والتمسك بالاسلام، من ناحية، وفتح اسواق العمل للعمال الباكستانيين في المملكة العربية السعودية وغيرها.

وما لاحظناه عن عدم تكلم الكثرة من الباكستانيين العربية، وجدناه عند كثير من القادمين من بلاد شرق آسيا الاسلامية كماليزيا وغيرها. فالعبارة الوحيدة التي تسمعها منهم، السلام عليكم.

وقد سألت احد اعضاء المؤتمر: هل تقرأ القرآن الكريم؟ قال: احفظ غيبا الفاتحة وبعض السور القصيرة، كي اتلوها في الصلاة. واذا اردت فهم القرآن قرأته مترجما باللغة الاوردية، او اللغة الانكليزية.

ومما يسر النفس ان في باكستان اليوم مدارس كثيرة وجامعات تعلم اللغة العربية. وكثير منها يحتاج الى عون وتأييد بالمال والاساتذة. وهناك طلاب يأتون الى المملكة العربية السعودية وينتسبون الى جامعاتها.

وأرجو ان لا يظن القارىء ان جميع اهل باكستان لا يعرفون العربية او لا يجيدون التحدث بها. فهناك علماء كبار كثيرون نذكرهم دائما بالتبجيل اعتنوا بالعلوم الاسلامية، واللغة العربية، والتاريخ. وألفوا مؤلفات فيها، او نشروا الكثير من التراث العربي. وعلى راسهم صديقنا العلامة المغفور له عبد العزيز الميمني وكم كان سروري عظيما عندما زرت معهد الدراسات الاسلامية باسلام اباد، وهو معهد اسس منذ ربع قرن، وخدم الثقافة الاسلامية خدمة كبرى. فعرفني مديره الاستاذ زمان، برجل طاعن في السن، ربما بلغ السبعين، اسمه الاستاذ الدكتور بير حسن، وهو عاكف في مكتبة المعهد على تحقيق معجم ضخم من معاجم اللغة العربية اسمه (العباب) بضم العين. الفه احد كبار اللغويين هو الصاغاني. وفي هذا المعجم، جمع مؤلفه ثلاثة معاجم كبرى من المعاجم العربية، وهو في اربعة عشر مجلدا ضخما. مما يدل على ان الخير باق في علماء باكستان.

ان الاسلام بدل العقول، وكسب القلوب بالثقافة الاسلامية القائمة على القرآن الكريم، واللغة العربية.

فيا ليت الدول العربية تخطط تخطيطا علميا، لاعادة نشر اللغة العربية، نشرا واسعا في بلدان شرق آسيا. وبذلك تحقق اهم الوسائل لبلوغ التضامن والائتلاف والتفاهم المباشر. ونأتي الى تعريف اخير

كيف بدأت هذه المؤتمرات؟

لقد كثرت في الآونة الاخيرة اسماء المؤتمرات الاسلامية، واختلط بعضها ببعض. لذلك نرى من الواجب التعريف بمؤتمر العالم الاسلامي الذي كان سبب كتابة مقالنا هذا.

ان مؤتمر العالم الاسلامي هو اقدم مؤتمر اسلامي عرفه تاريخنا الحديث. وكانت نواته الاولى المؤتمر الذي رعاه المغفور له الملك عبد العزيز في مكة المكرمة عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٦م. وقد كان من مؤسسيه الاوائل: مفتي فلسطين الاكبر المغفور له امين الحسيني، والشيخ رشيد رضا، وآخرون انتقلوا الى رحمة الله. وقد رأى المجتمعون يومذاك انه لا بد من ايجاد منظمة اسلامية عالمية تهتم بشؤون المسلمين في العالم.

وفي عام ١٩٣١م/ ١٣٥٠هـ عقد المؤتمر الاسلامي الثاني في بيت المقدس. ووضع المؤتمرون برنامج المؤتمر الدائم وخططه واهدافه. وانتخب الحاج امين الحسيني رئيسا له، والشاعر الفيلسوف محمد اقبال نائبا اول للرئيس، والسيد علوية باشا نائبا ثانيا. واختير السيد ضياء الدين طباطبائي، وكان من فحول الرجال، امينا عاما للمؤتمر. وكان من اعضاء المجلس التنفيذي يومئذ المغفور له السيد شكري القوتلي، رئيس الجمهورية السورية فيما بعد، والسيد رياض الصلح رئيس وزراء لبنان. واختيرت القدس مقرا للمؤتمر. وبقيت حتى قيام الحرب العالمية الثانية.

وفي عام ١٩٥١ اجتمع المؤتمر في كراتشي. واتخذ يومذاك قرارا هاما جدا هو ان اي اعتداء على بلد مسلم يجب ان يعتبر اعتداء على العالم الاسلامي اجمع.

وتوالت اجتماعات المؤتمر في مدن عربية واسلامية مختلفة، في بغداد، وعمان، وكراتشي، ومقديشو، وقبرص الاسلامية، واخيرا في اسلام آباد. وقد ظل المغفور له الحاج امين الحسيني رئيسا دائما للمؤتمر حتى وفاته. فخلفه الدكتور معروف الدواليبي.

ويعتبر مؤتمر العالم الاسلامي اليوم من الناحية الدولية منظمة عالمية اسلامية غير حكومية. مسجلة لدى الامم المتحدة في عداد الهيئات الاجتماعية العالمية والاستشارية. ويقيم المؤتمر من حين الى حين ندوات حول موضوعات تهم المسلمين، والمجتمعات الدولية، للمساهمة في حلها او معالجتها. ويدعى الى ندواتها رجال الفكر، والعلماء، والمختصون في العالمين العربي والاسلامي، مع اخرين يمثلون الحكومات العربية والاسلامية.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٢٩

في محكمة دمشق

لبثت في محكمة دمشق عشر سنوات كوامل، كنت في اولها كلمة على هامش الكتاب، لم تلج سطوره، ولم تأخذ مكانها فيها، ثم صارت في صلب النص، ثم مالبثت ان انتقلت الى صدره، ثم صارت هي العنوان..

جئت فقعدت الى جنب القاضي الممتاز، كما يقعد الضيف، وكان لفرط ادبه، ورقة طبعه، ومجاملته الناس جميعا، كلما دخلت عليه او خرجت من عنده، قام لي، وجدد السلام علي، والترحيب بي، ولو كان دخولي عليه وخروجي من عنده خمس مرات في اليوم..

ثم صرت اذا غاب عن المحكمة في مجلس من المجالس التي جعلت رياستها للقاضي نبت عنه، فسيرت المعاملات وامضيتها ، وقد مشيت على طريقه اول الامر، فكنت كملك الانجليز.

وتؤخذ باسمه الدنيا جميعا وما من ذاك شيء في يديه.

تتوج المعاملات باسم القاضي، وتذيل بامضائه، ولكن رئيس الديوان هو الذي يصنع فيها صنع رئيس الوزارة البريطانية، له الفعل وللقاضي الاسم، اما انا فما كنت الا كالحرف، والحرف له مكان في الكلام، ولكن لا محل له من الاعراب.

كنت اراقب كل شيء من حيث لا يشعر احد انني اراقب شيئا، انظر في اوراق كل معاملة من المعاملات التي تقدم الي في غياب القاضي الممتاز، او تقدم اليه في حضوره فيدفع جانبا منها الي لاساعده على إنجازها، اذا ازدحم الناس عليه.

ونحن نسمي غير الدعاوى القضائية، مما يرفع الى المحكمة «معاملة» والمعاملات الادارية هي عقد الزواج . وتثبيت الطلاق ، وحصر الارث وتقسيمه ، ونصب الوصي على الصغير او القيم على المجنون او المحجور عليه، وعزله ومحاسبته، وامثال ذلك من المعاملات الادارية، التي لا تحتاج الى قضية ترفع، ومرافعات تتبادل ، وحكم يصدر..

فكنت انظر متى قدمت المعاملة ، ومتى انتهت، ورفعت الى القاضي ، فأن رأيتها قد ابطأت في سيرها ، او كلف مقدمها بما لم يكلفه به القانون ، تعجيزا له، او اتخاذ ذلك وسيلة الى ابتزاز شيء من ماله، حاولت برفق وبأسئلة لا تبعث شك المسؤول ، ولا تثير انتباهه ان اعرف سبب هذا التأخير..

وان رأيتها اسرعت في سيرها، اكثر من مثيلاتها حاولت معرفة السبب، فرأيت بعد ان امضيت في التردد على المحكمة (منتدبا اليها) امدا طويلا، ان الرشوة فاشية وان الامانة قليلة، وان اكثر من في المحكمة، من غير القضاة الثلاثة الذين اشهد وقد مضى اثنان منهم للقاء الله، وأنا لاحق بهما، انهم كانوا من آمن الموظفين على مصالح الناس، وان ايديهم نظيفة، ونفوسهم عفيفة وسيرهم شريفة، واحد اللذين ماتا، وهو رفيقنا في الدراسة وزميلنا في المحكمة الشيخ عادل علواني ، مات شهيدا، اطلق عليه الرصاص غدرا وظلما، وسيأتي تفصيل خبره.

اما الباقون الا من عصم الله وهم قليل، فان ايديهم تمتد الى «جيوب» الناس بل ان «الفراشين الآذنين» ونسميهم في الشام الآذنين، وهم ثلاثة كان لهم في الغالب نصيب من هذا المورد الحرام، والآذن الخاص بالقاضي الممتاز، كانت اجرة داره الكبيرة، بقرب المحكمة، تعدل ثلاثة اضعاف اجرة داري انا في الجبل، التي كنت اعجز احيانا عن دفعها في موعدها ، وانا احد قضاة المحكمة ، وهو فراش فيها.

ومرت سنون وانا لا ازال رسميا قاضي دوما، ولكنني انتدب الى دمشق عند الحاجة الي، ثم صرت اقضي نصف الاسبوع في دمشق ونصفه في دوما، وسافرت الى مصر في هذه المدة مرتين ، المرة الاولى كانت سفرة عادية على نفقتي انا، والثانية كانت ابتعاثا من وزارة العدل في الشام، الى وزارة العدل في مصر، فأقمت سنة وطرفا من السنتين المجاورتين لها من قبلها ومن بعدها، وسيأتي تفصيل امرها..

كان القاضي الممتاز هو الرجل الفاضل المحبوب، الذي ما عرفت له كارها وما وجدت له عدوا، هو الشيخ محمد عزيز الخاني، وآل الخاني اسرة علم وتصوف، جاء ذكرها لما عددت بعض الاسر العلمية في دمشق ، وذكرت جدهم الشيخ محمد الخاني الكبير، الذي كان شيخ جدي الذي قدم من طنطا الى الشام نحو سنة ١٢٥٠، وقد اخذ عنه الطريقة النقشبندية الصوفية، ثم رجع الى مصر كما مر وعاد منها فكان احد ثلاثة كانوا صدور العلماء في دمشق، وصار معلما لاولاد الشيخ محمد الخاني واستاذا لهم..

اذا نظرت الى الشيخ محمد عزيز الخاني، رأيت رجلا طويل القامة باعتدال ، انيق الزي في وقار ، وعلى رأسه عمامة اسطنبولية ، على طربوش مقشش لا كطرابيش مشايخ مصر ، لها من امامها شبه الهلال ترتفع عنه العمامة فتبدوا حمرة الطربوش من تحته، ليست ثقيلة مدمجة كعمائم المشايخ اللبنانيين والفلسطينيين، التي تثقل على الرأس واحسبها تزن كيلين او اكثر من ذلك، بل هي عمامة خفيفة ، لها في صفها على الطربوش صنعة دقيقة، لما دخلت القضاء واضطررت الى لفها وادارتها على رأسي، تعلمت ذلك من ابن خالتي الرجل الصالح النابغ العبقري الشيخ محمد سهيل الخطيب رحمه الله.

وكان الشيخ عزيز لا يرى الا في جبة سوداء سابغة، من اجود انواع الجوخ (اي الصوف) وتحتها جبة اصغر منها يسمونها في العرف (اللاطية) والجبة الشامية ليس لها زر ولا يمسك طرفيها شيء. ولم يكن يرى مع ذلك ما تحت جبة الشيخ عزيز وامثاله من العلماء ، والجبة عندما تتخذ من جميع الالوان حتى الوردية منها والزرقاء. لا يمتنع لون منها عن ان يلبسه الشيخ، وكان ممن عرفت من المشايخ المتأنقين الشيخ عبد القادر المغربي نائب رئيس المجمع العلمي الذي صار بعده رئيسه مدة من الزمان، وهو معروف في مصر كان يكتب في جريدة «المؤيد» وغيرها قبل الحرب الأولى بزمان طويل ، وهو قرين السيد رشيد رضا، ورفيقه في طلب العلم ولكن غلب عليه الادب والاشتغال باللغة. وسيأتي الكلام عنه ان شاء الله ، ومنهم الشيخ عبد الجليل الدرا، الذي كانت اليه ولاية المدرسة الريحانية، وقد ذهبت فيما ذهب من البيوت والمدارس لما فتح الشارع الكبير الذي يصل بين متحف الفنون الشعبية (بيت اسعد باشا العظم) وبين الحريقة ، وله طرائف ونوادر كثيرة قد اعود الى ذكر بعضها ، وكان من كبار موظفي الاوقاف، وكان خطيب جامع تنكز، ولم يكن يخطب من ديوان كما كان يفعل يومئذ كثير من خطباء المنابر، ويفتحون ديوان الخطب ويفتشون على الخطبة المطلوبة، والديوان مرتب على الاسابيع فالخطبة الاولى من صفر، مثلا والثانية ، والثالثة، تدور مع الايام وتدور الخطب معها فلا تراعي مناسبة ، ولا يكون بينها وبين احداث الحياة، ومشكلات الناس اتصال، بل كان يخطب ارتجالا، وكان طلق اللسان ، شديد البيان، ومؤثرا في الناس، واعجب ما فيه انه كان يبكي ويستبكي الناس حين يشاء، كان في عينيه صنبورا (حنفية) يفتحها متى اراد ويغلقها متى اراد، ومن المشايخ ذوي الاناقة الصديق المعمر الذي كان المدير العام للاوقاف الشيخ احمد القاسمي.

وهو خطاب وصاحب نكتة ومن الاداريين المعروفين ، وان كان فيه مايؤخذ عليه، لانه لم يكمل احد الا الرسول عليه الصلاة والسلام.

الشيخ عزيز كان مثلا في لطفه ورقته وسلامه العثماني الذي يبسط فيه المسلم يده وكفها الى الأمام فينزلها الى قرب ركبته، ثم يرفعها الى حد جبهته ، مارا بها من امام فمه، كأنه يريد ان يقول بها والله أعلم، انني اخذ ذيل ثوبك فاقبله وارفعه الى جبيني، ولا يستطيع احد ان يقلده في هذا السلام..

وهو أصلح الناس ليكون سفيرا، او مندوبا للدولة في هيئة الامم ، وقد ظلمه من جعله قاضيا فالقضاء يحتاج الى رجل يعرف أين الحق، ثم يمشي اليه قدما لا يبالي ان يزيح من يعترض طريقه اليه، كائنا من كان، لا يفرق في ذلك بين عدو له، ولا صديق اثير عنده، ولا ذي منزلة ، ولا صاحب منصب، لا يرى في الناس (ان كان الحكم كبيرا ولاصغيرا) بل يرى فيهم محقا يحكم له او مبطلا يحكم عليه..

اما في المواقف الرسمية وفي التشريفات، فلايقوم له احد، وقد صاحبته في الشام وفي مصر لما زرناها معا، فكان يملأ بمنظره العيون، ويلقي الله هيبته في قلوب الناس حتى اننا ذهبنا مرة نزور قلعة صلاح الدين في مصر وكانت بيد الانجليز وكان قد انتهى وقت الزيارة فما كدنا ننزل من السيارة التي جئنا بها ونتوجه الى الباب حتى امتلأ قلب الجندي الحارس هيبة له، فما استطاع ان يقول له: ان وقت الزيارة قد انقضى، بل اشار الى ضابط كان يقف قريبا منا فهابه الضابط فسمح لي وله بالدخول.

وكان كبار الموظفين يزورون المفوض السامي، او مندوبه في دمشق وحلب في الاعياد وكان الشيخ عزيز يومئذ قاضيا في حلب، والقاضي الممتاز كان يقدم على عهد الفرنسيين على المفتي، ويعتبر رئيسا دينيا للمسلمين بمنزلة البطريرك عند النصارى، لا يدرون انه ليس في الاسلام رجل دين ورجل دنيا، وانما في الاسلام عالم وجاهل، وصالح وطالح، وكل مسلم هو رجل دين، واذا كانت الدنيا والدين في نظر غير المسلمين كمصر والمغرب مثلا بالنسبة لمن يقيم في تونس، اي انهما شرق وغرب، فهما في نظر الاسلام كالجزائر والمغرب لمن يخرج من تونس، ليس حتما على من يطلب الآخرة ان يدع الدنيا بل ان يبتغي فيما آتاه الله الدار الآخرة أولا ، ولا ينسى نصيبه من الدنيا ، والله قد خبرنا ان من الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق، ما له فيها نصيب ومنهم من يقولوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة، لم يقصر طلبه على الاخرة وحدها وما ذهب اليه ناس من الصوفية ، وما يعيد بعض الخطباء على المنابر يوم الجمعة ، من ان الدنيا والاخرة ضرتان لا تجتمعان، هذا خطأ في نظر الاسلام ، ولقد كان من الصحابة عدة من اصحاب الملايين وكانوا من الاتقياء الصالحين كعثمان وعبد الرحمن والزبير، وكما كان من العلماء امثالهم كأبي حنيفة، والليث بن سعد، وعبد الله ابن مبارك، كما كان من الصحابة ومن الائمة من كان صفر اليدين من المال، ولكن قلبه عامر بالايمان، فالغني منهم المال في يده لا في قلبه والفقير منهم غني بما في قلبه من اليقين.

اعود الى الموضوع، جاءت سنة قرر فيها الفرنسيون في حلب ان يستقبلوا من يدعونهم رجال الدين من المسلمين ومن النصارى معا، وجعلوا دور كبير النصارى اي مندوب البطريرك في الدخول على مندوب المفوض السامي في حلب قبل القاضي الممتاز الذي يعدونه كبير رجال الدين المسلمين، وغضب وجهاء المسلمين من هذه السنة الجديدة وذهب كبار الوطنيين الجابري والكيال والكخيا وامثالهم الى عزيز افندي يطلبون اليه ان يقاطع هذا الاجتماع.

فقال لهم دعوني اتصرف ، فان لم يعجبكم تصرفي وضعت استقالتي بين ايديكم لتقدموها الى الحكومة . فتركوه وهم كارهون.

فلما كانت صبيحة يوم العيد ذهب مبكرا الى احد كبار موظفي البعثة القرنسية من النصارى، فقال له اني اريد ان افطر عندك ، فرحب به ودهش من مجيئه، وسر به وبالغ في العناية حتى اذا انتهى الفطور وحان موعد الزيارة خرج من الدار وكانت الدار في نهاية ممر يخرج منه رجال الدين الذين اجتمعوا في الداخل ليذهبوا لزيارة المندوب، وكان يلحظهم من الشباك من حيث لا يشعرون، فلما رآهم خارجين اقبل عليهم والممر كما قلت ضيق وحياهم بتحيته المعهودة، واعتذر عن تأخره، فسألهم: الى اين؟ قالوا: لزيارة المندوب قال هيا والتفت ليمشي معهم فصار امامهم.

وكان المصورون ورجال الصحافة والسينما يقفون امام هذا الممر فصوروهم وهم خارجون فظهر في صدر الصورة الشيخ عزيز رحمه الله، بهيئته وهيبته وعمامته وجبته ، يغطي على من وراءه ويكون هو في صدر القوم، نشرت الصورة في الصحف المحلية والاجنبية، ورضي المسلمون وغضب وتألم ـ ولكن لم يتكلم ـ عامة النصارى.

●●●

ومرت الايام وكانت اخر الاربعينات من هذا القرن الميلادي، وصرت انا القاضي الممتاز كتبت الى وزارة العدل انني انما عينت قاضيا ولم اعين (تشريفاتيا) وان الاسلام ليس فيه (اكليروس) ورجال دين لذلك ارجو ان يقتصر عملي على المحكمة وان اعفى من المهمة الاخرى ، لان للنصارى شارات ومظاهر وهيئات يعيشون بها ولها ويعتمدون عليها ، ومشايخ المسلمين وعلماء المسلمين لا يعنون غالبا بازيائهم ، وليس بينهم علامات تدل على التفرقة بينهم . واذا لم يكن بد من ان يمثل العلماء المسلمين واحد منهم، فليكن مفتي الجمهورية هو رئيس العلماء وهو الذي ينوب عنهم في هذه المواقف.

وقد فعلت ذلك وعدل القانون من ذلك اليوم وصار المفتي هو الرئيس الرسمي والممثل للمسلمين.

إلا واحدة لم اقدر على التخلص منها هي ان العادة ان رئيس الجمهورية يدعو الى الافطار في رمضان رجال القضاء مرة، والمشايخ مرة، وكبار الموظفين ووجهاء البلد، وقد حضرتها مكرها مرتين: مرة عند الرئيس هاشم بك الاتاسي ، ومرة عند الرئيس شكري بك القوتلي ، رحمة الله عليهما، وفي احدى الدعوات لا ادري من اقترح الجمع بيننا وبين رؤساء النصارى وقد فوجئت بذلك ولم اكن ادري به، واثار على الطعام مسألة: اننا نعدهم كفارا!

قلت : وما الذي تنكرونه من ذالكم؟ والكافر عندنا هو من ليس مسلما، فهل انتم مسلمون؟ ثم اني اسألكم: ماذا تعدون من هو من جماعتكم وعلى دينكم، الا تعدونه مؤمنا؟ قالوا بلى قلت: ومن لا يؤمن بدينكم، ويقول ان انجيلكم هذا الذي تقدسونه ليس هو الذي انزله الله على عيسى عليه السلام بل هو محرف ، الا تسمونه كافرا بدينكم؟ فسكتوا فأعدت السؤال قلت: انا اسألكم ماذا تسمون الذي يعتقد تحريف كتابكم المقدس، وينكر التثليث، ويقول ان الله واحد احد لم يلد ولم يولد، الا تسمونه كافرا؟ فسكتوا قلت السكوت هنا اقرار فهذا من ذاك فلماذا تغضبون منه فانقطعوا وحولوا وجهة الحديث.

كان الشيخ عزيز رحمة الله عليه آية في رقته ولطف شمائله، وانه نموذج للشامي المهذب، مثله في ذلك مثل السيد عثمان بدير وهو والد رفيقنا في الصغر السيد محمد علي بدير والسيد ابي الفرج الموقع والسيد عارف عثمان والسيد كامل باشا امام ووالد الصديق الاستاذ جواد المرابط هؤلاء كانوا النموذج الكامل لرقة الدمشقي ولطف المعشر.

وكان عزيز افندي عفيف اليد. لم يأخذ مرة أجرة على كشف من الكشوف القضائية ، ولم يدخل عليه شيء غير مرتبه الذي لم يكن يكفيه، حتى انه لما حج أبى ان يكون في البعثة الرسمية وباع بقية ارض له في الغوطة، وحج بثمنها من ماله ، ومن الطرائف انني ذهبت اسلم عليه لما رجع من الحج، وبيته فوق (الجسر الابيض) في الصالحية ، ممتلىء بالناس ، الداخل اليه اكثر من الخارج منه، كأن اهل الشام جاءوا جميعا للسلام عليه، وكان يتصدر المجلس يحدث عما راى في الحج من الاكرام ومن الرعاية ، وما اولته الحكومة من حسن الضيافة، وكان في المجلس ظريف الشام، التاجر الكبير، والوزير المعروف، وصاحب النكتة النادرة ابو درويش سويط، فلما سمعه يتحدث بذلك استأذن بالكلام.

وكان على عادته يؤلف قصة فيها نكتة تناسب المقام فقال: كان محمد فوزي باشا العظم (والد خالد بك العظم) رئيس الوزراء يريد ان يرى الثلج على جبال الشام، وفي ضواحيها في يوم من ايام الشتاء بارد الجو، فامر بأن تجهز له العربة ولبس معطفه والتفع بلفافة حول عنقه، وجعل العباءة الثقيلة (عباءة الوبر) فوقها ووضع في يديه القفازين وركب العربة تجول به في ضواحي دمشق ، يرى الثلج على الارض وعلى جذوع الاشجار وكان سائق العربة يرتجف من البرد فقال الباشا: انني لا احس البرد الا في رأس انفي، فقال السائق (كما يروي ابو درويش) وانا يا سيدي الباشا لا احس الدفء الا فيما تحتويه سراويلي وضحك الحاضرون فقال ابو درويش: هذا هو مثالي ومثال الافندي، هو يصف ما رأى، اما انا فلقد ركبت بين المدينة ومكة في سيارة كبيرة ليس فيها مقاعد.. في طريق لم يكن معبدا ولا ممهدا فكانت السيارة تقفز بي فأطير عن مكاني الى السقف ثم اسقط تارة على رجلي وتارة على رأسي ، كأنني كرة بين ارجل اللاعبين..

ومضى يسرد امثال هذه القصص.

كان عزيز افندي رحمه الله محدثا ولم يكن خطيبا ، ولما كنا في مصر كان القضاة اذا زرنا المحاكم يحتفلون بنا، ويجتمعون علينا، حتى انهم اقاموا لنا في نادي القضاة احتفالا صغيرا على مائدة شاي وما يتبعها من الفراني (الجاتوه) والقوا فيها خطبا فلما جاء موعدنا في الكلام قدمني انا نيابة عنه، فكان هو للسلام والحديث وكنت انا للخطب وللمحاضرات.

كنت فيما يصلح قوله عاجزا عنه وما اقدر ان اقوم به من الكتابة والخطابة، لم يكن من المبرزين فيه، وكل ميسر لما خلق له، وهو افضل مني في حسن خلقه، وفي علو منزلته . وفي محبة الناس له..

ان اكره الولائم والزيارات لمن لا اعرفه وآلفه من الناس ، الوليمتان اللتان حضرتهما عند الرئيسين الاتاسي والقوتلي كنت فيهما كانني سجين محكوم عليه بالتعذيب ذلك اني لم اقعد في عمري على الطعام اكثر من عشر دقائق وفي امثال هذه الولائم يقدمون ما يفتح الشهية للطعام ثم يأتون بالحساء ثم ينتظرون مدة ما يصلي فيه المصلي ركعتين حتى يقدموا اللون الذي بعده وكذلك يكون الانتظار بين لون واخر حتى يمتد القعود على المائدة ساعة او اكثر من ساعة .. لذلك كنت اهرب من الدعوات كلها لاسيما ما كان رسميا منها ، واذا نزلت فندقا في بلد من البلدان ادفع فيه اجرة المبيت مع الطعام ، أشترط ان يؤتى الي بطعامي في غرفتي ، وادفع عشر الثمن أجرة هذا الايصال الى الغرفة ، في غرفتي اضع طعامي كله امامي واغلق الباب علي وآكل كما اشاء .

وفي اول افطار حضرته عند الرئيس الاتاسي رحمه الله رايت الوقت يمر ونحن لم نصل المغرب فخفت ان تضيع الصلاة علينا وانا اعلم ان الرئيس واكثر الحاضرين من المصلين ومن لم يكن مواظبا على الصلاة فانه يصلي في رمضان فقلت له : يافخامة الرئيس الصلاة هي الركن الاول والصيام هو الركن الثاني فهل تسمح لي ان اقوم فأصلي وأعود وقمت قبل ان اسمع جوابه فكان الجواب ان قام هو ايضا وقام الحاضرون جميعا ومدت البسط للصلاة وانتظموا صفوفا فقدموني للامامة وشرفوني بها وصلوا معي .

الحديث عن الشيخ عزيز طويل ولما اقيمت له حفلة التأبين في بهو الجامعة السورية على ما اذكر القيت فيها كلمة مطولة اودعتها حبي الصادق له وتقديري اياه وكتبتها واعتنيت بكتابتها حتى قال سامحوها (وعفوكم ان مدحت نفسي) انها قطعة ادبية تؤثر وتحفظ .

ولكنها ضاعت مني فيما ضاع من اوراقي .

وللكلام بقية ..

أحدث رسالة ماجستير بالقاهرة تناقش دور الشعر في تفسير القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول «دور الشعر الجاهلي في تفسير القرآن الكريم» نوقشت اخيرا بمعهد الدراسات الاسلامية بالقاهرة رسالة الماجستير المقدمة من الباحث مروان فتحي سعد الدين. تألفت لجنة المناقشة والحكم من: الدكتور عفت الشرقاوي أستاذ الدراسات الاسلامية بجامعة عين شمس والمشرف على الرسالة، والدكتور حسين نصار أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة، والدكتور رمضان عبد التواب أستاذ الأدب العربي وعميد كلية آداب جامعة عين شمس وقد حصل الباحث على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا .

تسعى الرسالة الى تغطية جانب من جوانب تفسير القرآن الكريم وهو منهج التفسير اللغوي، فتلقي الضوء على ظاهرة الاستشهاد بالشعر الجاهلي في تفسير القرآن الكريم، وتبعا لضرورات التفسير في الآية القرآنية لفظيا أو اصطلاحيا او بلاغيا أو نحويا أو مذهبيا « من خلال تحليل بعض النماذج المختارة من كتب التفسير القديم للتمثيل بها .

في الباب الأول يتحدث الباحث عن تاريخ الشعوب التي سكنت الجزيرة العربية وطبيعة لغاتها، وكيفية نشأة اللغة العربية الفصحى التي شكلت مادة الشعر المستشهد به، ثم يرسم خارطة لانتشار الفصحى، جغرافيا وبشريا. وفي الفصل الثاني يبحث خصوصية اللغة لدى العرب

الباحث مروان سعد الدين

وقيمتها في وجدانهم حتى كانت معجزة الاسلام كتابا مادته اللغة العربية، وتوضيح موقف الاسلام من الشعر الذي اصبح ظاهرة ملحة في تفسير القرآن الكريم .

ثم يتحدث الباحث في الفصل الثالث عن مشروعية الاستشهاد بالشعر، فيحلل المنهج المعمول به لدى كبار الصحابة وشيوخ التفسير، كذلك الآيات والأحاديث النبوية التي تفيد هذه المشروعية .

وفي الباب الثاني والثالث يعقد الباحث دراسة تطبيقية لظاهرة الاستشهاد بالشعر، مقتصرا على النماذج اللغوية الخالصة التي تمثل قاسما مشتركا بين المفسرين رغم اختلاف ميولهم في معظمها. وجاء الباب الثالث بمثابة تعين ما انفرد به كل مذهب من شواهد، مركزا على أهل السنة باعتبارها الأصل الذي انبثقت عنه المذاهب الاسلامية .

دور كبير

ويخلص الباحث في بحثه الى عدة نتائج أهمها :

ـ ان استشهاد المفسر جائز من مختلف القبائل وان تطرفت، ثم على المفسر ان يستشهد بشعر ما قبل نزول القرآن حتى لا يكون الشاعر متأثرا بلغة القرآن فيفسد الغرض من استخدام المفسر للبيت. ولغة القرآن توائم العقلية العربية في مناحي تطورها، ثم انه لم يعرف شعب كالعرب شغوفا بلغته وبسحرها. ولم يثبت ذم للشعر في القرآن الا ان يسيء للناس وقد اخرج العلماء آية الشعراء على ذلك مستدلين بقيمة الشعر في اغراض التفسير، وما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استماعه للشعر، وكذلك الصحابة رضوان الله عليهم الذين كان اهتمامهم بالشعر عنصرا اساسيا في اعتزازهم باللغة العربية وأدابها وتراثها لأنها اللغة التي اختارها الله وشرفها بالتنزيل .

ـ ان مشروعية الاستشهاد بالشعر لتفسير القرآن نفسه مثل قول الحق تعالى: « **إنا أنزلناه قرآنا عربيا** » ومعنى ذلك ألا يفهم القرآن إلا على ما تعارف عليه العرب على ضوء موروثهم اللغوي. كذلك قوله سبحانه « **وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه** » .. وقومه تعني العرب ولا تقتصر على قريش لأن قريشا هي العشيرة، كذلك حديث الرسول الكريم « اقرأوا القرآن بلحون العرب »، وما جاء عن ابن عباس استقدامه البيت من الشعر في تفسيره للكثير من الفاظ القرآن وهو ما عرف عنه (بمسائل ابن الأزرق) .



الخميس ٢ محرم ١٤٠٥هـ ـ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,١٣	٧,٤٣
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,١٣	٣,٣٨	٦,١٤	٧,٤٤
القدس الشريف	٤,٠١	٥,٢٩	١١,٤١	٣,٠٧	٥,٣٩	٦,٥٨
الرياض	٤,٢٣	٥,٤٣	١١,٤٤	٣,٠٩	٥,٤٥	٧,١٥
القاهرة	٤,١٩	٥,٤٦	١١,٤٦	٣,١١	٥,٤٧	٧,٠٤
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤١	٣,٠٣	٥,٤٧	٦,٥٢
الرباط	٥,٥١	٧,١٥	١,٢٤	٤,٤٣	٧,٢٤	٨,٤٦
ابوظبي	٤,٥٥	٦,١٥	١٢,٢٢	٣,٤٧	٦,١٨	٧,٤٨
لندن	٥,٤١	٦,٥٣	١٢,٥١	٣,٤٩	٦,٤٨	٨,٠١
باريس	٦,١٧	٧,٤٤	١,٤٢	٤,٥٧	٧,٣٩	٩,٠٦
روما	٤,٤٥	٦,٠٢	١٢,٠١	٣,٢٢	٥,٥٩	٧,١٥
بروكسل	٦,٠٥	٧,٣٦	١,٣٤	٤,٤٦	٧,٣١	٩,٠١
نيقوسيا	٤,٢٨	٥,٣٨	١١,٣٨	٣,٠٢	٥,٣٧	٦,٤٦
جنيف	٦,٠٦	٧,٢٨	١,٢٧	٤,٤٤	٧,٢٤	٨,٤٧
مدريد	٦,٥٢	٨,٠٧	٢,٠٦	٥,٢٨	٨,٠٤	٩,١٩
برلين	٥,٢٥	٧,٠٠	١٢,٥٧	٤,٠٨	٦,٥٤	٨,٢٨
اسطمبول	٤,٤٠	٥,٥٦	١١,٥٥	٣,١٨	٥,٥٥	٧,١١
فرانكفورت	٥,٢١	٦,٥٥	١٢,٥٣	٤,٠٤	٦,٥٠	—



الرياضة السعودية

بعد مباراة ايسلندا التجريبية: مراجعة فنية لاداء المنتخب الكروي السعودي

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

لعب المنتخب السعودي لكرة القدم اول مباراة له بعد مرور ٥٤ يوما على مشاركته في الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين بلوس انجيليس وكانت مباراته يوم اول من امس الثلاثاء امام منتخب ايسلندا ضمن سلسلة من المباريات التجريبية التي سيخوضها المنتخب السعودي استعدادا لمباريات تصفيات مجموعته الاسيوية التي سيبدأ بعد ثلاثة اسابيع في جدة.. المباراة اقيمت بملعب الخبر الساحلي في نهاية اسبوعين من التدريب المركز في معسكر المنتخب المقام حاليا في الجبيل.

هؤلاء مثلوا المنتخب السعودي

مثل المنتخب السعودي في مباراته امام ايسلندا بالتشكيل الاتي...

عبد الله الدعيع في حراسة المرمى.. وصالح النعيمة «كابتن» وسلمان النمشان وناصر المنصور ويوسف عنبر في خط الدفاع، ويحيى عامر ويوسف خميس وخالد الغانم، في خط الوسط. وماجد عبد الله وخالد المعجل ومحيسن الجمعان في خط الهجوم.

كما اجرى المدرب خليل الزياني خلال المباراة تغييرا جذريا شمل ثلاثي خط الهجوم الذي خرج ونزل بدلا منه كل من: شايع النفيسة ومحمد سويد وعادل عبد الرحيم كذلك حصل تبديل شبه كامل في خط الوسط اذ لعب هاشم سرور وباسم ابو داوود بدلا من يوسف خميس وخالد الغانم.

وشمل التغيير خط الدفاع ايضا فلعب ابراهيم الغدير بدلا عن سلمان النمشان.

هدف مبكر للسعودية

مع بداية المباراة وبالتحديد في الدقيقة الثانية تسلم يوسف خميس «النجم العائد الى تشكيلة المنتخب بعد غيبة طويلة» الكرة في وسط الملعب.. ولعبها فوق رؤوس جميع المدافعين الايسلنديين ليستقبلها ماجد عبد الله المندفع فحولها باقتدار على يمين حارس ايسلندا سيجورس داخل الشباك هدفا جميلا ملعوبا من نوع اهداف «التخصص» لماجد ويوسف.. اكد بعد النظر في اعادة يوسف خميس للمنتخب تمشيا مع الرغبة العارمة للجماهير السعودية.

منتخب ايسلندا يتعادل ويتقدم

بعد هذا الهدف المبكر ولسوء الطالع بدأ مسلسل الاصابات مع اللاعبين السعوديين اذ اصيب يوسف خميس ثم ماجد عبد الله وسلمان النمشان.. واثر خروجهم بصورة واضحة على مستوى اداء المنتخب السعودي وفعلا تمكن الفريق الايسلندي في الدقيقة التاسعة من الشوط الاول من احراز هدف التعادل من هجمة بدأها مارجوسون في جهة الجناح الايمن دون ان يجد اي مضايقة من الظهير السعودي الايسر يوسف عنبر وعكس الكرة لرأس الحربة ستتسوب الذي خطفها داخل مرمى عبد الله الدعيع.. وانتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف لهدف.

في الشوط الثاني استمر المدرب خليل الزياني في سياسته لاختيار اكبر عدد من لاعبي فريقه في خطي الوسط والهجوم.. ولم تبدر من الفريق اي محاولات جادة لتحقيق الفوز.. الى ان تمكن المهاجم الايسلندي ستتبسون نفسه من احراز هدف الفوز لايسلندا في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني من كرة صوبها تيرمرسون وارتدت من العارضة.

الاستفادة من التجربة الاولى

كما اشرنا خليل الزياني استغل هذه التجربة المبكرة لاختبار عدد من اللاعبين الجدد والقدامى ولعله بالفعل جنى فائدة كبيرة لجهة معرفة امكانيات لاعبيه ونقاط الضعف فيهم.

وبما ان المنتخب السعودي حقق انتصارات عديدة في الموسم الماضي خليجيا واسيويا.. وتعول عليه جماهيره لتحقيق مثلها في المنافسات المقبلة.. فلنلق بعض الضوء على خطوط الفريق المختلفة من واقع هذه التجربة.

حراسة المرمى

عبد الله الدعيع هو الحارس الاول الان في حال تأخر شفاء الحارس الاساسي خالدين (العائد للتكشيلة من جديد). قدم الدعيع بالفعل مستوى طيبا وصد العديد من الكرات ولكنه يتحمل جزءا من مسؤولية الهدف الايسلندي الاول.. وذلك لأنه نتج عن كرة معكوسة وهذه مسؤولية يتقاسمها مع الظهيرين.. اما الهدف الثاني فلا يسأل عنه الدعيع اطلاقا لانه بذل مجهودا بصد الكرة الموجهة نحو مرماه لكنها ارتدت من العارضة لتعود الى الشباك في اقل من ثانية.

خط الدفاع

كان هذا الخط اضعف الخطوط في المباراة التجريبية الاولى وذلك لقلة الخبرة الدولية لثلاثة من لاعبيه يوسف عنبر وابراهيم الغدير وناصر المنصور.. وقد عاد للتألق المدافع المعروف وقائد الفريق صالح النعيمة.. ولكن مع وجود النجوم الكبار يمكن للمنتخب ان يكسب ناصر المنصور بعد ان يحصل على الخبرة ويكتسب الانسجام المطلوب من خلال المباريات التجريبية المقبلة.

خط الوسط

ادى يحيى عامر في هذا الخط وظيفته كلاعب وسط متأخر خير اداء.. واكد جدارته بالاختيار لعضوية المنتخب.. ولعب يحيى مباراة كبيرة حتى بعد التغيير الذي شمل زميليه يوسف خميس وخالد الغانم.. لان البديلين هاشم سرور وباسم ابو داؤود كانا دون مستوى الاساسيين. ولكن لا خوف مطلقا على هذا الخط الذي كان مفتاح الفوز للمنتخب السعودي في كل مباراياته الماضية مع عودة صالح خليفة وفهد المصيبح وشفاء يوسف خميس.. وهذا الخط سيستحق لا شك تسمية «مصنع الاهداف السعودي» التي اطلقناها عليه ابان تصفيات لوس انجيليس في سنغافورة.

خط الهجوم

حتى الان لا يزال الاعتماد الكلي والنهائي على ماجد عبد الله.. وقد اختفت خطورة محيسن الجمعان لانشغاله بمهمة العودة للوسط وتموين الهجوم.. وقد احسن فعلا المدرب الزياني صنعا باشراك عادل عبد الرحيم وشايع النفيسة ومحمد سويد..

في الشوط الثاني كله.. لاكسابهم الخبرة والانسجام وهو الرصيد الوحيد المتبقي لاحتياطي للمنتخب.. وهذا ما نرجح ان يحصل اذا ما استقر خط الوسط ومارس الفريق السعودي طريقته المعهودة في اللعب عن طريق الجناحين.

الاسبوع الثاني للدوري السعودي

اليوم: الهلال وأحد.. والأهلي والاتفاق.. والنصر والجبلين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عادل عصام الدين:

تقام اليوم في أولى مباريات الاسبوع الثاني من الدوري الممتاز لكرة القدم ثلاث مباريات حيث يلتقي الهلال وأحد على ملعب الهلال بالرياض ويتقابل الاتفاق والأهلي على ملعب الراكه بالخبر. ويلتقي الجبلين مع النصر على ارض ملعب المركز الرياضي بحائل.. وضمن مباريات الدرجة الاولى لكرة القدم يتقابل اليوم فريقا الرائد والخليج بالقصيم والفتح والتعاون بالاحساء.

الهلال واحد:

يخوض الهلال مباراة اليوم برصيد نقطة واحدة عليها عليها في الاسبوع الماضي بعد تعادله مع الشباب بهدفين لكل منهما ولم يقدم الهلال العرض المطلوب علما انه يلعب مباريات الدوري بدون عدد من أبرز عناصره بسبب الاصابات وانضمام «٦» لاعبين للمنتخب. اما احد فقد لعب مباراة كبيرة مع الاتحاد في الاسبوع الماضي رغم انه خسر نتيجة المباراة بهدف واحد ولم يتمكن من اختراق الدفاع الاتحادي فخسر اولى مباراته على أرضه وبين جمهوره.

الجبلين والنصر:

بعد أن قدم النصر في الاسبوع الماضي مباراة جيدة امام الوحدة فاز فيها بجدارة ٢/صفر.. يلعب اليوم في حائل امام الجبلين. الجبلين خسر امام الاهلي في الاسبوع الماضي ٢/١ بعد ان قدم عرضا مطمئنا مع العلم انه صعد هذا الموسم من الدرجة الاولى.

فريق النصر اكثر اكتمالا وخبرة.. الا ان الجبلين سيحاول ان يقف موقف الند لاسيما انه يلعب على أرضه.

الاتفاق والأهلي:

في أقوى مباريات الاسبوع يتقابل اليوم فريقا الاتفاق «بطل العرب» والاهلي «بطل الدوري» في مباراة متكافئة ومثيرة وقوية.. يصعب من خلالها توقع هوية الفريق الأقرب الى الفوز. وكان الاهلي ـ كما اشرنا ـ قد فاز في الاسبوع الأول على الجبلين فيما فقد الاتفاق نقطة غالية بتعادله مع الرياض.

فريق الاتفاق اكثر اكتمالا في صفوفه خاصة خط الهجوم. بينما الأهلي يخوض مباريات الدوري بدون أقوى عناصره وهم «محمد عبد الجواد ويوسف عنبر ويحيى عامر وباسم ابو داوود.. وحسام ابو داوود ودابو» وان كان الاتفاق يلعب ايضا بدون قائده ونجمه الأول صالح خليفة الذي يلعب للمنتخب وكذلك مدافعه سلمان النمشان ومع ذلك فان صفوف الاتفاق أقرب الى الكمال. ويعتبر خط هجومه من أقوى خطوط الهجوم في الدوري على الاطلاق.

أما يوم غد في مباراة الاتحاد والقادسية التي ستقام على ملعب الراكه بالخبر ستكون من أقوى المباريات لتكافؤ مستوى الفريقين فضلا عن أن القادسية يقدم دائما عروضا قوية امام الاتحاد الذي حصل على المركز الثاني في الدوري المنصرم.

يلعب فريق القادسية مباراة الغد بكامل نجومه اما الاتحاد فيلعب المباراة الاولى لأول مرة ومعه نجم جديد هو سعود جاسم الذي انتقل هذا العام من القادسية الى الاتحاد بعد ان لعب طوال السنوات الماضية في صفوف القادسية وكان خلالها اللاعب الأول والهداف الأول.. والطريف ان سعود جاسم كان يتألق كثيرا امام الاتحاد ويسجل الأهداف الرائعة ضده باستمرار.. وهذه هي المرة الأولى التي يلعب فيها مع الاتحاد أمام فريقه الاصلي القادسية..

الاتحاد أيضا يخوض المباراة بكامل نجومه علما أنه اوقف لاعبيه سعد الدوسري (ابو سمره) وعيسى حمدان بعد معسكر البرتغال.

الشباب الرياضي:

غدا تقام أيضا مباراة محلية هامة في الرياض بين فريقي الشباب والرياض. يخوض الشباب هذه المباراة بنقطة واحدة بعد تعادله في الاسبوع الماضي مع الهلال فيما يلعب الرياض ورصيده نقطة واحدة أيضا بعد تعادله مع الاتفاق وهي نقطة غالية جداً.

الشباب قدم وجوها جديدة في الاسبوع الماضي وقدم عرضا لا بأس به وان كان يفتقد هدافه المعروف خالد المعجل بسبب انضمامه للمنتخب.

الوحدة والنهضة:

تقام غدا كذلك المباراة الأولى في جدة على أرض ملعب الاتحاد بين فريق الوحدة من مكة المكرمة. والنهضة من الدمام.. والمباراة تأتي بمثابة مباراة «التعويض» للفريقين فالوحدة خسر امام النصر في الاسبوع الماضي بهدفين بعد ان قدم عرضا متواضعا للغاية وكان بامكان النصر تسجيل اكثر من هدفين لولا توفيق حارس الوحدة زهير شاكر، وفي المقابل خسر فريق النهضة أيضا وبنفس النتيجة امام «جاره» القادسية.

وهكذا ينتظر ان يحاول الفريقان غدا تحقيق الفوز على أمل التعويض وكسب النقطتين.. ومن المتوقع ان تكون المباراة متكافئة وان كان الجمهور سيشجع الوحدة.

رسالة تونس الرياضية

سكك الحديد الصفاقسي في ثوب جديد

ثلاثة فرق فحسب لم تعرف غير الفوز خلال المرحلتين الافتتاحيتين للدوري التونسي لكرة القدم وهي فرق النادي البنزرتي والترجي الرياضي وسكك الحديد الصفاقسي .

ولئن يبدو الأمر طبيعيا جدا سواء بالنسبة لبطل الموسم الماضي النادي البنزرتي او بالنسبة للفريق العريق الترجي الرياضي فان الأمر يختلف تماما فيما يتعلق بسكك الحديد الصفاقسي .

فهذا الفريق كان في موفي الموسم المنقضي على قاب قوسين او ادنى من الانحدار الى الدرجة الثانية ولم ينقذ نفسه الا في المراحل الختامية للسباق . لكن ها هو ينطلق في هذا الموسم بنفس شديد واذا به يكسب لقاءه الافتتاحي امام منافسه العتيد النجم الساحلي بهدف نظيف ثم يؤكد طموحه في المرحلة الثانية بفوزه على جاره الملعب الصفاقسي بهدفين نظيفين .

البنزرتي والترجي دخلا السباق بقوة

اما عن بطل الموسم الماضي النادي البنزرتي فلعل ميزته الاولى في مطلع هذا السباق انه اتخذ لنفسه طابعا هجوميا بحتا بدليل احرازه سبعة اهداف خلال مقابلتين فقط بعد ان انتصر على التوالي على كل من المستقبل القابسي (٣ ـ ١) واتحاد المنستير (٤ ـ صفر) .

اما ميزة الترجي الرياضي فلعلها اكبر بالقياس الى مكانة الفريقين اللذين تبارى معهما في المرحلتين الافتتاحيتين . فلقد بادر بالفوز على صاحب «كأس تونس» مستقبل المرسى بهدفين نظيفين ثم استطاع ان يهزم النجم الساحلي في سوسة بالذات بهدف نظيف اختطفه «الكابتن» طارق ذياب في الدقائق الأخيرة من مباراة اظهر خلالها الترجي الرياضي مستوى مرموقا جدا .

لماذا اختفت الأهداف ؟

على ان الملفت حقا للنظر في ضوء هاتين المرحلتين الافتتاحيتين للدوري ان ما لا يقل عن اربعة فرق عتيدة لم تنجح في تحقيق ولو هدف واحد رغم انها عرفت فيما مضى وحتى الموسم الماضي بفاعليتها الهجومية وهي فرق النادي الصفاقسي والنادي الافريقي وشبيبة القيروان والنجم الساحلي . وطبعا فكلها مطالبة بالاعتناء بمردودها الهجومي وتحسين قوتها الضاربة سريعا حتى لا يفوتها الركب وتضطر الى الاكتفاء بالقيام بأدوار ثانوية في سباق هذا الموسم .

نقطة استفهام امام النادي الافريقي

ولعل الغريب في هذا الصدد بالنسبة للنادي الافريقي انه بادر الى رفع العقوبة التي كان سلطها قبل انطلاق الدوري على اربعة من لاعبيه ومن بينهم المهاجمان محمد الهادي البياري والاسعد العبدلي ، وهذا يعني ان خط هجوم النادي الافريقي يبدو الآن مكمل النصاب ومع ذلك فانه افتقر بشكل مدهش للفاعلية الهجومية المنتظرة منه.

قرارات لجنة الحكام الرئيسية

ترشيح الحكمين السعوديين الرزقان والحميدي للشارة الدولية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» : ـ

عقدت لجنة الحكام الرئيسية اجتماعها الاسبوعي بالدمام برئاسة عبد الرحمن الدهام.. واتخذت عددا من القرارات اهمها..

١ـ ترشيح الحكمين السعوديين عبد الله الرزقان وحمد الحميدي لكشف الشارة الدولية للعام المقبل ١٩٨٥م.. بعد المستوى الطيب الذي ظهرا به في الموسم الماضي في ادارة المباريات المحلية.. وبذلك ينضمان لقائمة الحكام السعوديين الدوليين العاملين حاليا وهم. فلاج الشنار ومثيب الجعيد وعبد الرحمن المعتم وابراهيم الدهمش.

٢ـ اقرار النتائج النهائية لاختبارات الحكام من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية.. ومن الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى.

٣ـ اعادة تكوين ثلاث لجان من اللجان الفرعية للحكام في كل من الرياض والمدينة المنورة والجوف واعتماد بقية اللجان الفرعية كما كانت في الموسم الماضي.

٤ـ تحديد حكام مباريات الاسبوع الثاني للدوري السعودي العام.. واعتماد تقارير حكام مباريات الاسبوع الاول.

بطولة الخليج للسباحة

اليوم ختام البطولة.. والسعودية تتصدر في كرة الماء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقام اليوم المباريات النهائية لجميع الفئات في بطولة الخليج العربي الثالثة للسباحة والغطس وكرة الماء.. وقد بلغ التنافس اشده بين الفريقين السعودي والكويتي للفوز بكأس البطولة العام. وستقام صباح اليوم آخر مسابقات السباحة حيث ستجري مسابقة الـ ٥٠م ظهر (١٢ سنة) والـ ٢٠٠م فردي متنوع (١٤ سنة) والـ ١٠٠م حرة (١٧ سنة) و ٥٠م فراشة (١٢ سنة).

وفي المساء ستقام المسابقات النهائية للتتابع ٤ × ١٠٠م متنوع (١٧ سنة) وحرة (١٤ سنة) ومتنوع ٤ × ٥٠م (١٢ سنة).

وستقام اخر مباراة في كرة الماء بين منتخبي السعودية والامارات.. وتدخل السعودية هذه المباراة وفريقها في المركز الاول «بفارق الاهداف» عن فرق الكويت والامارات ثم العراق.

وكان المنتخب السعودي قد حقق اكبر فوز في البطولة عندما فاز على المنتخب العراقي ٣٨ ـ ١.

هذا واختتمت امس مسابقة الغطس عن السلم المتحرك (١٢ سنة) وجاءت نتائجها على النحو التالي :

١ـ عبد الامير المتروك (الكويت)،
٢ـ عثمان محمد عويس (السعودية)،
٣ـ عبد الله عسيري (السعودية)،
٤ـ علاء المنقب (الكويت).

انتقال اللجنة الاولمبية والاتحادات العربية للمقر الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأ هذا الاسبوع انتقال اللجنة الاولمبية السعودية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية.. والاتحاد العربي لكرة القدم الى المقر الجديد الذي شيدته الرئاسة العامة لرعاية الشباب على احدث طراز هندسي ومعماري والذي صمم لاستيعاب كل الاتحادات العربية والسعودية للألعاب المختلفة. بالاضافة للجنة الاولمبية السعودية..

ويعتبر هذا المبنى احد المنجزات الهامة التي قدمتها السعودية للرياضة المحلية والعربية.. خاصة ان معظم الاتحادات العربية تتخذ من الرياض مقرا لها.

الاتحاد العربي لكرة القدم يطلب اسماء ابطال الدوري العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ان تعميما قد صدر عن الاتحاد لكافة الاتحادات العربية لكرة القدم بموافاته باسماء الفرق الفائزة ببطولة الدوري.. لوضع الترتيبات الاولية لمسابقة بطولة كأس الاندية العربية.. وجاء في تعميم الاتحاد العربي وضع شرط موافقة الاتحاد على المشاركة وفق الجدول الذي يضعه الاتحاد العربي بدون اي اعتذارات.

واختتم كردي تصريحه لـ«الشرق الاوسط» بالقول «ان تقييما يجري الان لبطولة كأس الاندية العربية التي اقيمت اخيرا بالدمام.. كما ان الجمعية العمومية للاتحاد العربي قد تجري بعض التعديلات على لائحة هذه المسابقة خلال اجتماعها المقبل».

محمد علي يدافع عن صحته في السودان: «انا مصاب بارتفاع ضغط الدم الذي ورثته عن امي وجدتي»

الخرطوم ـ ر: دافع بطل العالم الاسبق للملاكمة محمد علي عن حالته الصحية مع نادل في احد فنادق الخرطوم تبادل معه اللكمات على سبيل الدعابة مشيرا امام جمهور كبير من الناس اي انه في حالة صحية طيبة، لكنه مستمر في اتباع نصائح الطبيب وتناول الدواء.

وقال محمد علي «ان على كل من يريد تحريم الملاكمة ان يبدأ بتحريم كرة القدم اوركوب السيارات لأنهما تقتلان من الناس اكثر مما قتلت الحرب في فيتنام، وخاصة حوادث السيارات».

ويحضر بطل الملاكمة العالمي الاسبق ـ الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٦٤ ـ في الخرطوم الآن الاحتفالات المقامة هناك بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان، وكان قد غادر المستشفى في نيويورك قبل ستة ايام.

واشار البطل العالمي، الى انه قد يكون مصابا بارتفاع ضغط الدم ذلك ان والدته وجدته لامه عانتا من هذا المرض وانه ربما كان وراثيا وليس نتيجة لاحترافه الملاكمة.

واضاف «اشعر بانني في حالة طيبة، لدي ارتفاع في ضغط الدم، فانا أصاب احيانا بسوء الرؤية واشعر بالارهاق لانني اسافر واتحدث كثيرا. فامثالي محاطون دائما بالاف الناس يشدونني ويصافحونني لذلك فانني احتاج الى العلاج ليعطيني قوة اضافية عندما اصاب بالارهاق».

عبد الرحمن الدهلم

يحيى عامر

رسالة الخليج الرياضية

العراق يدعم الكويت لتنظيم نهائيات كأس آسيا للناشئين

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وافق الاتحاد العراقي لكرة القدم في جلسته الأخيرة على المشاركة في بطولة الاستقلال الدولية التي تنظمها سنغافورة لمدة اسبوعين بمناسبة عيدها الوطني. وتشارك في هذه البطولة ايضا منتخبات الارجنتين وتشيلي وهولندا واستراليا وكوريا الجنوبية وتايلاند وذلك استعدادا لمشاركة منتخب العراق في تصفيات كأس العالم.

هذا وقال صباح ميرزا رئيس الاتحاد العراقي ان العراق سيدعم حملة الكويت لتنظيم نهائيات التصفيات النهائية لآسيا للناشئين في كرة القدم خلال الاجتماع الذي سيعقد في منتصف اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

تأجيل نهائي «كأس أمير الكويت» لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم في جلسته الأخيرة تأجيل نهائي «كأس الأمير» الى يوم ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بدلا من ٣ من نفس الشهر بسبب ارتباطات ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح الذي سيحضر المباراة النهائية ويسلم كأس البطولة للفريق الفائز والميداليات التذكارية للفريقين.

ومما يذكر ان فريقي كاظمة والتضامن قد وصلا للمباراة النهائية.

من جهة ثانية قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم دعوة الجمعية العمومية للانعقاد للنظر في الغاء الدوري العام الحالي، الذي تلعب فيه كل الفرق ضمن مجموعة واحدة، المعروف باسم دوري الدمج.

وستناقش الجمعية العمومية تصور المسابقة البديلة.. وينتظر ان توافق ستة اندية تحتل فرقها المراكز المتقدمة في الدوري الآن على الغاء دوري الدمج وهي كاظمة والقادسية والكويت والسالمية والتضامن والعربي.. وعلى العودة الى نظام دوري الدرجتين الأولى والثانية، بينما يرجح ان تتمسك الأندية الأخرى باستمرار الدمج، أو توافق على نظام بديل يوفر لها الاستفادة المادية من دخل المباريات مع الفرق الكبرى ومن عائد الدخل التليفزيوني لنقل المباريات ومن كثافة التغطية الاعلامية.

سعيد ونادية يفوزان ببطولة العرب للشطرنج

دبي ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

فاز بطل الامارات في الشطرنج سعيد احمد سعيد بلقب بطل العالم العربي للشطرنج، بعد فوزه على بطل اليمن جواد شرف في ختام «بطولة العربي» الفردية الثانية للشطرنج المقامة في دبي.

كذلك فازت ببطولة السيدات بطلة الامارات نادية محمد صالح بعد انتصارها على بطلة اليمن، وقام السيد فرج فاضل المزروعي وزير التربية والتعليم بالامارات مساء الثلاثاء بتتويج الأبطال وتوزيع الجوائز عليهم.

الكرة المصرية

المصري يتعاقد مع مدرب الكاميرون وبوشكاش يشكوه للاتحاد الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انفرجت ازمة المدرب الاجنبي في النادي المصري البورسعيدي بعد ان ثبت ان سيد متولي رئيس النادي تحدث مع كل من اليوغوسلافي اوتيا منتيش مدرب منتخب الكاميرون لكرة القدم ، وايضا مع اوسكارتلوف الارجنتيني مدرب نادي أسيك بطل كاس سلحل العاج الذي خسر اخيرا امام الاهلي في مسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا .

فقد طلب كل من المدربين تذاكر سفر للحضور الى مصر واتمام التعاقد بناء على الاتفاق الشفوي السابق ، وكان هذا في وقت متاخر بعد ان تصور اعضاء مجلس ادارة النادي المصري ان رئيس النادي لم يتحدث مع المدرب الاسبق للفريق ، لكنه انسحب مؤكدا انه لن يعمل طالما ظل سيد متولي رئيسا للنادي .

ولكن على ضوء التطورات الاخيرة عقد مجلس ادارة النادي المصري اجتماعا مطولا استمر ٤ ساعات تم في نهايته الاتفاق على التعاقد مع المدرب اليوغوسلافي اوفينا منتيش ، على اساس انه عمل مع المنتخب الكاميروني مدة ٥ سنوات ووصل به الى نهائيات كاس العالم باسبانيا ، وطلباته المادية اكثر موضوعية من نظيره الارجنتيني اوسكار .

وفي الوقت نفسه تلقى النادي برقية من مدربه السابق بوشكاش يطلب فيها ارسال تذكرة لكي يحضر ويستانف عمله في تدريب الفريق حسب العقد الموقع معه لمدة عامين ، لم يمضي منهما سوى علم واحد .. وكان بوشكاش قبل عودته الى اسبانيا عقب مباراة نهائي «كاس مصر» امام الأهلي ، قد اكد انه سيقاضي النادي المصري للاخلال بشروط العقد كما سيرسل شكوى الى الاتحاد الدولي ، اذا حدث واتفق المصري مع اي مدرب آخر .

المعروف ان بوشكاش قبل عامين كان يعمل ايضا مدربا للمصري ، وترك عمله هاربا دون علم احد بعد هزيمة فريقه امام الزمالك ، ليبدأ تقهقر المصري الذي كان يتصدر القائمة بعد ان توالت عليه ٧ هزائم في فترة نهاية الموسم التي امضاها بدون مدرب ومع ذلك تعاقد مع سيد متولي رئيس النادي مرة اخرى .

الأمير عبد الرحمن بن سعود يتحدث عن معسكر النصر الخارجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عمرو خالد حافظ:

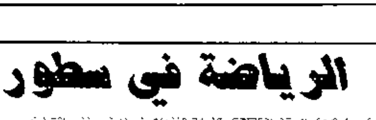
وصف الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر الرياضي السعودي المعسكر الذي نظم لفريق كرة القدم في النادي بهولندا قبل شهرين بانه «كان معسكرا ناجحا من الناحية الفنية حيث اتيحت للفريق فرصة الاحتكاك بحوالي ١٥ فريقا من مختلف الدرجات، كما اسهم الانضباط الذي تحقق في المعسكر في وصول اللاعبين الى لياقة بدنية عالية».

لكن الأمير أوضح أيضا ان هناك نواحي سلبية في المعسكر تمثلت في بعض أعمال النصب والاحتيال التي حصلت في الفنادق التي كان يعسكر فيها الفريق «فقد حدثت عدة حوادث هدفت كلها الى زيادة النفقات وتحميل النادي مصاريف اضافية لم يتفق عليها، وللنادي مستندات في هذا الأمر».

وأضاف الأمير انه «ينبغي توخي الحيطة والحذر عند اختيار الجهة المنظمة والبلد التي سيقام فيها المعسكر ومناقشة كل التفاصيل والاتفاق عليها كتابة كي لا يحصل التحايل على الاتفاقيات المبرمة».

الأمير عبد الرحمن بن سعود

وسئل الأمير لماذا والامر كذلك لا يعسكر الفريق داخل المملكة او في مدينة كأبها في جنوب المملكة اذا كان هناك تخوف من عدم ملائمة الجو، فأجاب «الجو يعتبر فعلا عاملا أساسيا شدة الحرارة داخل المملكة لا تسمح باجراء التمارين اللازمة كما يحدث في الخارج كذلك يقوم الفريق الذي يعسكر في الخارج باجراء مباريات مع فرق لها وزنها، وفوق هذا ـ أضاف الأمير ـ ان تكلفة احضار فريق من الخارج تزيد عن تكلفة اقامة المعسكرات في خارج المملكة».



الرياضة في سطور

مدحت وردة يعتزل محليا بعد تعاقده للعمل بالسعودية

● القاهرة ـ قرر مدحت وردة «كابتن» منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري لكرة السلة اعتزال اللعب محليا عقب الانتهاء من دورة الشركات التي تقام حاليا بالاسكندرية. وقال وردة انه على استعداد كامل لتلبية رغبة المسؤولين عن الفريق القومي اذا ما أستدعي للاشتراك في اية مباراة دولية وكذلك امكانية اشتراكه مع فريق ناديه في اي لقاء دولي في بطولة كأس الاندية الافريقية .

ويغادر وردة الاسكندرية في بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل للعمل بالسعودية مدرسا جامعيا لمادة كرة السلة في المنطقة الشرقية .

اليوم ينطلق الدوري السعودي لليد

● الدمام ـ يبدأ اليوم الخميس الدوري السعودي الممتاز ودوري الدوري الاول لكرة اليد وقد اصدر الاتحاد السعودي لكرة اليد جدول المباريات.

وسيخوض فريق نادي الخليج بطل السعودية احدى اولى مباريات الموسم في الدمام ضد فريق العربي.

اليابان تفوز بأول ميدالية ذهبية في بطولة الجمباز الدولية

● القاهرة ـ فاز لاعب اليابان تورتشي سيرانا ببطولة فردي الرجل (كل الاجهزة) برصيد ٧٥،٤٠ نقطة من ٦٠ نقطة في بطولة الجمباز الدولية بالقاهرة. وجاء الصيني ووجيا في المركز الثاني برصيد ٥٧،١٥ وتبعه مواطنه سانج يو برصيد ٥٦،١٠ نقطة ثم المجري شاندرو برصيد ٥٥،٩٥ نقطة والايطالي شيتشي في المركز الخامس برصيد ٥٤،١٠ نقطة وجاء المصريان عمر النجار واشرف محمد علي في المركزين التاسع والعاشر.

سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري افتتح مساء الثلاثاء البطولة التي تشارك فيها ١١ دولة هي اليابان والصين والمانيا وسويسرا والنمسا وايطاليا وانجلترا واسبانيا وبلجيكا والكويت وهنغاريا .

افتتاح استاد صنعاء

● صنعاء ـ افتتح الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صباح امس استاد صنعاء الذي بلغت تكاليف انشائه حوالي ٧٠ مليون ريال يمني (أي ما يعادل ١٢ مليونا و٢٨١ الف دولار).

وقد اقيم مهرجان رياضي كبير في الاستاد شاركت فيه فرق تمثل شباب جميع المحافظات اليمنية . بالذكرى الثانية والعشرين لقيام الثورة اليمنية .

الفوز الـ٢٣ على التوالي للملاكم الاوغندي موجابي

● لندن ـ حقق الملاكم الاوغندي جون موجابي وزن خفيف المتوسط فوزه الـ ٢٣ على التوالي في المباراة التي اقيمت بينه وبين الامريكي مايك جونزالز مساء الثلاثاء في لندن خلال لقاء سلسلة لقاءات دولية في حلبة ويمبلي بلندن وقد فاز موجابي عندما اوقف المباراة في جولتها الاولى علما بانه كان مقررا لها عشر جولات.

وقد تمكن موجابي المصنف الثالث على مستوى العالم وفقا لقائمة مجلس الملاكمة العالمي من طرح خصمه ارضا اربع مرات خلال اقل من دقيقتين. وبمجرد ان نهض جونزالز لمرة الرابعة تلقى وابلا جديدا من اللكمات. وبعد ان عد الحكم مرة اخرى حتى الـ«٨» قرر في النهاية وقف المباراة واعلان فوز الاوغندي .

رسالة المغرب الرياضية

كرة القدم المغربية تعيش مشكلة اسمها المدرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد الراوي :

عانت الكرة المغربية كثيرا من قلة استقرار المدربين سواء على مستوى الاندية او المنتخبات الوطنية ولم يبق ناد مغربي واحد لم تتعاقب على ادارته التقنية مدارس وجنسيات مختلفة ومازال المدرب يعيش تحت رحمة رئيس النادي والنتائج الظرفية ومازال اللاعب يؤدي الثمن غاليا .

الاستثناء

انطلقت منافسات الدوري المغربي الجديد (٨٤ ـ ٨٥) في ظل النظام القديم المتأرجح بين الهواية والاحتراف وظل نظام الاحتضان (الرعاية) حلما خجولا لا يبدو انه سيتحقق قريبا ، ولعل الظاهرة المميزة حاليا هي ان اغلبية الاندية تخلصت من مدربيها السابقين وتعاقدت مع اخرين .

فباستثناء فريق الجيش الملكي الفائز ببطولة الدوري الاخير ، الذي احتفظ بمدربه البرازيلي خوسي فاريا ـ ولو ان هذا الاخير لم يستأنف بعد مهامه بالرباط ، واولمبيك خريبكة الذي سيدخل مع المدرب عبد الخالق اللوزاني عامه الثاني على التوالي ، والنهضة السطاتية الذي احتفظ بعبد الله السطاتي والاتحاد القاسمي بعبد الله العامري ونهضة بركان بمنير لهبيل فان اغلبية الاندية شهدت او تشهد تغييرا في ادارتها التقنية .

والقاعدة الجديدة

نادي المغرب الفاسي بطل الموسم ما قبل الأخير وممثل المغرب في اقصائيات كاس افريقيا للامم تخلى عن مدربه الفرنسي كنايير بعد عشرة دامت حوالي عشر سنوات وقد اوكل «الفاسيون» زمام قيادتهم التقنية للمدرب المغربي بوشعيب الغالمي بعد انتهاء عقده مع النادي المكناسي. الغالمي الذي سبق له ان فاز مع النادي القنيطري ببطولة المغرب موسم ٨١/٨٢ يدخل التجربة الجديدة بكثير من التفاؤل ولاشك ان همه الوحيد يكمن في مركز حراسة المرمى ، بعد مراجعة خطة الفريق التي نجحت على مستوى الدفاع وفشلت على مستوى الهجوم .

الرجاء البيضاوي رغم احتلاله مكانة متقدمة في الترتيب العام سمح لمدربه جرير حمان بالانتقال الى احد اندية الدرجة الثانية ، وتعاقد مع محمد العماري بعد انتهاء عقده مع نادي اتحاد تواركة (الدرجة الثانية) ، وهكذا يبدو نادي الرجاء وكأنه يسعى لطرد لعنته بالرغم من انه من اعرق واقوى الاندية المغربية فانه لم يفز حتى الآن ولو مرة واحدة ببطولة الدوري ، اما محمد العماري فقد حظي بهذا الشرف ست مرات كلاعب ضمن الجيش الملكي ، ومرتين كمدرب للنادي القنيطري والمولوديه والوجدية.

نادي المولودية الوجدية لم ينج هو الآخر من عدوى التبديل والتغيير فقد انتهت مهمة محمد الفيلالي فيه ، وتم التعاقد مع الهولندي زلاي الذي سبق للفريق ان استغنى عنه في موسم سابق لضعف مردوديته فكأنما الحركة هنا قد جاءت لمجرد التغيير ، لا بحثا عن مدرب جديد بتجربة جديدة . ونشر هنا الى انه سبق لهذا المدرب الهولندي ان فشل في مهمته في وجدة والقنيطرة وطنجة . ولم يكد زلاي هذا يستقر بوجدة حتى راحت الاخبار تتحدث عن قرب انتقاله الى النادي القنيطري واستعداد المولودية للتعاقد مع مدرب روماني . وعلى نفس النهج سار نادي اتحاد الفتح الرباطي الذي فرط في مدربه السابق عبدالله بليندة وتعاقد مع محمد جبران الذي سبق له ان قاد الفريق الرباطي طوال ستة مواسم ورغم ان الفتح لعب ادوارا طلائعية في بطولة الدوري المغربي سواء بقيادة جبران او بليندة، فانه مازال يلهث خلف الفوز باللقب الاول دون جدوى كالرجاء ، ولكن جبران لم يستقر في الرباط طويلا فقد جمع حقائبه وعاد الى الدار البيضاء ، وتتضارب الاخبار حول مستقبله بين تدريب احد فرق اندية الدرجة الثانية بالعاصمة الاقتصادية وبين العودة الى الفتح الرباطي بمجرد انقشاع الغيوم «الفتحية» العابرة .

اما نادي الجمعية السلاوية العائد فريقه الى بطولة الدرجة الاولى ، فقد بادر بدوره الى تسريح مدربه الدولي السابق حسن اقصبي واختار محمد بلطم مكانه ، بعد انقضاء عقد هذا الاخيرة مع نادي كفاح سيدي يحيى (الدرجة الثانية) .

حتى نادي الوداد البيضاوي لم يشذ عن القاعدة فقد استغنى عن خدمات مدربه البلغاري تاشكوف بعد اقل من موسم واحد ودخل بورصة المدربين من جديد ، فاجرى اتصالاته مع الفرنسي كنايير الذي غادر نادي المغرب الفاسي ، وكان الطرفان على وشك توقيع العقد عندما طار كنايير فجأة الى تونس ، فعاد نادي الوداد البيضاوي ليوكل ادارته التقنية لمصطفى البطاش ابن النادي ومدربه السابق .

في قاعة الانتظار

باقي الاندية تعيش في انتظار مدرب جديد ، فالنهضة القنيطرية التي كانت تبدو مستقرة مع محمد رياض لم ترحمها رياح التغيير فراح المدرب مخلفا وراءه فراغا في الادارة التقنية لهذا النادي الذي سيمثل المغرب في كاس حاملي كؤوس افريقيا .

شباب الساقية الحمراء ، ضيف الدرجة الأولى ، التحق بهذه الفئة منذ اعلن مدربه المعطي عزمه على الالتحاق بالدار البيضاء ، ونفس الفراغ والانتظار يخيم على النادي المكناسي بعد رحيل بوشعيب الغالمي . فمن يقود السفينة «المكناسية» وهي بحاجة لربان ماهر يحقق بعضا من المطامح المعلقة ؟ يبدو ان المكناسيين لن يعثروا على ضالتهم في مستقبل قريب .. كما يقول الخبراء والمطلعون .. كذلك الدفاع الحسني الجديدي بعد ذهاب مصطفى البطاش ينتظر من يقوده . ومثله النادي القنيطري الذي قال بوجمعة بنخريف ولايزال بانتظار من يتولى الزمان عوضا عنه .

بلا جدوى

من يستفيد من حالة عدم الاستقرار هذه ؟ لا احد ، لأنها تجري بلا سماسرة اما قائمة المتضررين فتطال اللاعب والنادي والمنتخب كما يتلقى المتفرج حظه من خلال تقلبات النتائج وهزال المستوى .

ان التغيير ظاهرة صحيحة اذا كان الهدف منه الوصول الى مستوى ارقى ونتائج اضمن ، والا فانه سيظل ورقة رابحة في يد عضو مجلس الادارة او المدير الفاشل يغطي بها عجزه عن .. تغيير منصبه ، فكم من فريق تفرض الضرورة تغيير اعضاء مجلس ادارته لكن بما ان السلطة في يد هؤلاء فانهم يجدون في المدرب كبش فداء وهم يضحون في الواقع باللاعب والنادي معا .

هكذا اذن تدخل الكرة المغربية بطولتها التاسعة والعشرين بعيدا عن سكة الاصلاح التي لا مناص من اتباعها ، ليستطيع اللاعب المغربي الموهوب ترجمة مؤهلاته على الساحة الدولية كما فعل اسلافه ، او كما يفعله اخوه العداء .

بليندة (اليسار) يتحدث إلى العماري

ازمة النهضة القنيطرية مستمرة

● مايزال فريق نادي النهضة القنيطرية والذي لعب الموسم الماضي المباراة النهائية لـ «كاس العرش» يعاني ازمة ادارية حادة . فقد طلب اللاعبون من المسؤولين المحليين بمدينة القنيطرة ابعاد ادارة النادي وتعويضها بادارة قادرة على السير بالفريق الى الامام وقد اقترح اللاعبون مجموعة من الاسماء في مقدمتهم رئيس الفريق السابق السيد عثمان بن سودة التي حقق لنادي النهضة الصعود الى الدرجة الأولى في موسم ٨٠/٨١ .

خالد اوطالب بطل المغرب بكرة المضرب

جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع بمدينة طنجة بطولة المغرب لكرة المضرب بمشاركة مجموع لاعبي الدرجة الأولى معززين بنخبة من لاعبي الكريتيريوم وكانت هذه البطولة حافلة بالمفاجآت .

فمن اعلان الحسين صابر اعتذاره عن عدم المشاركة قبل اقل من اسبوع على الموعد المحدد الى تراجعه عن الاعتذار كانت الاخبار تحمل الجديد كل يوم وكانت كل التوقعات لصالح عرفة الشقروني البطل العربي الافريقي الشاب الذي شارك في اولمبياد لوس انجيليس وفي عدد من الملتقيات الدولية . كما كانت هذه التوقعات تصب في اتجاه ان تجري المباراة النهائية بين الشقروني وخالد اوطالب ، لكن وامام دهشة الجميع اقصي المرشح الاول باكرا جدا اذ سقط الشقروني في الدور ربع النهائي امام بوشعيب السوادي لاعب الاولمبيك البيضاوي ٤ ـ ٦ ، ٣ ـ ٦ ولم يطمح السوادي بابعد من ذلك . فقد اقصي هو الآخر في الدور نصف النهائي امام الحسين صابر ١ ـ ٦ ، ١ ـ ٦ فيما تغلب اوطالب على محمد الدليمي ٤ ـ ٦ ، ٢ ـ ٦ ، ٢ ـ ٦ .

وهكذا كانت مباراة القمة النهائية غير المنتظرة بين الحسين صابر بطل العام الماضي وخالد اوطالب الشاب الفتي الذي يواصل دراسته وتمارينه الرياضية في الولايات المتحدة منذ عامين والذي عاد اخيرا من جولة اوروبية ناجحة .

ومع ان المجموعة انتهت لصالح صابر الذي استغل تسرع خصمه فان اوطالب لم تعقده حصة تلك المجموعة (٣ ـ ٦) فحمل بقوة قواه معتمدا اللعب السريع ليتفوق في المجموعتين الثانية والثالثة بشكل واضح ٦ ـ ١ و٦ ـ ٢ وهكذا انتزع اللاعب الفتي من النادي البلدي البيضاوي لقب البطولة الفردية لأول مرة كما فاز ببطولة الزوجي رفقة عرفة الشقروني بعد فوزهما على صابر والدليمي ٦ ـ ٤ ، ٤ ـ ٦ و ٦ ـ ١ .

الكرة العالمية

لا تغيير في قمة الدوري الفرنسي

باريس ـ وكالات الانباء: تعادل فريقا الصدارة في الدوري الفرنسي الكروي لفرق الدرجة الأولى في مباريات الاسبوع التاسع التي اقيمت مساء اول من امس الثلاثاء وبالتالي لم تتهدد مكانة صاحب المركز الأول البطل الحالي جيروندان بوردو .

فقد تعادل بوردو خارج ملعبه مع باستيا (من جزيرة كورسيكا) من دون اهداف فيما تعادل نانت صاحب المركز الثاني في متز عاصمة اقليم اللورين مع فريقها المحلي بهدف لهدف ليقترب منه اوزير بعد فوزه على بريست .

وفيما يلي النتائج الكاملة :

سوشو ١ ـ ليل صفر
روان صفر ـ نانسي ١
راسينج كلوب باريس ٣ ـ تولوز ١
باستيا صفر ـ بوردو صفر
تور ٢ ـ باريس سان جيرمان ٣
اوزير ٣ ـ بريست ١
متز ١ ـ نانت ١
مرسيليا صفر ـ لاقال صفر

وهكذا يتصدر بوردو الترتيب العام بـ ١٦ نقطة (من ٩ مباريات) يليه نانت بـ١٣ نقطة فاوزير بـ١٢ نقطة ثم كل من موناكو ولنس ونانسي ولاقال وراسينج باريس وباستيا بـ ١٠ نقاط لكل منهما .

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية وهران يخسر القمة في الدوري الجزائري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الزروقي :

جرت يوم الاثنين الماضي مباريات الاسبوع الخامس من بطولة الدوري الجزائري لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم واسفرت عن هزيمة فريق نادي مولودية نفط وهران متصدر الدوري امام فريق شباب تيارت (الصاعد من الدرجة الثانية) ١ ـ ٢ في حين تمكن فريق جمعية اولمبيك الشلف من تصدر الترتيب العام الى جانب فريق وداد بوفاريك اثر فوزه على فريق سريع الكترونيك بلعباس بهدف واحد مقابل صفر .

وفيما يلي النتائج :

شباب تيارت ٢ ـ مولودية نفط وهران ١
وفاق خشب القل ١ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر
جمعية اولمبيك الشلف ١ ـ سريع الكترونيك بلعباس صفر
وداد جيل برج منايل ٤ ـ وفاق نفط سطيف ٢
جمعية كيمياء وهران صفر ـ وداد بوفاريك صفر
اتحاد مناجم الحراش ١ ـ نصر ملاحة حسين داي ١
شباب ميكانيك بلكور ١ ـ مولودية نفط الجزائر ١
وداد مؤسسة تلمسان ١ ـ امل عين مليلة صفر
رائد صلب القبة ١ ـ مستقبل جامعة عنابة ١
ترجي ميكانيك قالمة ـ غالي شباب ري معسكر (تأجلت)

وبذلك يتصدر فريقا جمعية اولمبيك الشلف ووداد بوفاريك الترتيب برصيد ١٢ نقطة لكل منهما تليهما فرق مولودية نفط وهران ونصر ملاحة حسين داي واتحاد مناجم الحراش ووداد جيل برج منايل بـ ١١ نقطة ، ثم مولودية نفط الجزائر وجمعية كيمياء وهران ومستقبل جامعة عنابة ووفاق نفط سطيف ووفاق خشب القل بـ ١٠ نقاط .

اجراءات صارمة للحفاظ على مستوى اللعبة

● يعتقد المتتبعون لمسيرة الكرة في الجزائر ان التعديل الذي ادخل ـ لأول مرة ـ على بطولة الدوري العام والذي تمثل في زيادة عدد اندية الدرجة الاولى الى ٢٠ فريقا من شأنه ان يعطي حيوية اكثر لبطولة الدوري وهو فرصة تمكن المنتخب الوطني الجزائري من الاستعداد الجيد لمختلف المباريات الدولية المقبلة خاصة منافسات كأس العالم وبطولة كأس افريقيا. كما ان هذا التعديل يدخل في اطار اعطاء اهمية خاصة للاندية باعتباره اختيارا اساسيا يتمشى واهداف السياسة الرياضية في الجزائر وهو ما أكد عليه السيد محمد صالح منتوري نائب وزير الرياضة، اذ أعلن ان التعديل الذي شمل انظمة الكرة الجزائرية ـ اخيرا ـ يهدف الى اتاحة الفرصة امام المنتخب الوطني من اعداد نفسه جيداً بعيداً عن الارتجال والتسرع، ودعا اللاعبين والحكام والمتفرجين بمناسبة انطلاق الدوري الجزائري لأندية الدرجة الاولى الى الابتعاد عن كل ما يسيء الى اهداف الحركة الرياضية الجزائرية حاثا اللاعبين على التحلي بالسلوك الحسن واشاعة التنافس الرياضي ومقاومة العنف والخشونة والتصرفات اللا رياضية.

من جهة ثانية وضمانا لسير بطولة الدوري في ظروف مرضية اتخذ الاتحاد الجزائري لكرة القدم عدداً من الاجراءات الزجرية التي ستطبق بحق كل من يخالف قوانين اللعبة سواء كان لاعبا او اداريا او حكماً وبهذا الصدد تم توفير الشروط الضرورية داخل الملاعب، كما جرى تزويد الحكام بتعليمات دقيقة تتوخى قيادتهم مباريات الدوري بكل جدية وصرامة ومنع حراس المرمى من ارتداء «فانلات» عليها اسماء اندية اجنبية او تحمل عبارات اعلان او دعاية تجارية..

ومن أبرز القرارات التي اتخذها اتحاد الكرة الجزائري عدم تأجيل مباريات بطولة الدوري الا في حالات استثنائية خاصة وذلك رغبة في فسح المجال امام المنتخب الجزائري لاقامة معسكراته التدريبية الاعدادية والمشاركة في المباريات الودية والرسمية وفق البرنامج المتفق عليه.. وقد منح المدرب الوطني محيي الدين خالف الحرية المطلقة لاتخاذ ما من شأنه ان يعيد للمنتخب الجزائري هيبته ومكانته وصورته المشرقة التي ظهر بها في منافسات كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ وينتظر ان يضم تشكيل المنتخب عدداً من الاسماء الشابة الجديدة بالاضافة للاعبين المحترفين الذين يلعبون لحساب اندية فرنسية او بلجيكية.

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ اعطى بدون مقابل ـ اضخم سلسلة جبال اوروبية
٢ـ تقال عند الضجر ـ مدينة استرالية .
٣ـ مستحضر طبي يستعمل لمكافحة الفئران ـ حنان .
٤ـ في العود ـ زوج الأم
٥ـ من الفواكه ـ وشى ـ جدها في (لغة)
٦ـ الطعام (معكوسة)
٧ـ اسم علم مذكر ـ عاصمة اوروبية
٨ـ رب ـ متشابهان .
٩ـ من اسماء الأسد ـ عكس جن (معكوسة)

عموديا :
١ـ من مشتقات البترول ـ ضمير منفصل
٢ـ من الفراعنة
٣ـ تنظر
٤ـ اسم علم مؤنث ـ امام
٥ـ نبات عشبي يستخرج منه الزيت ـ يخصه
٦ـ جوهر ـ شجاعة
٧ـ نوع من السمك
٨ـ عنق ـ عقيدة
٩ـ نعيم ـ دولة افريقية

رماد
موسم
اطار
يلمس
حساس
راس
تورم
جفن
علاج

سهر
امر
نهى
انف
يكلف
ثبت
عدسة
قصر
نظر

عب
لاصق
ثعلب
ول
شم

ي	ل	ا	ص	ق	ا	م	ر	م
ه	ق	ص	ر	ن	ب	ث	و	ة
ن	ن	ب	ل	ع	ث	س	و	ي
ف	ظ	و	س	ش	م	ر	ي	س
ن	ر	ا	ة	م	م	ر	ك	ا
ا	س	س	ع	ر	ح	ه	ل	ر
ح	د	ا	ت	ب	م	س	ف	ن
ع	ل	ر	ا	ط	ا	ا	ق	م
ع	ن	س	م	ل	ي	ج	د	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

زعيم يوغوسلافي راحل

لوزان

● اتجاهات نقدية:

الإسلام.. والشعر (١)

حسان عطوان

● بدا التجديد الشعري منذ جاء الاسلام ليطرح مفهوماته للحياة والكون والانسان.. فكان الشعر الاسلامي تجديداً للنمط الشعري الجاهلي.

ونتساءل: الم يأت الاسلام نقلة جذرية نوعية وحضارية للمجتمع العربي من البداوة بكل فرديتها وتعصبها إلى مجتمع متحضر وعصري وحديث؟ والجواب بلى وبكل تاكيد.. ومن هذا المنطق بدا الاسلام ثورته الحضارية على جميع الموروثات العتيقة، والعادات المهترئة، والفكر البدائي، والعصبية القضبية والأثرة الفردية وابتزاز الفقراء.. فكان ان احدث هزة وزلزلة اطاحت بكثير من المواضعات الثقافية، والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، واستتبع انحلال القديم المهترىء، ونهوض قيم حديثة فانعكس ذلك «على الثقافة العربية/ لاسيما الشعر».. واصبح بالإمكان ملاحظة الفوارق الجوهرية بين (موضوعات الشعر الجاهلي) و(موضوعات الشعر الاسلامي) ويمكننا ان نستنتج مقولة (تاريخية ثقافية) مفادها: ان اضمحلال قيم وموروثات اجتماعية وسياسية واقتصادية، يستتبع بالضرورة اندحار (ثقافة) هذه القيم والموروثات المعبرة عن مصالحها وروحها، كما يعني نهوض قيم جديدة تطرح بدائل ثقافية جديدة، اذ لا يصح ان تكون هناك نقلة نوعية على صعيد القيم مالم تطرح بدائلها الثقافية. وإلا وجدت نفسها في مأزق المفاهيم القديمة.

● الصراع بين النموذجين الجاهلي والاسلامي:

ومع انبثاق الاسلام بدا الصراع على مستوى (الذائقة الشعرية) (وجمالية الشعر)، «والمثل الأعلى النموذج» فكان هذا التنازع بين (ذائقة جمالية جاهلية بدوية) وبين (ذائقة جمالية إسلامية متحضرة). كل وفق منحاه النفسي والفكري والقيم التي يتمثل ان يعتنقها وينادي بها و(النموذج المعبر عن أحاسيسه) فكان من وضع مثال «النمط الشعري القديم» وظل يكتب كذلك على عمود الشعر الجاهلي.. وكان من تاثر بالنقلة النوعية الاسلامية، وتاثر بالقرآن كأسلوب فني معجز ومبهر فداخل شعره تطور جديد.

ومن هنا فقد رأى نقاد الشعر القدماء (كالأصمعي) ان شعر حسان حين دخل باب الخير لان «أي اعتراه ضعف عما كان عليه اسلوبه الشعري ايام الجاهلية، فقد كان قوام الشعر الجاهلي (التخييل، والمبالغة، والمناداة بالعصبية، والفردية والكذب) بينما اصبح قوام النموذج الشعري في الاسلام ذلك الشعر الاخلاقي الذي يتحرى الصدق، وعدم المبالغة، أو الكذب، فهو شعر اصلاحي تعليمي قيمي..

● توظيف الشعر لخدمة الرسالة:

ولقد عرف الرسول الكريم، ما يفعله (الشعر) في نفسية العربي، ولهذا فقد وظفه الرسول الكريم ـ كأحد الأساليب الفعالة ـ للدفاع عن الدعوة الاسلامية، وللرد على اعدائها، يناظرهم الحجة بالحجة والأسلوب بالأسلوب نفسه ـ لأن (قريشاً) شهرت (الشعر) سلاحاً في وجه الدعوة الاسلامية الجديدة، ونلتقط من عطف الرسول الكريم، أو تنال من نفسيته عن طريق التجريح والإسفاف في القول، ومن ذلك حين جاءه وفد (تميم)، وهم سبعون رجلاً يفخرون لاحسابهم لموضع عليه الصلاة والسلام منبراً (لحسان بن ثابت) كي يناظرهم، وقد وقفوا عند (الحجرات).. فنادوا بصوت عال جاف: اخرج الينا يا محمد، فقد جئنا لنفاخرك وقد جئنا بشاعرنا وخطيبنا، فخرج اليهم الرسول الكريم، وفيهم نزلت الآية «ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون».. فقام كل خطيب وشاعر فيهم يعدد احسابه ومناقب عشيرته، ورد عليهم نثراً من جانب الرسول الكريم «ثابت بن قيس» من الانصار. عندما قال (الزبرقان) عن وفد تميم قصيدة مطلعها:

تلك المكارم حزناها مقارعة … إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

فأجابه (حسان بن ثابت):

إن الذوائب من فهر وإخوتهم … قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته … تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا
قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم … أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا

إلى أن يقول:

اكرم بقوم رسول الله قائدهم … إذا تفرقت الأهواء والشيع

ثم قام (عطارد بن حاجب) فقال:

اتيناك كيما يعلم الناس فضلنا … إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم
بأنا فروع الناس في كل موطن … وان ليس في أرض الحجاز كدارم

فقال حسان بن ثابت متصدياً له:

منعنا رسول الله من غضب له … على انف راض من معد وراغم
هل المجد إلا السؤدد العود والندى … وجاه الملوك واحتمال العظائم

هنا.. هب الأقرع بن حابس قائلاً:

والله إن هذا الرجل لموتى له: والله لشاعره أشعر من شاعرنا، ولخطيبه اخطب من خطيبنا ولأصواتهم أرفع من اصواتنا. إعطني يا محمد، فاعطاه، فقال: زدني فزاده.

ـ فقال: اللهم إنه سيد العرب ثم أسلم جميع القوم واسلموا عند رسول الله (ص) يتعلمون القرآن ويتفقهون في الدين.

وهكذا وظف النبي الكريم الشعر، يناصر الدعوة، ولم يتخذ منه موقفاً رافضاً بل على العكس فقد كان يطرب لسماع الشعر، ويحث (حسان) على قوله. فقد قال عليه الصلاة والسلام في سفر، فتفقد (حسان بن ثابت) قائلاً: «اين حسان بن فريعة؟». فقيل: لبيك يا رسول الله وسعديك، قال: احد.. فجعل حسان ينشد والرسول الكريم يصغي اليه، ومازال يستمع اليه وهو سائق راحلته حتى كان رأس الراحلة يمس الورك حتى فرغ من نشيده. فقال النبي الكريم: لهذا اشد عليهم من وقع النبل.

وأسدلت الستار على مصرع المتنبي!

شعر: جميل محمود عبد الرحمن

«١»

ولكزت جوادك مضطرباً...
فانطلق كأجنحة الريح..
وذبحت قصائدك الفرّاء...
وفرشت الأبيات بساطاً ـ وهربت عنه ـ
فتناهت اصداءُ الكلمات
يصيحُ بها النّبضُ المنفوخْ
يصيحُ بها الصوتُ المبحوحْ
صلصلةُ الاسياف وراءك تلعن رعديداً
لمْ يصمدْ
والعبدُ الاسود من خلفك نادى سيّدهُ
: أوَلستَ القائل
(فالخيلُ والليلُ يا بيداءُ)
: رؤوسٌ تخرّ تدوسُ على صدق الكلمة
وَلِمصري من كانت تحكي عنه القافيةُ
الشمّاء
وتباهي ببريق مُهنّد
بضجيج الفرسان اصطفّا
هل ضاع إهابك، الست إهابَ الجُبناء
لتعيش على قَفْر الكوكب بينَ الجُبناء
وتظل أميرَ الشعراءْ...

«٢»

صدقتك لم قالت لنا:
ـ مادام الموتُ سيحضرُنا فلماذا نحيا
جُبناءْ؟؟
ـ فالعجزُ الكامنُ في الأعضاءْ
ـ يَحْسَبُه عقلاً مَنْ عَاشوا مِنْ غيرِ حَياءْ...
لكنك في المعمعةِ هربتْ
وعبدُكَ مَازالَ يذكركَ بأشعارٍ دِيستْ
بحوافرِه دَاسَ عليها الفَرَسُ المجنونْ
وكأنكَ حوّلتَ الصورَ البَكماءَ
عيوناً، ونفوساً ورؤس...
عبرتْ وسْطَ غبارِ الخوفِ كلمحِ زَوالْ
وقصائدُ تترى تُنْبِئُنا عمّا قيل وسوفَ يُقالْ

«٣»

قالوا: اعذبُه اكذبُه/ اشعرنا مَنْ يمْلكُ
ان يَصْبحَ عضواً في الدّيوان
فكرهتُ انا الشّكْلَ المألوفْ
حَطّمْتُ جَفافَ الاوزانْ
ورجعتَ الى نفسي مرّة..
اغسلهَا مِنْ زيفِ النّبرةْ
والصوت المخبول الأفّاق..
عانقت جراحَك يا أعماقْ..

«٤»

أسألكَ أبَا الطيّب
: هل ماتَ الصّدقُ،
تواريْ عَبْرَ اللّحْدِ مَعَكْ
فمدائنُنَا لا تَعْرِفُهُ
وجيوشُ الروم على الأبوابْ...
(والكوفة) حَيْرى تتساءلُ مِنْ غَيْرِ جوابْ
وقناعُ الزيفِ يبرقعُ اوجهَنَا
ينشبُ فينا اظفارَ العدمِ القتّالْ
ينشبُ فينا سُمَّ الانيابْ
والحارسُ مغفٍ عندَ البابْ
: حدّثنا كيفَ اخترتَ سكونَ العقلاءْ
على تهتهةِ الجهلاءْ
: حدّثنا كيفَ انبثقَ الصّدْقُ ضِياءً في قلبكْ
فدفعتَ حياتَكَ ثمناً للحظةٍ منه...
فرغائبُنَا الظّمْأى..
مازالتْ في الصحراءِ تُفَتّشُ عَنْه.

حرق الدم

● عينة بحث:

تعرضت منذ سنوات لاستجواب اجراه باحث من كلية الآداب، في شكل اسئلة متعددة ومتنوعة، لاستقصاء دور العقل في إبداع القصة القصيرة، ثم قرات اخيراً كتاباً عن العملية نفسها في مجال الرواية، وسبق كل ذلك بحوث الدكتور مصطفى سويف عن علاقة العقل بإبداع الشعر.

والملاحظ اننا ـ بصفتنا عينة بحث ـ نعامل كمخلوقات لها كيان متميز، وخصوصية سلوكية، لا تخضع للنواميس السائدة او القواعد المتعارف عليها، وبالتالي فإن زمرتنا تدخل مجال الحالات (المرضية)، وان لم يستخدم البحاثة هذا الوصف، كأننا مخلوقات اخرى، لهم وسائل ـ اخرى ـ في التفكير وردود الفعل، مع ان استفسارات الاستقصاء لم تتوصل إلى حالة نمطية يخضع لها اثنان بشكل متقارب.

فمثلا: متى تكتب؟، كل واحد من الادباء الموجه إليهم السؤال اجاب بشكل مختلف، الذي يكتب آخر النهار والذي يكتب في الفجر، بعدد دقائق اليوم اجاب الادباء، اين تكتب؟، في المقهى او في البيت او في ردهة فندق، او على قارعة طريق خلوي، باتساع الأماكن وتعددها كانت الاجابات، ومع كل هذه الاختلافات في اداء الأديب يطل الباحث معمناً مترصداً لتطبيق مفهومه للابداع، اي المفهوم النابع من وجود حالة توتر اثناء قيام الاديب بعمله، بافتراض انه المؤدي الوحيد ذو التوتر بين كل الذين يقومون باعمالهم: نجارين وحدادين ونسلجين وسباكين، والآف المهن التي يمارسها اصحابها بدرجة من درجات (التوتر)، ولم يدرجهم احد في بحوث حول ابداعهم على اساس (مرضي).

فمن المؤكد ان الذهنية الخالصة التي يعتمد عليها الادباء في خلقهم لاعمالهم لا تخصهم وحدهم، لكن تجاوب عينة الادباء مع الباحثين في هذه المسائل هو الذي جعلهم يطفون إلى مجال التناول، لتجري عليهم هذه البحوث الطريفة، والتي امل ان تتشعب حتى تصل إلى الخبازين والعجانين لنعرف متى واين يخبزون ويعجنون.

● محمد مستجاب ـ القاهرة

صديقي يأس :

حطم عزلتك وتمتع بالضياء
فالايمان هو النور الوضاء
وهو الذي يبدد الظلام
ولا تيأس من رحمة الله
انظر الى الوجه الآخر للاصدقاء
وتعمق في مرآة نفسك
تجد انه في كل نهاية معركة
ينتصر الخير على الشر
ويقهر الصدق الرياء

عرفان

أزمة السينما المصرية

● المخرجون: استهوتهم أضواء التمثيل
● الممثلون: تحولوا الى الاخراج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

السينما المصرية الآن في ازمة. الممثلون تحولوا إلى مخرجين. وأغلب المخرجين استهوتهم أضواء التمثيل. واصبح الانتاج السينمائي مفتوحاً على مصراعيه لكل صاحب ثروة. ومن هنا جاءت موجة الأفلام الرخيصة التي تعتمد على الإثارة والجنس وتتخذ من قصص حياة مشاهير الراقصات موضوعاً اثيراً لهذه الأفلام، ولم يعد التمثيل ولا الاخراج مدرسة لها اصولها وقواعدها وتقاليدها.

فمن يملك يقرر وينتج ويمثل ويخرج وينفذ!!

○ يقول الفنان حسين فهمي استاذ الاخراج السينمائي بالمعهد العالي للسينما في مصر:

ـ الاخراج اساساً موهبة، مثله مثل التمثيل او التأليف موهبة في داخل الفنان وقدرة على تذوق عناصر الفن والسيطرة على ادوات العملية الفنية كافة. ثم يأتي بعد ذلك مسألة الدراسة التي تنمي بذرة الموهبة من اعماق الفنان إلى خارجه! وانا لا أرحب بالممثل الذي يريد اخراج فيلم سينمائي معتمداً على خبرته الطويلة في التمثيل لان الاخراج مسألة صعبة لا تأتي بالخبرة فقط..

○ تبسيط.. فني:

○ لكن الفنانة ناهد جبر التي عرفت كممثلة منذ فترة طويلة رغم دراستها للاخراج وتخصصها فيه، تقول:

لقد درست الاخراج بالفعل، وعلاوة على ذلك قدمت فيلمين من إخراجي للتلفزيون لكنني لم أمارس الاخراج في السينما لأنني مازلت ابحث عن موضوعات جيدة وإذا وجدت الموضوع الجاد الذي يوجه انتباهي فلن أتردد في اخراجه على الفور! اما اتجاهي للتمثيل فليس لكونه أسهل من الاخراج كما يتصور البعض فالتمثيل شيء والاخراج شيء آخر يتطلب تصوراً لموضوع ما وكيفية تنفيذه بالطريقة التي يصل بها للناس مفهوماً مبسطاً شاملاً عناصر التوصيل كافة من نص وملابس وديكور واضاءة وتمثيل، وهذا يتطلب دراسة وثقافة فنية شاملة ورؤية عميقة للأشياء وهو بذلك لا يعتمد على الموهبة فقط، إنما لا بد من أن تحصن هذه الموهبة بالثقافة والقراءة المستمرة في الفنون الاخرى المتعلقة بعملية الاخراج كافة.

○ بدون عودة:

○ ومن الفنانين الذين بدأوا طريقهم الفني في مجال التمثيل وقطعوا فيه شوطاً طويلاً ثم فكروا في الاتجاه للاخراج: احمد مظهر وكمال الشناوي، ويقول الفنان احمد مظهر:

ـ لقد قمت بالفعل باخراج فيلمين وللأسف لم انجح فيهما نجاحي كممثل ولما فشل هذان الفيلمان تركت فكرة الاخراج نهائياً لأن لعبة الاخراج مكلفة للغاية! وعثرة واحدة تكفي!

● اما الفنان كمال الشناوي فله رأي آخر:

ـ على الرغم من قيامي باخراج عمل واحد حقق فشلاً كبيراً إلا أنني افكر في العودة لتجربة الاخراج مرة اخرى!

فالعمل الأول لم اكن مستعداً له وقتها وكان المفروض ان يخرج هذا الفيلم شخص آخر ولكنه اصيب بمرض مفاجىء وكان الفيلم من انتاجي ولم أتفق مع مخرج آخر لاخراجه فأخرجته انا وهو فيلم «تنابلة السلطان». والاخراج في رأيي دراسة قبل أي شيء، وهو غير التمثيل والكتابة فالاخراج يحتاج إلى تذوق واستعداد ووجهة نظر في الفيلم الذي ستقدمه للناس، وهذا هو الذي يميز مخرجاً عن آخر أما التمثيل والكتابة فهما أولاً وأخيراً موهبة تصقل بالدراسة..

● تجربة متميزة

● اما الفنان حسن يوسف فهو يمثل تجربة متميزة في نوعها، فهو ممثل من أشهر ممثلي السينما، وعندما اتجه للاخراج حقق فيه نجاحاً ملحوظاً واستطاع الجمع بين الاثنين معاً ونجح فيهما، وعلى الرغم من هذا النجاح فهو يفكر حالياً في التخلي عن الاخراج والاكتفاء بالتمثيل فقط!

ـ يقول حسن يوسف:

اتجاهي للاخراج كان نتيجة تأثري بالموجة العالمية الجديدة في السينما وتكرار سفري لحضور المهرجانات الدولية وخاصة مهرجان «كان»، ومن خلال تتبعي لآخر تطورات السينما في العالم بدأت أخوض التجربة منذ اكثر من عشر سنوات واعترف بان التجربة بالرغم من نجاحها كانت ضدي لأني هوجمت هجوماً عنيفاً من بعض المخرجين! فكان لا بد من اعادة التجربة ولكنني على مدى ١١ سنة لم اخرج سوى ثمانية أفلام لأني مؤمن بأن المخرج الذي يسعى إلى الجودة والابداع لا يمكن أن يخرج في العام أكثر من فيلم واحد، وبالممارسة اكتشفت أن مستوى الاخراج بدأ يأخذ شكلاً آخر غير المتوقع، وكان أمامي أحد سبيلين: إما أن أستمر واقع في الخطأ المستمر في مصر، أو أن أتوقف نهائياً عن الاخراج وأخذت الأمر الثاني واكتفيت بالثمانية أفلام التي قدمتها على أن أكتفي بالتمثيل فقط خاصة ان تجربة الاخراج كانت على حسابي بصفتي ممثلاً وابعدتني عن جمهوري لمدة طويلة وهذا مالا أرضاه..

وبعد.. فالسينما في مصر تحتاج الى وقفه طويلة معها حتى لا تتحول إلى حقل تجارب للذين يملكون المال وحب المغامرة..

● حسين فهمي درس الاخراج وعرف ممثلا

● احمد مظهر (عثرة واحدة تكفي)

حكمة اليوم

● بخفض الجانب تأنس النفوس وبسعة خلق المرء يطيب عيشه

من عيون الشعر

الطفولة

شعر: ابراهيم عبد القادر المازني

رَعَى اللّهُ أيَّامَ الطُّفولَةِ إنَّهَا … عَلَى جَهْلِهَا أحْلَى وَأهْنَأُ مَالِيَا
لَيَالِي أظُنُّ الكَوْنَ إرْثِي وَأنَّنِي … أُعِيرُ النُّجُومَ الزُّهْرَ نُورَ بَهَائِيَا
وَأحْسَبُ بَطْنَ الأرْضِ وَاليمِّ والدُّجَى … مَثَاوِيَ للجِنِّ المخُوفِ خَوَافِيَا
أفِيضُ عَلَى مَا تَأْخُذُ العَيْنُ جُرْمَهُ … وَأُفْضِي اليهِ بالشُّعُورِ، حَيَاتِيَا
إذَا أُذِيَتْ نَفْسِي صَرَخْتُ وَلَمْ أُبَلْ … وَدَاوَيْتُ نَفْسِي في الأسَى بِبُكَائِيَا
وَلاَ كُنْتُ أكْسُو النَّفْسَ ثَوْبَ مَخَاوِفِي … وَأُزْعِجُهَا مِنْ حَيْثُ تُنْشِي الأمَانِيَا
يُضَاحِكُ ثَغْرِي كُلَّ ثَغْرٍ تَوَدُّدًا … وَيُبْدِي حَنَانًا مَنْ يَرَانِيَ شَاكِيَا
وَيُلْقِي بِيَ النَّاسُ السُّرُورَ كَأنَّمَا … بَرَا اللهُ مِنْ كُلِّ القُلُوبِ فُؤَادِيَا

○ ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفاً واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

و و م ل ا ا ك ك ن ا ت ن ا ش د ي ء ر ع ي ا ا
ز ل ب هـ ا م ع ك ن ي ر ف ج م ا ذ ذ ا ي ق ا ه

البيت السابق

لابسات من البياض فما تبـ … ـصر منها إلا غلائل بؤس

رسالة اليوم

من : محمد حافظ ابو لبده
اخصائي القياس النفسي والتقويم التربوي

سنوات العقم في انتظار الفعل أو رد الفعل

لقد قرأت مقال الاستاذ عرفات حجازي في صحيفة «الشرق الاوسط» بعنوان «منذ الخمسينات ، والنضال العربي مجرد ردة فعل ؟» وتساءلت مع الاخ حجازي .. لماذا اكتفينا بردة الفعل ؟! ولماذا لم يتحول سلوكنا الى فعل ؟! .. وسأحاول هنا الاجابة من وجهة نظري كمواطن عربي ، فلسطيني ، عاش في مخيمات اللاجئين ، وتشرد منذ ولادته وحتى الآن ومازال ينتظر هذا «الفعل» .

ردة الفعل التي يتكلم عنها الاستاذ حجازي بمرارة هي عبارة عن سلوك ناتج عن مثير ما او مجموعة مثيرات ، بمعنى انه «استجابة» انفعالية مؤقتة لا تتحول في معظم الاحيان الى سلوك مبادرة او الى «فعل مؤثر» . وقبل الخوض في هذا الموضوع المهم جدا ، دعونا نتفق على ان سلوك ردة الفعل (الاستجابة) لا يأتي من فراغ وانما هو سلوك استجابي مكتسب ومتعلم من خلال تنشئة الانسان العربي عبر اطوار حياته المختلفة ، بحيث اصبح في نهاية الامر جزءا لا يتجزأ من شخصيته ككل والتي تشكل في نهاية الامر «الشخصية العربية» بوضعها الحالي . بمعنى انه حتى يظهر هذا السلوك «ردة الفعل» وحتى يصبح جزءا من شخصياتنا فانه لا بد ان يكون قد تعزز على انه سلوك مقبول من خلال تشجيعنا له سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، بوعي او بدون وعي ، او ان هذا السلوك ظهر من خلال ما يسمى «بالتقليد» او المحاكاة لسلوكات الآخرين وخاصة الاشخاص المهمين في حياة الفرد . وسواء تم هذا السلوك او النمط السلوكي بالتقليد او بالتعزيز فهو سلوك ظاهر في شخصية الانسان العربي . ولكن من اين جاء هذا السلوك ؟ وكيف اكتسبناه ؟

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد لنا من السير مع الانسان العربي منذ لحظة ولادته وذلك حتى نصل الى فهم علمي دقيق والى تشخيص موطن الداء . فالانسان العربي منذ لحظة ولادته يولد ضمن اطار عائلي محكوم بانماط سلوكية متعددة تؤدي بدورها الى ايجاد انسان يكتفي بردة الفعل ولا يجرؤ على المبادرة والفعل ، فمثلا نحن نتعلم منذ نعومة اظافرنا ان اي ابداء لاي رأي مخالف هو خروج على المألوف والمقبول ، وفي حالة ابداء الرأي قد نتعرض للعقاب البدني او النفسي ونتعلم من التجربة ان لا نفكر طالما هنالك اخرون يفكرون بدلا منا ، ونتعلم ان الانسان العربي يبقى صغيرا في عمره ورأيه وفعله امام من هم اكبر منه وبيدهم السلطة . وقد يتم كل هذا تحت شعار حماية العائلة وفي اغلب الاحيان تمارس هذه السلوكيات بدون وعي لاعتقادهم بان فيها مصلحتنا . فمثلا لو حصلت مشكلة بسيطة بين طفلين يلعبان معا لتدخل الاب والام لحماية كل منهما ، ولو ان طفلا اخذ لعبة آخر فانه يذهب الى من هم اكبر منه ليحلوا له هذه المشكلة ، ولو ان طفلا لا يرغب اقرانه بان يلعب معهم ، فانه سيذهب الى من هم اكبر منه ليتوسطوا له حتى يعود للعب معهم بدون اعطائه الفرصة لاكتشاف الطرق والوسائل التي تجعله مقبولا ضمن الجماعة ، وبدون اعطائه حتى فرصة التفكير والتخطيط ... وبالتالي فهو يعتمد على الآخرين في حل مشاكله في الوقت الذي يكون المطلوب منه المبادرة والفعل والابداع . وهكذا تتكون لديه بداية سلوك «رد الفعل» كالاكتفاء بالبكاء والعويل وطمس سلوك الفعل والمبادرة .

والمرحلة الثانية في حياة الانسان العربي هي مرحلة الدراسة وضمنها الدراسة الجامعية حيث يقضي هنا سنوات عمره المهمة والحاسمة ، والمدرسة العربية ليست بحالة صحية جيدة لتخرج جيلا مبادرا ، فالمناهج مازالت تقليدية تعتمد على جمع المعلومات ووضعها في كتب منمقة دون دراسة مدى صلاحياتها ودون تخطيط لملائمتها لنمو الطالب المعرفي والانفعالي حسب مراحل عمره المختلفة ، فالهدف منها هو صم المعلومات وانهاء المنهج ، وهدف الطالب الحصول على علامة فقط لتؤهله للصعود الى الصف اللاحق ، بدون النظر الى المهارات التي اكتسبها الطالب وبدون الاهتمام بالمبدعين او حتى ببطء التعلم ، فالعلامة هي المعيار وهي السيف المسلط على رقاب التلاميذ ، فيتعلم التلميذ ان المبادرة ليس لها ثمن وان الابداع يؤدي الى المتاعب ويكتفي بصم المعلومات واستظهارها ومن ثم تفريغها على اوراق الاجابة . وكم من المعلومات حفظناها بدون فهم ، وكم من الاشياء تقبلناها بدون قناعة لنرضي المدرس وحتى لا نخرج عن المنهاج . والمدرس المسكين ليس احسن حالا فهو نتاج للتنشئة نفسها التي ترباها الطالب فهو ايضا لا يتقبل النقد او المبادرة لان في ذلك تحديا له وانتقاصا من شخصيته امام الطلاب ، وقد يعتمد اسلوب العقاب النفسي والبدني احيانا لكبت كل هذه الظواهر ، وبالتالي ليصبح معيار تقويم المدرس الناجح بانه المدرس الذي ينهي المنهاج والذي يكون صفه هادئا بدون «مشاكل» ؟ فيتعلم الطالب المسكين ان السكوت وقبول الاشياء وعدم تمحيصها وسائل مقبولة ، وبالطبع ليس هنا اللوم على المدرس .. لا .. فانا على يقين بانه يقوم بكل هذا متقلا باعبائه المادية والنفسية وانه يدرس بعض الاشياء غير مقتنع بجدواها ويمارس هذه السلوكيات مقتنعا بانها لصالح التلميذ .. ولكن للاسف فانها في النهاية تخرج هذا الانسان السلبي الذي لا يبادر والذي يكتفي بردة الفعل .

والمرحلة الثالثة هي مرحلة العمل او الوظيفة وكم سمعنا عبارة «الوظيفة تقتل المواهب» . فرب العمل او رئيسه في معظم الاحوال ـ بطريقة غير واعية واحيانا عن وعي ـ لا يسمح لموظفين بان يتجاوزا في ذكائهم او في ابداعهم لان معنى ذلك ان هنالك اناسا اكثر منه قدرة او معنى ذلك الفشل للمدير او الرئيس ، وذلك لان المدير هو المبدع دائما لانه «مدير» وهو الاذكى لانه «مدير» ، ومعنى خروج احدهم بمبادرة او «فعل» هو خروج على المدير .

فالمدير او المسؤول عندنا هو المقرر الاوحد والمخطط الاول . وفي حالة خطأ المسؤول فالمسؤولية على الموظفين والعمال لانهم لم يتقنوا التنفيذ ولا بد من وجود كبش فداء لذلك (؟) ولا يعدم ايجاد التبريرات فتارة الاستعمار وتارة الامبريالية وتارة الجواسيس والخونة .. وهكذا . فنتعلم هنا قبول الشيء بدون تمحيص ونتعلم النفاق والا ... كما ان معايير الترقية والزيادة في الراتب لا تتبع معايير موضوعية وانما المحسوبية والشلل . ففي وسط هذه الاجواء لن يكون هناك مجال للمبادرة .. بل الاكتفاء بكبت الافكار والاكتفاء بردة الفعل ؟! والا فالخيار هو الموت جوعا .

يتصارع القطبان .. والشعوب تدفع الثمن !

لا شك ان السلاح النووي فتاك ومبيد. ومن حق الشعوب أن تعترض وتتظاهر لتعبر عن استيائها لنصب الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية، فالخطر جسيم بالفعل.

وفي حالة قيام حرب بين الدولتين العظميين ستكون الضحية الأولى هي تلك الشعوب التي اعتبرها الساحة الحربية وملتقى الحشد العسكري للدولتين.

فالقنبلتين الذريتين اللتان أسقطتهما أمريكا على مدينتي هيروشيما وناكازاكي وراح ضحيتهما آلاف الناس لدليل قاطع على ضراوة تلك الأسلحة المدمرة التي لا ترحم. وهكذا فإن المسؤول الأول والأخير عن السلام هو الدول المتقدمة في صناعة الأسلحة النووية والناصبة لهذه الأسلحة في أراضي الآخرين بحجة حماية مصالح الدول الحليفة أو الدفاع عنها من خطر الدول النظيرة. فلو فعلا تأزمت حدة التوتر بين الدولتين العظميين ووصلت إلى مرحلة المواجهة فما ترى سيحدث لحلفاء الدولتين المتصارعتين؟

وبعد هذه النظرة إلى خطر هذا السلاح المدمر فماذا عسى أن تفعل الانسانية تجاه مزاعم الدولتين العظميين؟ هل ستحمي كل دولة حليفاتها من الدول الموالية لها أم انها ستقودها إلى الهلاك؟

من يصوت بجانب تلك الشعوب في المنظمات الداعية الى السلام؟

من يصوت بجانب تلك الشعوب في الهيئات الداعية إلى حقوق الانسان؟

من يحمي تلك الشعوب مما ينتظرها في حالة قيام مثل هذه الحرب المبيدة؟

نسأل الله الا تقوم تلك الحرب اللانسانية.

عبد الحكيم السيد
احمد محمد مقيبل/ جدة

الكاتب النبيل الذي قال لوطنه.. لا!

أذاع مرة المستشرق الفرنسي المعروف لويس ماسينيون نداء إلى أصدقائه يدعوهم فيه الى أن «يصوموا كما يفعل المسلمون في رمضان...» لكي يلهم الله المسؤولين في فرنسا باتباع سياسة رشيدة في المغرب...

ولبى نداءه لفيف من معارفه فصاموا... ولكن النتيجة جاءت على غير ما كانوا يأملون، فقد ركبت فرنسا رأسها وتحالفت مع خوارج المغرب، وخلعت الملك محمد الخامس عن عرشه، متحدية بذلك شعور المغاربة وشعور البلدان العربية والاسلامية.

ولويس ماسينيون من كبار المستشرقين، فهو يجيد العربية، وله دراسات عديدة وكان عضوا بمجمع اللغة العربية ونائبا لرئيس جمعية «فرنسا المغرب» التي يرأسها زميله فرنسوا مورياك، والذي كان هو ايضا عضو الاكاديمية الفرنسية، والحائز على جائزة نوبل للآداب لسنة ١٩٥١م، وقد كتب مرة إلى ماسينيون يقول «لو سلك الغرب تجاه الشرق الأوسط سبيل الرشد، لتقدمت الانسانية جيلا كاملا كل سنة!»

وقال مرة أخرى «أنا لا أفهم كيف ينتزع المسيحيون الغربيون أرض فلسطين المقدسة من المسلمين الذين يؤمنون بالمسيح ابن مريم ليعطوها لليهود الذين صلبوه!»..

عبد الله أحمد علي المشهري



عند الشفق الدافئ

تسللت اضواء جمالك عبر خيالي ... دغدغت حسي بزخم عبق الاعطاف .. هدهدت روحي على ارجوحة السهد عل جراحها تغفو هنيهة .. كما غفت الشمس عند هنيهة الشفق الدافئ ملوحة بكف الوداع مخضوبة البنان بدم الغروب الشاحب ... ولم تغف روحي لأن ضوءك المبهر كان ملء خيالي ... وملء عيوني .

خالد محمد سيد
سوداني في ينبع

قصة قول مأثور

يحكى ان رجلين كانا يسكنان في منطقتين لا تبعدان كثيرا عن بعضهما ، الأول كان يسكن في منزل مجاور لمنزل «ابي دلف» وقد نعم بهذا الجوار زمنا طويلا ثم ادركته حاجة وركبه دين فاضطر الى ان يعرض داره للبيع لكنه غالى في ثمنها فطلب من المشتري الف دينار فقال له المشتري : ان دارك لا تساوي اكثر من خمسمائة دينار ، فكيف تطلب الفا ؟ قال الرجل : ابيع داري بخمسمائة دينار وجوار ابي دلف بخمسمائة . فبلغ خبره ابا دلف وكان كريما فأمر بقضاء دينه ومنحه من المال ما اصلح شأنه وصرفه عن بيع الدار فعاش فيها قرير العين راضي النفس وشكر لأبي دلف جواره الكريم .

اما الثاني فكان يسكن في منزل مجاور (للدقر) وقد ذاق منه الوان العذاب لأن الدقر كان لا يرعى حرمة الجيرة وكان شرير النفس لا يعرف الرحمة يجلب لجاره كل ما هو ضار ، وفكر الجار المغلوب على أمره في الرحيل متمثلا بقول القائل «اذا حل البلاء بدار قوم فما على القوم الا الرحيل» وبالفعل عرض داره على معارفه بسعر بخس بمقدار اربعمائة دينار ، فسألوه عن السبب خاصة وان داره لا يقل ثمنها عن اضعاف ما طلبه ، فكان رده : أضحي بالباقي تعويضا لمن يجاور الدقر .

فأصبح لسان حالهم يردد «بجيرانها تغلو الديار وترخص» .

مصطفى ابو ضحوى

وينفجر البركان

الرحلة تحملنا في غيب الغيب
تنقلنا
يخاف عليها إن تبلى
الرحلة تجعلنا ان نحمل
فوق الجرح قناديلا
كي نشعل دربا
نرسمه طرقا للاكباد

تنفصل الرؤية
والعين تغيب كراهية
تحجب رؤيتها
لحظة صمت
نتسرب في سحب الاحلام
ننتقل الآن
نعبر كل ممرات الوهم

نحفر في ذاكرة الزمن
تاريخ رحلتنا
من يعرف رحلتنا
سنوات تتبعها سنوات
والجرح يزداد نزيفا

ونحن كما كنا
نمسك طرف الخيط
بعيون مغلقة الآجفان
فالمنظر مالوف كالعادة
ندخل محتقلا

نربط .. نجلد .. نكره
ان نحلف ايمانا كاذبة
انا لا نعرف قاتلنا
وقاتلنا متفق والجلاد
ان يخفي ادوات جريمته
يعطينا قمحا وشعيرا
فالأكل بامر الجلاد
النوم بامر الجلاد

حتى همس النفس
تحتاج لتصريح
يزداد الجرح ... وحاجتنا
ان نعبر زمن الوحل
فما احد يساعدنا
المنظر مالوف كالعادة
ان نقعد دهرا
بعيون جاحظة
الصورة تهتز
الريح يزاحمها الصمت
قد نسى الرسام

شارات الحزن

وتجاعيد الأيام
قد نسي الجلاد
ان يصبغها لونا مختلفا
عن كل الالوان

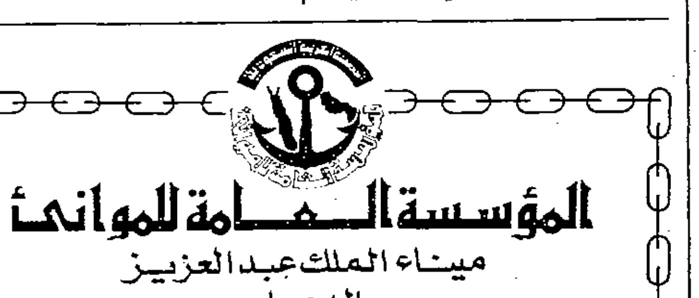
الصورة جوهرة الاعوام
لا تحزن يا شوقي
فالمنظر مالوف كالعادة
ان نستخدم قلم الجلاد
ان نسرد قصصا مروية

او سهر ليل حمراء
وليالي الجلاد
الرحلة تدنو

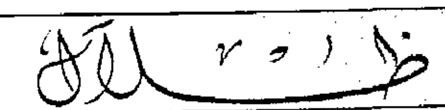
تختلف الآن
واعوام النكبة تمحى
وذاكرة الاحزان

صمت .. صمت .. صمت ..
وينفجر البركان

محمد نمر الخطيب







ظلال

● اشقاؤنا في اقطار الخليج العربي .. يوجهون اعجابهم الدائم الى «مناخ» منطقة الجنوب في المملكة العربية السعودية ولذلك فاننا نسعد بحضورهم المكثف في كل صيف الى «ابها» لقضاء اجازاتهم الصيفية ، والاستمتاع بجمال الطبيعة والطقس هناك .

ونكتشف ـ ايضا ـ ان اعدادا متزايدة من مواطني المملكة ... اخذوا يتدفقون في كل صيف على «ابها» حتى اصبح هذا المصيف ينافس المصيف الأول والقديم : الطائف .

وقد وضعت حكومة المملكة العربية السعودية مخططات تطويرية لتحسين الخدمات ووسائل المواصلات ، وانشاء المنتزهات واماكن الترفيه .. وخصت المناطق الصيفية التي وجدت اقبالا عليها من المواطنين ومن الاشقاء العرب في الخليج بالذات .

وحظيت مدينة «الطائف» ـ المصيف القديم والعتيق ـ بمشروعات متلاحقة وسريعة ، وبتوسعة للطرق الخارجية والداخلية ، واعادة سفلتة وتنظيم ، واقامة مجسمات جمالية ، وزراعة الاشجار ، وتنظيم البناء ، وانشاء المنتزهات ايضا .

وتم تسيير خط جوي الى مدينة «الباحة» الغنية بجمال الطبيعة وتحسين الخدمات فيها ، واقامة الفنادق .

ولقد كانت منطقة «عسير» هي المنطلق لتلك المخططات التطويرية التي اقرتها الدولة ، ونفذتها ، ومازالت المنطقة تشهد في كل يوم المزيد من التجميل وتنفيذ المشروعات وايجاد المتنفسات للمصطافين القادمين من كل حدب وصوب .

ولاشك ان امير منطقة عسير «خالد الفيصل» قد نجح طوال السنوات التي تسلم فيها مسؤولية تطوير هذه المنطقة بدعم من الحكومة .. لأنه صنع حاضرا حضاريا وتطويريا في فترة قصيرة ، وكانت حوافزه نابعة من شعور «المواطن المسؤول» الذي يكلفه ولي الأمر بتحقيق احلام التطور واماني اللحاق بعجلة النهضة التي شملت كل مناطق المملكة .

والمسؤولية بشعور «المواطنة » ... تعني هنا : سباق الزمن بالفعل ، وانتهاب الخطى ، وتوظيف كل ريال يدفع لصالح المشروعات ومخططات التطوير والتنمية ، وهي المسؤولية التي يلزم بها «ولي الأمر ـ الملك» كل مسؤول تلقى على عاتقه مهمة المشاركة في صناعة المستقبل الاحسن .. يتساوى في ذلك : رعاية المواطن ، وتطوير الوطن .

وقبل اعوام .. شاهدت الأمير «خالد الفيصل» وكنا نطلق عليه صفة : مهندس منطقة عسير ، وكان قادما من مدينة ابها عن طريق البر .. ويستخدم سيارة «جيب» وهو يبدو اشعث اغبر متعبا .

وجلست اصغي اليه ، وهو يتحدث بنشاط وحماس رغم مشقة السفر فوق طريق بري .

ـ وسألته : ولماذا عن طريق البر اتيت .. فهناك خط جوي يربط «ابها» بمدن المملكة كلها ؟!

ـ اجاب : اردت ان اتفقد المنطقة كلها لأنني مسؤول عن ادارتها ، وعن تنفيذ مخططات الدولة التطويرية لها . اردت أن اعرف ايضا وعرها والممهد منها ، واحتياجاتها ، وجبالها وسهولها ، وان ارى سكانها كلما مررت على بقعة فيها ، وادرس على الطبيعة ما الذي ينقصها .

ـ سألته : والى اين انت ذاهب بعد جدة!

ـ اجاب : الى الرياض .. لاناقش مطالب المنطقة زراعيا ، وصحيا ، وتعليميا ، وترفيهيا باعتبارها مصيفا جميلا .

ومرت سنوات على هذا اللقاء ، وحققت الدولة بدعمها المادي ، وبتشجيع ولي الأمر .. الكثير من الاحلام التي جسدتها المخططات المنفذة واستضاف الأمير «سلطان بن عبد العزيز» النائب الثاني لمجلس الوزراء ـ وزير الدفاع ، قبل ايام فوق ارض عسير : وزراء الدفاع والخارجية في دول الخليج ، وشاهدوا التطور الذي صنعته المملكة لهذه المنطقة من الكيان الكبير ، واعطى «الملك فهد» من اهتمامه لهذه المنطقة الكثير ، ودعم العديد من مشروعاتها بأمره لسرعة التنفيذ .

ولقد اثمر هذا الدعم منطلقات تطويرية ، ترفيهية جديدة ، تمثلت في المشروعات الآتية :

● مشروع لربط المناطق السياحية بشبكة التلفريك .. الكيبل باص .
● انشاء مجموعة من الاستراحات والمطاعم على الطريق .
● مشروع نادي الرماية ، وركوب الخيل .
● مشروع اقامة استراحات واحياء الطابع القديم ، وانشاء مصاعد كهربائية لربط اعلى منطقة «الحبلة» بأسفلها .
● تنشيط الاستثمار السياحي في مجالات الترفيه والاسكان والفندقة .

ان «عسير» ـ اذن ـ قد تحولت الى بطاقة .. ترمز في اضاءتها للجهود الملموسة التي تبني المدن لرغد المستقبل الأجمل .. من واقع هو الحاضر الجميل !!

●●●

● أخر الكلام :
ـ «الغد .. تكفيه ميزة واحدة ، هي انه ليس اليوم »!

عبدالله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	هلسنكي	٢٦	٣٠	ممطر
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هونغ كونغ	٢٧	٣٠	صاف
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٤	٣٤	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٥	٢٥	غائم
ابها	١١	٢٩	صحو	لندن	٩	١٣	غائم
امستردام	٩	١٤	ممطر	مدريد	١١	٢٥	غائم
اثينا	٢٠	٢٩	صاف	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
البحرين	٢٨	٣٦	صاف	مونتريال	٩	١٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	موسكو	١٢	٢١	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٣	٣٤	صاف
برلين	٤	١٣	غائم	نيويورك	١٧	٢٥	غائم
بروكسل	٤	١٤	غائم	نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
بيونس ايرس	١٢	١٨	غائم	باريس	٩	١٤	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صاف	روما	١٢	٢٥	غائم
كوبنهاغن	٨	١٥	صاف	سنغافورة	٢٤	٣١	ممطر
دبلن	٧	١٤	غائم	استوكهولم	١١	١٢	غائم
فرانكفورت	٤	١٣	ممطر	سيدني	١٠	٢١	صاف
جنيف	١٠	٢٧	غائم	طوكيو	٢٧	٢٥	صاف
				فيينا	٧	١٨	غائم

نجاح السماد الهوائي يغري باعادة انتاجه في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتجه العلماء السودانيون في مجال البحث العلمي وعلوم الاراضي الى استخدام نوع من البكتيريا التي تسمى بكتيريا العقد الجذرية او العقبية في تسميد الاراضي الزراعية وذلك في محاولة للاستغناء عن الاسمدة الكيماوية المصنعة بصفة عامة نتيجة للزيادات الكبيرة في أسعارها عالميا.

وقد اثبتت فكرة استخدام هذه البكتيريا نجاحها بعد سلسلة من التجارب العلمية في مناطق مختلفة من السودان، وزادت انتاجية الارض بما يعادل خمسين في المائة. ومثال ذلك ما حدث من تجربة في مشروع كابا لانتاج الفول السوداني باقليم كردفان.

وقامت مصلحة صيانة التربة واستثمار الاراضي التابعة لوزارة الزراعة السودانية بانتاج هذا النوع من البكتيريا على النطاق التجاري ووجدت استجابة من المزارعين حيث كانت تباع لهم هذه البكتيريا معبأة في علب مغلقة بسعر التكلفة فقط.

وقد جرت التجارب الاولى لتطبيق فكرة استخدام بكتيريا العقد الجذرية بالتعاون والمصلحة المشار اليها وكلية الزراعة بجامعة الخرطوم.

وجدير بالذكر ان استخدام هذه البكتيريا التي تتكاثر في التربة بعد رشها مع البذور في الارض يعتبر ارخص بكثير من الاسمدة المصنعة لانها تعتمد على تحضير بكتيريا «العقدين» من نيتروجين الهواء. وهناك دول اخرى تستخدم هذه البكتيريا الهوائية كسماد مثل كينيا ومصر وكندا واستراليا.

ومن المقرر الان اعادة افتتاح المعمل الذي كان ينتج هذا السماد الهوائي بعد قيام المباني الجديدة لمصلحة صيانة التربة التي يتبع لها هذا المعمل. ويشعر علماء الاراضي السودانيون بمدى حاجة الاراضي الزراعية في السودان لهذا السماد الهوائي نظرا لانها تعاني نقصا في المواد النتروجينية.

المؤتمر الدولي الثالث للطب الاسلامي في اسطنبول

اسطنبول ـ واس ـ تبدأ اليوم (الخميس) في اسطنبول اعمال المؤتمر الدولي الثالث للطب الاسلامي.

ويناقش المؤتمر الذي سيستمر خمسة ايام عددا من الابحاث حول اثر الحضارة الاسلامية والطب الاسلامي في تطور الابحاث العلمية المعاصرة. كما يستعرض المؤتمرون افاق التعاون القائم بين الدول الاسلامية في المجالات الطبية وسبل تعزيزها مستقبلا.

U.N
الجمعية
العامة للامم المتحدة
مش كتير ... يادوب ٣٦ سنة!!
كام بقالك واقف بطابور الجمعية؟

إختتام أول مؤتمر عن بنوك الدم بجدة
الجامعات السعودية تنشئ بنوك دم إقليمية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: من محمد الوزان:

اختتم مؤتمر بنك الدم واستعمالاته اعماله باتخاذ عدد من القرارات والتوجيهات العلمية الهامة والتي تؤكد على ضرورة البدء الفوري في اتخاذ الخطوات الايجابية التي رسمت الجهاز المتكامل في بناء مركز الدم والذي يفي باحتياجات المنظمة. ولقد كان التخطيط الشامل في رسم هذا البناء على المستوى الوطني كما قدم الدكتور سعود سجيني الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، هو بداية قادرة على وضع هذا البرنامج موضع الدراسات التفصيلية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

ويقول الدكتور عبد الرحمن بخش أن ابرز قرارات المؤتمر هي:

ـ انشاء بنوك اقليمية وبمساندة الجامعات السعودية او الامريكية.

ـ التعاون وتحسين وسائل الاتصال بين كافة المستشفيات وبنوك الدم وذلك لتوفير الدم لتلك المستشفيات بصورة عاجلة وفعالة.

ـ التركيز في المستقبل على التشجيع للتبرع بالدم وتحديد اسبوع للتبرع بالدم على أن يسمى اسبوع الدم.

ـ جمع ومقارنة للمعلومات والبحوث عن الدم في المملكة مع الدول المشاركة والالمام بكل جديد في هذا الموضوع.

ـ تطوير عمليات جمع الدم بتنظيم حملات خاصة واستخدام بنوك الدم المتنقلة للوصول الى المواطن في كافة ارجاء المملكة العربية السعودية.

وكان الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة قد افتتح هذا المؤتمر في منتصف الاسبوع الماضي. وقد اكد في كلمته الافتتاحية على المكانة الطبية والصحية التي وصلت اليها المستشفيات السعودية سواء في القطاع الخاص او في القطاع العام مما يشجع المؤسسات الطبية في العالم على التعاون معها لتحقيق المنفعة البشرية، واثباتا للخبرات السعودية التي لا تقل عن مثيلاتها في دول العالم المتقدم.

وشارك في المؤتمر الذي اقامته مستشفيات بخش في السعودية بالتعاون مع كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية اكثر من ١٥٠ عالما طبيا متخصصين في مجالات نقل الدم واصحاب خبرات عالية في هذا المجال الحيوي منهم الدكتور كامن مدير عمليات نقل الدم في ادنبره ود. فريزر مدير نقل الدم في بريستول والدكتور عزيز خطاب مدير جامعة عين شمس والدكتور مصطفى خليل نائب مدير جامعة الاسكندرية وهو متخصص في امراض دم الاطفال والدكتورة يانرسون رئيسة بنك الدم في السويد والدكتور سعود سجيني.

كما شارك فيه عدد من المسؤولين في وزارة الصحة السعودية ومدراء الجامعات والمستشفيات السعودية..

والمعروف ان هذا المؤتمر يجيء وسط الحاجة الشديدة لتوفير بنوك الدم حيث يعد دم المتبرع من اهم وسائل الانقاذ لحياة الكثيرين ولقد طرأت على اساليب استخدام الدم وتخزينه في العالم تطورات عظيمة وملموسة.

هذا في الوقت الذي تظل فيه الخدمات الطبية في حاجة الى هذه النوعية من الخدمة ومن هنا جاءت قرارات وتوجيهات هذا المؤتمر العلمي الهام لتحدد ابعاد خطوات المستقبل في هذا الميدان خاصة وان الخبرة العلمية لدى مؤسسات كليفلاند عمرها حوالي ٦٤ عاما حيث بدأت اول عملية في العالم لنقل الدم في هذه المؤسسات عام ١٩٢٠.

ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه على مستوى الشرق الاوسط مما يعطي دلالات علمية جادة على أن المستشفيات السعودية تخطو خطوات واثقة نحو الاسلوب العلمي الفريد في معالجة المرضى.

افتتاح مهرجان بصرى الدولي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

افتتحت السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة في سورية مهرجان بصرى الدولي الذي يقام على مسرح بصرى الاثاري والذي يعد من افضل المسارح التاريخية في العالم وذلك لاكتمال مدارجه ومسرحه رغم مرور الزمن عليها. وقد حضر حفل الافتتاح حوالي ١٠ الاف مشاهد غصت بهم مدارج المسرح.

وجرى في حفل الافتتاح تقديم فرقة الباليه الاوكرانية. كما قدمت فرقة الرقص الشعبي التركي فقرات جيدة في اليوم الاول بمدينة حلب وقدمت فرقة الفنون الشعبية الهنغارية اول عروضها في مدينة اللاذقية.

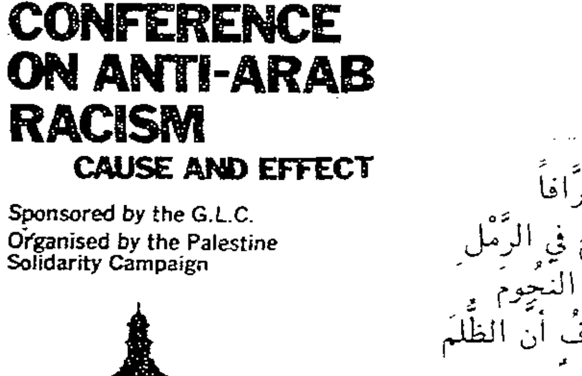
وتشارك في المهرجان فرق فنية عالمية تطوف المحافظات السورية من اشهرها الفرقة السوفياتية والفرق الالمانية والتشيكية والتركية والفرنسية والبولونية، وفرقة الرحبانية اللبنانية وفرقة أمية السورية، بالاضافة للمطربة السورية ميادة الحناوي.

رحلة شبابية من قطر الى مصر

الدوحة ـ ق . ن . ا ـ تنظم جمعية بيوت الشباب القطرية رحلة الى مصر تضم ٢٥ شابا قطريا في اول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ولمدة اسبوعين بالتعاون مع جمعية بيوت الشباب المصرية.

وسيطلع الشباب القطري خلال هذه الرحلة على معالم مصر السياحية والاثارية في كل من الاقصر واسوان والاسكندرية كما يلتقون بالشباب المصري لمناقشة تجربة بيوت الشباب المصرية وعملها.

وتأتي هذه الزيارة بهدف زيادة دعم الروابط بين الشباب العربي لتعريفهم باوطانهم ولزيادة توثيق الروابط الفكرية والثقافية والاجتماعية بينهم.



شعار المؤتمر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في سنة «محاربة العنصرية» المنظمة من قبل مجلس بلدية لندن، تستعد «لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني» في لندن، لعقد ندوة تتناول «العنصرية ضد العرب في لندن ـ اسبابها ونتائجها»، وذلك يوم الاحد ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ من الساعة ١٠.٣٠ وحتى الساعة ٥.٣٠.

وسيحاضر في هذه الندوة نخبة من رجال السياسة والتاريخ والقانون والصحافة.

وسيلقي ادوارد سعيد محاضرة بعنوان «الامبريالية الغربية والعنصرية ضد العرب». اما ميشيل وارشاوسكي فسيكون عنوان محاضرته «التمييز العنصري في اسرائيل»، وميشيل عبد المسيح «الوضع القانوني للعرب في لندن»، وجليل احمد «العرب كجزء من الجماعات السود في بريطانيا»، وعائشة الجندي «المرأة المغربية والهجرة» وريتا جيكمان «المرأة، الصحة والتربية في الضفة الغربية»، والبروفسور مزاوي «العنصرية التي تمارس ضد العرب في لندن».

والمعروف انه يتواجد في بريطانيا عشرات الآلاف من العرب المتوافدين من مختلف الاقطار العربية، اما كعمال من اليمن والمغرب، او كطلاب من فلسطين واقطار عربية اخرى، ولا تختلف معاملة السلطات والاعلام للعرب عن معاملتهم للسود في بريطانيا. وتتمثل هذه المعاملة بالتمييز وعدم المبالاة. ان العرب في لندن هم الجالية الوحيدة التي لها هذا الثقل العددي، وتفتقر الى التسهيلات لاظهار وتعزيز هويتها وحضارتها.

ان الجهل بالأمة العربية وحضارتها وتاريخها لهو أمر منتشر في بريطانيا، ولذلك فان العربي عادة ما يصور كارهابي او كشيخ بترول. وقد ادى هذا التصور الى الجهل الكامل بالنضال المشروع والعادل الذي يخوضه الشعب العربي ضد العنصرية والصهيونية.

لقد موجهت فكرة تنظيم المؤتمر، واقامة نشاط ثقافي عربي لنشر وتعميم الموسيقى الشرق اوسطية، ووصف المؤتمر بانه ضد اليهود. ان هذا الافتراء والصاق تهمة العداء للسامية على العرب والمعادين للصهيونية، قد نجح بخداع واسقاط بعض الحلفاء التقليديين للاقليات، وخصوصا بعض النقابات العمالية وبعض المجموعات العرقية. وقد منع هذا الابتزاز العنصري الجالية العربية من التنظيم او الحديث ضد المضايقات والاضطهاد.

ان هذا المؤتمر سيتجه نحو معالجة موضوع «العنصرية ضد العرب في لندن، اسبابها ونتائجها».

عرب و عجم

● **الامير احمد بن عبد العزيز** نائب وزير الداخلية السعودي شرف مساء امس الاول حفل العشاء الذي اقامه **الشيخ عبد الرزاق البوقري** رجل الاعمال السعودي وحضره لفيف من المسؤولين ورجال الصحافة.

●●●

● **ناصر المنقور** سفير المملكة العربية السعودية في لندن غادر الى باريس لحضور اجتماع عمداء السلك الدبلوماسي العربي في اوروبا الذي تنظمه الجامعة العربية لبحث العلاقات العربية الأوروبية ووسائل تطوير الاعلام العربي الموجه الى اوروبا .

●●●

● **الشيخ طراد الحارثي** سفير المملكة العربية السعودية ببغداد دعا الى حفلة عشاء كبرى تقام مساء اليوم (الخميس) في فندق الرشيد ببغداد بمناسبة العيد الوطني السعودي.

●●●

● **السفير احمد المحني** سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى السعودية اقام مساء امس بفندق ماريوت حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني اليمني حضره رجال السلك الدبلوماسي وعدد من كبار المسؤولين ورجال الاعلام.

●●●

● **عبد العزيز حسين** وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت سيرعى حفل افتتاح المعرض الفني للفنان الفلسطيني **اسماعيل شموط** وقرينته الفنانة **غنام الإكحل**.

ومن المقرر أن يقام هذا المعرض في أواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

●●●

● **اسماعيل العجلان** السكرتير الثاني في سفارة المملكة العربية السعودية ببغداد حصل على شهادة الماجستير من كلية الاداب بجامعة بغداد عن رسالته الموسومة «بنو عامر ابن صعصعة من قبل الاسلام حتى سنة ١٣٢ هجرية».

●●●

● **الزميل رضا عبد المحسن النزهة** السكرتير الثالث في السفارة السعودية بلندن عاد الى مقر عمله بعد ان احتفل بزفافه على كريمة خالد الحسيني .

●●●

● **سليمان محسن جمال** رجل الأعمال السعودي عاد الى جدة قادما من القاهرة بعد رحلة علاجية ..

●●●

● **سليمان سعيد لطيفة** مدير العلاقات الصناعية والتدريب لشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) عاد الى جدة بعد جولة أوروبية لقضاء شهر العسل.

●●●

● **سعد ياسر فيلمبان** مدير معهد اعداد المدربين بالرياض سيطير الاسبوع المقبل الى الرباط لحضور ندوة حول الاتجاهات الجديدة في اعداد المدربين والتي تنظمها منظمة العمل العربية.

●●●

● **سمير عابد شيخ** المدير العام للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي ، **ونبيل نصيف** مدير مصرف فيصل الاسلامي البحريني وصلا الى الخرطوم وذلك للمشاركة في الاحتفال بالعيد الأول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان ولحضور بعض الاجتماعات الأخرى الخاصة والمتعلقة بالبنوك الاسلامية ..

●●●

● **المهندس ميشال المر** الوزير اللبناني السابق وصل الى أوروبا امس في زيارة عمل تستغرق عدة ايام وتشمل عدة عواصم عربية.

● **جيزيل حليمي** الدبلوماسية الفرنسية تزور تونس حاليا لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك تتعلق بالتهديد الامريكي للانسحاب من منظمة اليونسكو.

●●●

● سيشارك المغرب في ايام قرطاج السينمائية التي ستنظم بتونس من ١٢ الى ٢١ الشهر المقبل بخمسة افلام هي: «بامو» لادريس المريني، و«الزفت» للطيب صديقي. و«الورطة» لمصطفى الخياط، و«الجمرة» لفريدة بورقية، و«الكابوس» لاحمد ياشقيل.

●●●

● **د. لي تود توردان** استاذ جراحة قصر النظر واخطاء الانكسار بجامعة سكريس ماموريال الامريكية يزور المملكة العربية السعودية بدعوة من مستشفى المغربي التخصصي بجدة وسيقوم باجراء عملية قصر النظر واخطاء الانكسار لاول مرة خارج الولايات المتحدة، كما سيلقي محاضرة عن التقدم الحديث في جراحات أخطاء الابصار.

●●●

● **رونالد سمول** مدير شؤون الشرق الادنى في وزارة الخارجية البرازيلية وصل الى القاهرة قادما من بيروت حيث اجرى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تناولت العلاقات الثنائية.

●●●

● **روك هدسون** الممثل الامريكي العالمي وصل الى لندن قبل ايام قادما من باريس ، حيث يشترك في بعض النشاطات الفنية في العاصمة البريطانية .

مثل اليوم

يللي بدو يصاهر ما بقاهر

أبيض وأسود

الصوت والقناع !

هل اعطيتم نعمة الاعتراف عندما يكون صراخكم طريقا الى الخلاص ؟

ليس في الدنيا من يستحق ان يكون الهاجس الا عندما تحبون !

اصدقاء الامس حكاية منسية على قارعة الطريق مثل احلام الخائفين .

●●●

لست ادري ماذا تقول لكم لياليكم ! ليتني استطيع ان اكون معكم عندما تبكون ، عندما تضجرون ، عندما تحزنون ، عندما اقف في بابكم ولا ترونني . عندما تستعيد «المرأة الناي» المأساة وهي تحاول ان تكون !

كل الليالي هاجسي وانا والفرح توأمان كأنني مزروع في مكان آخر وزمان جديد واهرب الى الصوت يعيدني اليكم جرحا ولا احلى !

●●●

يا حبيبا آتيا من كل الفصول ، يا ربيع خريفي ، يا امسيتي المطلة على الفجر ، يا ليلة الاستغراب والاكتشاف ، اتذكر كل واحد منكم في تلك الليلة ، ليلة الاستغراب والاكتشاف . لكل واحد موال ولكل موال حكاية ولكل حكاية قناع !

يا صديقي المنطلق على سجيتك في اعماقي ، كلما تطلعت اليك في فرحك تهرب الى المأساة ، كأن المسافة مفروضة عليك وكأن احلامك ليل موصول بليل ولا شيء يتبدل !

●●●

اللون ينطلق على ضفاف النهر اجنحة تلوح بالفرح . قالت له الصبية : انها المرة الاولى التي اشاهد فيها كهلا يحوله الخاتم طفلا .. ولما رات عينيها عرفت.

افرحوا معي ولو ليلة واحدة ولا مرة اقفلت بابي في وجوهكم وبقيتم غرباء ، كأنكم ساقطون في الكابوس . لماذا احاول ان اتوغل في اعماق المتجاهلين مادمت اعرف انني لن اعثر على احد الاك ؟

●●●

ما اغربني في وحدتي وانعزالي ، اعرف لماذا وكيف ومتى ولمن ، واخرج من القمقم ماردا اطلقه حبك ليكون التحول العظيم بداية الطريق الى وهج الأيام الآتية واشراقة الزمن الجديد .

عدلي الحاج

مواد لصباغة الملابس وحفظ الأوراق من مخلفات القصب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكنت عالمة مصرية بمعمل السليلوز والورق بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية من استخلاص اللجنين وهي مادة موجودة في مخلفات القصب تستخدم في صباغة الملابس وحفظ الأوراق. كما تمكنت العالمة المصرية زينات أديب من استخدام المادة المستخلصة في صباغة الصوف والنايلون بألوان معينة وذلك بعد تفاعلها مع مواد كيميائية اخرى.

واستطاعت العالمة المصرية تحضير مادة كربامات اللجنين بتفاعل مادة اللجنين مع مركب كيميائي اسمه الايزوسيا فيت واتضح ان لكربامات اللجنين هذه نشاطا ضد البكتيريا، والفطريات وباضافتها الى عجينة لب الورق امكن الحصول على نوع من الاوراق له القدرة على مقاومة البكتيريا التي تسبب تآكل الأوراق وبذلك يمكن انتاج ورق معين لكتابة الوثائق الهامة عليه.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 27 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2130
الخميس ٢ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/٩/٢٧م - السنة السابعة - العدد ٢١٣٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

مخرجو السينما المصرية استهواهم التمثيل والممثلون تحولوا إلى الاخراج (ص١٣)
الاسلام والشعر، بقلم: حسان عطوان (ص١٣)
الجامعات السعودية تنشئ بنوك دم اقليمية (ص١٥)
مراجعة لاداء المنتخب السعودي بعد مباراته مع منتخب ايسلندا (ص ١١)

غريب ما يحدث في عالمنا...

أم مصرية تفقد أعصابها فتشعل النار في جسد ابنتها!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
شيء غريب يحدث في عالمنا اليوم يدعو الى الدهشة، هو ظاهرة خروج الانسان عن طوره وقتل اقرب المقربين إليه في لحظة غضب. وعندما يفيق يشعر بالندم الذي يلازمه طوال حياته.

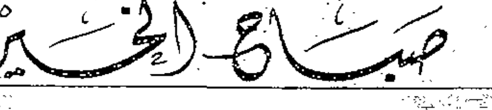
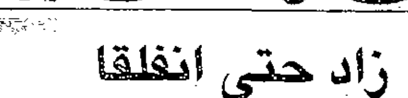
فمنذ ايام قتلت أم نمساوية طفليها خوفا عليهما كما توهمت حتى لا يعيشا في شقاء كما عاشت طفولتها وشبابها ومن قبل قتل شاب عمته واولادها لسرقتها وظل طوال محاكمته يتطلع ببصره الى الارض ولا يرفع رأسه ليرد على الاسئلة التي توجه اليه خجلا مما ارتكبته يداه وكل ما كان يردده «أنا أستحق الشنق .. انا أستحق الموت» .. وقبلها اب قتل ابنه لاتهامه بخيانته والشقيق قتل شقيقه لخلاف على الميراث.

وامس الأول حدثت جريمة مشابهة راحت ضحيتها الابنة وهي طالبة بالثانوي عمرها ١٨ سنة اذ سكبت امها عليها مادة الجاز واشعلت فيها النيران.

أما السبب فقد كان تافها لا يدعو أبدا لارتكاب مثل هذه الجريمة، فالأم تعيش مع ابنتها الوحيدة بعد وفاة زوجها وتتمنى أن تنهي دراستها الثانوية حتى تزيح من فوق كاهلها عبء المصاريف بل وتساعدها عندما تلتحق بعمل.

كانت الأم تكد وتكدح لكي توفر لابنتها حياة طيبة وقد يستدعي الامر ان تتأخر الأم في عملها بعض الوقت حتى تزيد من دخلها لكن الابنة حريصة على ان تعود الأم من عملها مبكرا حتى لا تثور الأقاويل لأن السنة الناس لا ترحم.

وتبدأ مناقشة بين الأم وابنتها على هذا التأخير ويتطور الى مشادة حادة ومن فرط ما تشعر به الام من تعب تضطر الى الخروج عن طورها وتتناول لمبة الكيروسين وتسكب ما فيها على الابنة وتشعل النيران فيها لكن وبدافع الامومة تفيق الأم من الهوس الذي انتابها من شجارها مع ابنتها وتبدأ في محاولة اطفائها ولكن زمام الأمر يفلت منها وتصل النيران الى اجزاء مختلفة من جسد الابنة لتلفظ أنفاسها بين يدي امها. وتجلس الأم تبكيها ويكون عقابها الكبير حرمانها منها طوال حياتها لا ما ستحكم به المحكمة عليها.

صباح الخير

زاد حتى انغلقا

سمع القراء كثيرا في الآونة الاخيرة عن مجلة الفيديو، وهي احدث مشاريع مؤسستنا العامرة ولا اقول آخرها. ونحن في عصر التخصص من الطب الى المجلات، غير ان بعض مجالات التخصص الصحافي ضاق حتى اراه كاد ينسد.

ولما كانت هوايتي وحرفتي ان اطوف على دكاكين الوراقين، فقد وجدت باستمرار مجلات تهتم بامور لم اكن اتصور ان احدا يهتم بها، واحيانا انها موجودة اصلا.

هنك مجلة اسمها «اخبار بندقية الصيد»، وفي حين ان مجلات السلاح كثيرة، فان هذه المجلة هي تخصص داخل تخصص، فهي لا تهتم بشيء سوى بندقية الصيد. فاذا كان يهم قارىء ان يعرف الفرق في الميزات بين فوهتين جنبا الى جنب، او فوق وتحت، فما عليه الا ان يشتري هذه المجلة لأن شقيقتنا «المجلة» لن تروي غليله في هذا المجال.

كذلك فمجلات هواة جمع الطوابع كثيرة، غير انها تصبح ذات طبيعة عامة بالمقارنة مع مجلة للهواة وجدت انها تختص بطوابع الجزر، دون غيرها من هذه الدنيا.

وما دمنا في حديث الجزر فان ثمة مجلة اسمها «المجلة الشهرية لجزر المحيط الهادي»، والاسم ثقيل على السمع، غير ان الموضوع جذاب. فاذا كان الموضوع يهم القارىء فما عليه الا ان يطلب هذه المجلة ليعرف اي جزر تتمايل حسانها على انغام الموسيقى وهن يرتدين التنانير المصنوعة من الاعشاب.

والغريب في الامر ان كل المجلات الضيقة الاختصاص من نوع ما سبق تنشر اعلانات تكثر او تقل مما يدل على وجود من يهتم بقراءتها.

وتوقفت طويلا امام رفوف المجلات في مكتبة لعلي ارى شخصا يشتري مجلة اسمها «التجسس»، فلم يأت احد. واتصور ان المشتري الذي فاتتني رؤيته سياتي وهو يرتدي معطفا ثقيلا ونظارات سوداء وقبعة، ويحمل خنجرا في يده.

ووجدت مجلة عنوانها جملة هو «كيف يشحن المكوك الفضائي»، وفهمت انها مجلة شهرية تهتم بامور شحن المكوك، وهو اهتمام يهبط في رأيي الى درك «الحشرية»، لان الموضوع لا يفيد غير رواد الفضاء الذين ربما خشوا ان تنسى وكالة الفضاء طعامهم المفضل.

واذا كان تحميل المكوك الفضائي «تكنولوجيا»، فانه يظل اسهل من موضوع مجلة اخرى اختصاصها «الفلسفات الاعمق للقصص العلمي الخيالي»، وهي عبارة لو ترجمتها لقلت ان هذه المجلة تهتم بـ «اي - تي».

واختارت مجلة اخرى موضوعا اسهل وان كان لا يقل غرابة هو العناية برجال التحري الخصوصيين واطعامهم.

وشخصيا فانا اجد ان تحميل العربات الفضائية يظل اهون من التخصص المختار لمجلة اخرى هو «جمع اوراق العملة الاجنبية»، فانا وكثيرون مثلي نجد صعوبة في جمع الريالات، فكيف بالاسترليني والدولار.

جهاد الخازن

دموع رئيس وزراء استراليا لم تؤثر على شعبيته

سيدني - ي.ب.أ: انهيار رئيس الوزراء الاسترالي، بوب هوك، بالبكاء لوعة امام الصحفيين لم ينقص من قدره كثيرا على صعيد شعبيته السياسية.

كان ذلك ما انتهى اليه استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس.

اجرت الاستطلاع مؤسسة مورجان جالوب وقالت ان شعبية هوك الذي يبلغ من العمر ٥٣ عاما لم تتأثر كثيرا نتيجة بكائه الذي كان حديث الناس خلال العطلة الاسبوعية، اذ لم تخسر شعبيته سوى نقطتين فقط. فصارت ٦٦ بالمئة بدلا من ٦٨ بالمئة قبل بكائه.

وبذلك يبقى هوك في مكانه اكثر ساسة استراليا شعبية.

وجدير بالذكر ان شعبية هوك كانت في ذروتها في العام الماضي حين سجلت استطلاعات الرأي ٧٤ نقطة مئوية لصالحه.

للغزلان فقط: صفارة تحذيرية

ميلووكي - ي.ب.أ: صممت شركة الهاتف في ولاية وسكينسون الامريكية صفارة من نوع خاص لا يسمع صفيرها سوى الغزلان. وقد بدأت الشركة فعلا في تركيب هذه الصفارات في السيارات والشاحنات التابعة لها.

السبب في هذا الاجراء هو ان الولاية تقدر عدد الغزلان التي تقتل سنويا على الطرق السريعة بنحو عشرين الف غزال. والصفارة الجديدة التي تثبت في مقدمة السيارة تعمل تلقائيا اي انها تطلق صفيرها عندما تبلغ سرعة السيارة ما يتجاوز ثلاثين ميلا في الساعة.

واهم ما تمتاز به الصفارة هو انها تطلق صفيرا بترددات عالية جدا لا يسمعها الانسان كما لا تسمعها الماشية، لأن الصفارة للغزلان فقط.

ولا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
استضعاف المتقدمين في السن والاعتداء عليهم بات يشكل ظاهرة واسعة الانتشار في معظم مجتمعات العالم الصناعي.

وقد حقق المجرمون من هذا النوع رقما قياسيا الليلة قبل الماضية حين دخل احدهم الى منزل جدة في السادسة والتسعين من عمرها وانهال عليها ضربا ولم يتركها حتى اسلمت الروح وسقطت تتخبط في بركة من الدم!

الواقعة البشعة حدثت في شارع لالوورث بحي بلنجنجتون في مدينة بريستول الانجليزية. والبوليس الآن يطارد الجاني الذي أزهق روح الجدة اليزابيث هاروود التي كانت تقيم في شارع اطلق عليه «شارع الجدة الطيبة»، لأن الجيران كانوا مغرمين بطيبة ووداعة الجدة، وكانوا يدقون بابها مرات عديدة يوميا للاطمئنان على حالها لأنها كانت تعيش بمفردها.

لكن طيبة الجيران وجدت من يغافلها ويتسلل لقتل الجدة التي باتت اكبر ضحايا القتل سنا في بريطانيا.

وفي واقعة مماثلة لكنها اقل بشاعة تسلل اللصوص الى منزل العانس دوروثي اوين التي تبلغ من العمر ٨٦ عاما وربطوها الى سريرها ثم سرقوا خمسة جنيهات وفروا بعد إحداث الفوضى في المنزل الكائن ببلدة «تشيرك» بشمال ويلز.

مع قهوة الصباح

عار الاطباء!!

كانوا يسمونه المرض الارستقراطي .. او مرض الموهوبين .. او عار الاطباء .. هذا هو النقرس الذي كان يصيب الاغنياء والنبلاء والموهوبين .. ومن بين اشهر المصابين به قديما مايكل انجلو وجاليليو .. ومارتن لوثر، وصمويل جونسون وداروين .. وغيرهم ..

وسمي عار الاطباء لانهم كانوا عاجزين عن علاجه وكان ضحايا المرض يعانون من آلام شديدة تتطور حتى تصبح كساحا .. وغالبا كان يدركهم الموت بسبب توقف الكلى عن العمل، ولكن الطب الحديث اصبح في امكانه ان يواجه الوحش القديم ويهزمه .. والنقرس يصيب في العادة الاشخاص الذين في منتصف العمر والابحاث الحديثة حول النقرس قضت على الكثير من المعتقدات حول هذا المرض القديم. فلعدة قرون كان من المعتقد ان طعام الاغنياء هو سبب المرض، ولذلك كان المرضى يخضعون لرجيم قاس لفترات طويلة من حياتهم.

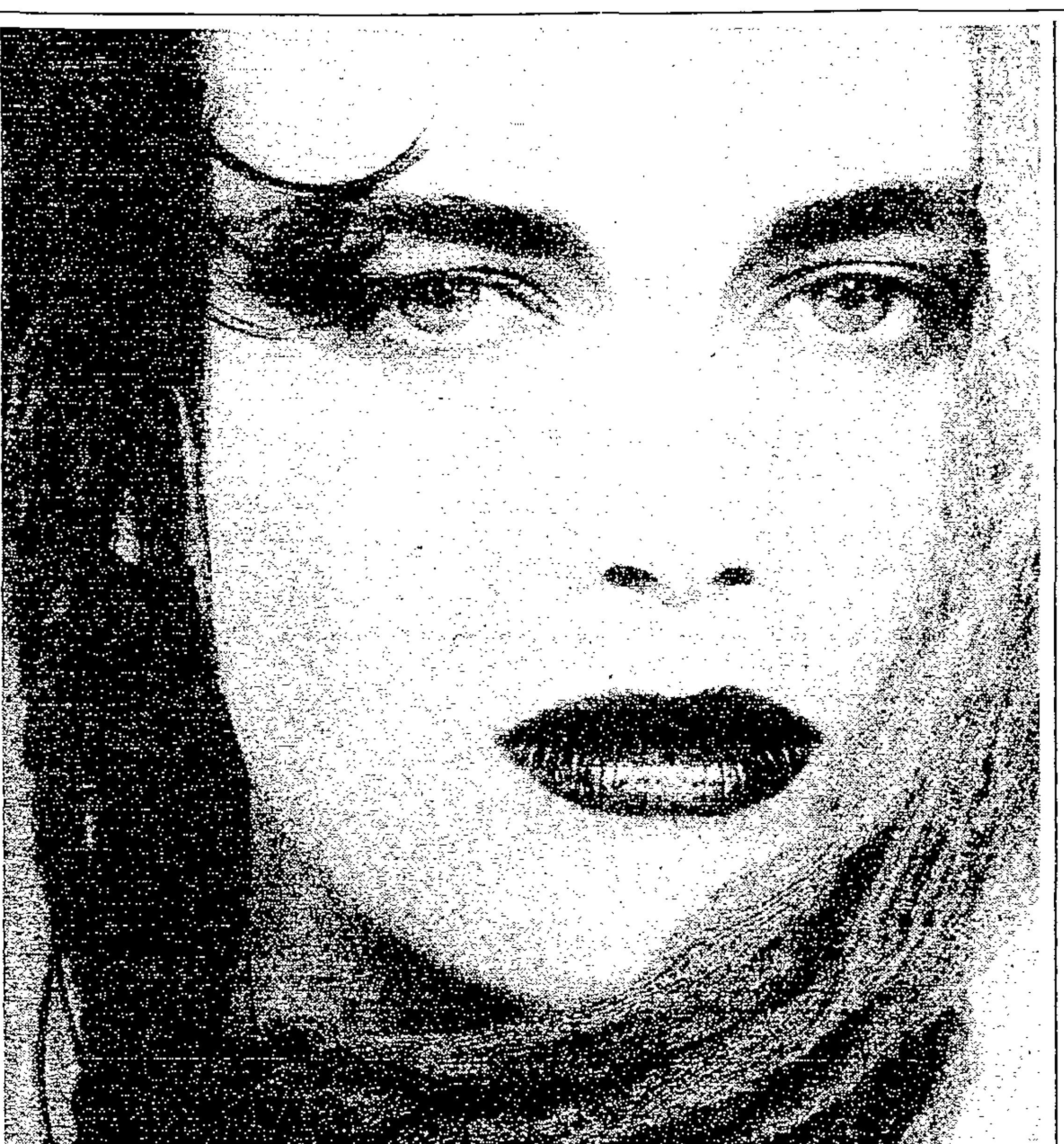
ومن المعروف الان ان النهم والافراط في الطعام لا يسبب المرض، ولكن تناول اطعمة معينة هو السبب .. ذلك لانها تساعد على افراز حامض البوليك مثل السردين والانشوجة وبعض اجزاء اللحوم وغيرها. ولكن الان ومع استعمال العقاقير الحديثة فمن الممكن ان تاكل كل شيء دون خوف.

ولكن الغريب في امر النقرس ان اسبابه مازالت مجهولة وان كان المرض يبدو مرتبطا بالاشخاص الموهوبين والناجحين. ومن واقع الدراسات التي اجريت ظهر انه توجد صلة بين ارتفاع نسبة الذكاء وهذا المرض العجيب.

ويقول الدكتور «فلتيسمان»: «من الممكن ان الاذكياء ياكلون اللحوم اكثر من غيرهم او لا يجدون امامهم الوقت الكافي لشدة انشغالهم للتخلص من البول اولا باول».

فاذا كنت مصابا بالنقرس فلا تحزن .. فانت اما غني جدا .. او ذكي جدا وليس في هذا ما يشين.

عبد الله باجبير



وجه عام ١٩٨٥

مجموعة جديدة من اصباغ الوجه لكريستيان ديور يتالق بها وجه هذه العارضة الحسناء.
وهذه المجموعة تحمل عنوان «ميديوم روز» وقد طرحتها مؤسسة كريستيان ديور لربيع وصيف ١٩٨٥. المسحوق (انفيسيبل بلاس) - الكريم (كوبر)، ظلال العين باقلام (سان فلاورز) - احمر الشفاه (فاير اوبال)، رسم خطوط الشفاه والظلال (كاشيو).

نقابات "الجريمة المنظمة" في أمريكا تحتكر نقل "القمامة" من المؤسسات المهمة

نيويورك - أ.ب: نقابات محترفي الاجرام تحتكر نشاطا اقتصاديا له اهميته السياسية - ذلك هو عملية جمع القمامة خاصة من المنشآت المهمة مثل وزارة الدفاع الامريكية والأمم المتحدة.

فقد أدلى مجرم سابق تحول الى مخبر لحساب الحكومة الامريكية بشهادته أمام هيئة من نواب ولاية نيويورك قائلا أن نقابات الجريمة المنظمة تحتكر عملية جمع القمامة وأن هذه النقابات اتفقت على ما يسمى بحقوق الملكية للزبالين في مناطق معينة. وتعني «حقوق الملكية» ان زبالا معينا دون سواه له الحق مدى الحياة في جمع قمامة عدد من البنايات المهمة، وليس لأحد آخر ان يجرؤ على التعدي على هذه الحقوق.

وكان المجرم سابقا، هارولد كوفمان الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما يدلي بشهادته من وراء ستار حتى لا يتعرف عليه «الزملاء» النشيطون حاليا فيتخذون قرارا بتصفيته.

ويقول كوفمان ان «حق الملكية» فيما يتعلق بزبالة الامم المتحدة قد جرى في الاونة الأخيرة شراؤه من جانب نقابة اجرام لحساب نقابة اخرى دفعت ما يتراوح بين ٦٠٠٠ و٧٠٠٠ دولار.

ويؤكد المخبر أن عصابات نقل القمامة تفرض رسوما تصل الى ضعفي الرسوم التي تحق لها لو ان عملية نقل القمامة تركت للنشاط الحر المنافس.

على اية حال المعلوم أن زبالة الهيئات السياسية والدبلوماسية تعد مصدرا مهما لاجهزة الاستخبارات لدى الخصم. لكن كوفمان لم يتعرض في شهادته لهذا الجانب في نشاطات نقابات الاجرام الامريكي.

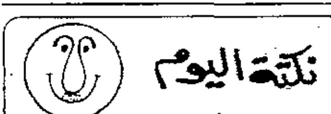
تأجيل محاكمة لصين بالكويت

الكويت - كونا: اجلت محكمة الجنايات امس النظر في قضية السطو على احد محلات الصرافة والمتهم فيها شابان فيليبينيان كانا قد اعتديا بالضرب بزجاجات فارغة على الصراف محمد بقائي واستوليا على مبالغ مالية من محله الكائن في سوق الصرافين في المدينة الى التاسع من الشهر المقبل لاخذ اقوال المجني عليه.

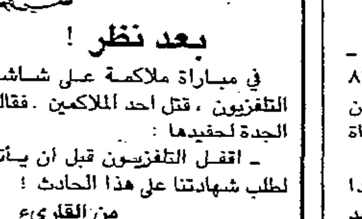
وفاة نجم من الرعيل الاول في امريكا

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: توفي الممثل والتر بيدجون (٨٦ سنة) الذي قام بأدوار عديدة في اكثر من مئة فيلم خلال ٤٠ سنة من الحياة السينمائية.

وكان والتر بيدجون الذي ولد في كندا عام ١٨٩٧، قد بدأ مشواره الفني في عهد السينما الصامتة، وبلغ قمة مجده في الاربعينات.







بعد نظر!

في مباراة ملاكمة على شاشة التلفزيون، قتل احد الملاكمين. فقالت الجدة لحفيدها:
- اقفل التلفزيون قبل ان يأتوا لطلب شهادتنا على هذا الحادث!

من القارىء
ماجد احمد ابراهيم

